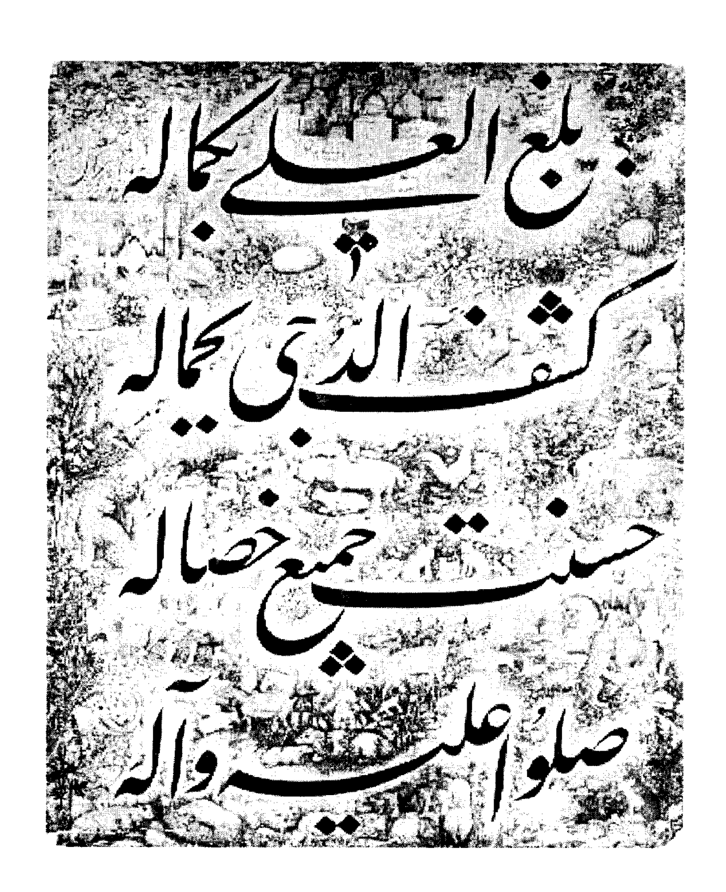


جامعة الزقازيق
الإدارة العامة لرعاية الطلاب
اتحاد الطلاب / النادى الأدبى

قافلة الأدباء

العدد السابع

عدد خاص لأسبوع
شباب الجامعات الثامن


بلغ العلی بکماله
کشف الدجی بجماله
حسنت جمیع خصاله
صلوا علیه وآله

قافلة الأدباء

العدد السابع ٢٠٠٧

تصدر عن

النادي الأدبي

بالإدارة العامة
لرعاية الطلاب

لقاؤنا العدد القادم بمزيد من أفكاركم وكتاباتكم وإبداعاتكم

إهداء

* نهدى هذا الكتاب بكل ما يحمل من مشاعر بكر
وإحساس مرهف لا زال فى مقتبل ربيع العمر
هذا الكتاب .. هو النبض السابع لشعراء وأدباء جامعة الزقازيق وفيه كل ما نمتلك من أحاسيس وأفكار إيماناً منا بأن الكلمة المجسدة على الورق تصنع تاريخاً وخطى للمستقبل ففيه ، جمعنا كل باقات الورود والبنفسج التى قطفها إحساسنا من حياتنا وجسدتها أقلامنا فى هذا الكتاب .

* نهدى هذا الكتاب أو هذا النبض
إلى من يسرى فى دمانا حبه وفى أعماقنا جهده وتشجيعه .
إلى من نلتمس فيه رقة الأديب وكأنه حقاً أديب لا صيدلى .
إلى من يفوح عطر دأبه فى الجامعة ويجمع لنا أنداء الفجر المشرق .
إليه هذا النبض :

الإهــداء لــه

أ . د . / ماهر الدمياطى

أمل .....

فى غرفـــة صغيرة قـــد لا تسع الحضـــور أحياناً - بدأ واستمـر النادى الأدبى ...

غرفة غير متاحة كل الوقت ، وأخيراً ... برز نور من وسط السحاب ليطرز لنا أحلامنا ويعدها بأرض لنا فى الواقـــع ...

إنه أ. د / أحمد الرفاعي نائب رئيس الجامعة

لشئون التعليم والطلاب ...

لتتوافد أجيال جديدة إلى دنيا الأدب ، وهى تجد مكاناً رحيباً يفتح لها أحضانه ، بغرفة واسعة مجهزة تمنح نفسها بشكل متكامل لعالم الأدب والثقافة ...

إن ذلك المركز الأدبى الثقافى الذى تعتزم إقامته هو أرض للحلم تقيمها للأجيال القادمـة .

النادى الأدبى

الشباب والكتابة
قراءة فى إبداعات قافلة الأدباء

(١)

تعد مرحلة الشباب المبكر من عمر الإنسان من أجمل فترات الحياة وأغناها بالحيوية المتجددة والطاقة التى لا تعرف النفاد وتدفق المشاعر والتطلع والطموح الدائم إلى ما هو جديد ومغاير حتى وإن لم يكن ذا نفع أو فائدة كبيرة .

كما تعد هذه المرحلة أكثر مراحل العمر ارتباطاً بالنموذج والقدوة على مستوى المبادىء والأفكار والشخصيات والاتجاهات والمذاهب .

وهذه المرحلة أيضاً أغنى بالعاطفة المتدفقة التى تجد سبيلها إما فى تنظيم من تنظيمات المجتمع وإما فى الارتباط المتغير بالطرف الآخر من الجنسين وإما فى سكب هذه العاطفة على الورق سكباً يتخذ شكله من هذه العاطفة ومدى قوتها وقدرتها على التبلور فى شكل لغوى ما قد يكون فيه من سمات الشعر بعض الإيقاع الموسيقى وبعض الصور ، أو من سمات أسلوب الحكى بعض السرد وتعدد الأصوات ، أو قد يكون متداخل السمات والملامح ولكنه فى النهاية ترجمة لغوية تميل إلى أن تكون ذات وظيفة جمالية يمكن فى ضوئها أن نسمى هذا التدفق العاطفى فى جداول اللغة أدباً : شعراً أو قصة قصيرة أو أغنية أو ربما شكلاً حوارياً أقرب إلى المسرح .

(٢)

وفى هذا الكتاب يلتقى القارىء مجموعة من الشبـــاب يمارسون اكتشاف الشعر فى ذواتهم ، ويمارسون إختبار اللغة وقدرتهم على ترويضها فى محاولة لتكوين رؤية ، قد تتجلى فى همـــوم ذاتية تدفعهـــم إلى البوح ، كما عبـــرت عن

ذلك « سهر عافية » فى « قصيدتى » تقول : -

يا أيتها القصيدة الصماء

قولى وانطقى

لا تصمتـــــى

فأنا أموت / والنفس يثقلها الضنا

وفى إطار الرومانسية القاتمة تستدعى « سمر إمام » من التراث رمز الفروسية والحب « عنترة بن شداد » لكنها تكتشف موته على أرض الواقع : -

أنا لست عنتر

ذوقى بما كنت بوهم تحلمين

، قد مات عنتر ،

وتصـــــوغ « أسماء سليمان » رؤيــــة رومانسيــــة أخـــــرى فى قصيدتـــــها « مقامرة على الحب » :

فكونى كيفما شئت ، ولو شئت

أكون من رمال الصبر لك ممشى

لكى يفضى إلى أسرى

أنا المأسور فى عينيك لا أرغب بإطلاق

لم يعد من المحظورات فى زماننا هذا تعرف الرجل إلى المرأة أو العكس ، لذلك يظل موضوع العلاقة بينهما أقرب الموضوعات إلى قلوب الشباب كما حاول محمود عبد الباسط أن يصوغها فى « شظايا » وإيناس زهـــران فى « رسالة إلى الحبيب » و « عذراً قلبى » .. إلخ .

ولم تتوقف محاولات الشباب عند هذ الجانب بل تفاعلوا مع أحداث أمتهم .

وكما كان الشعر فى بدء الدعوة الإسلامية سلاحاً فى وجه الأعداء ،

كذلك كان الشعر رداً لمن يحاولون الإساءة إلى نبى الإسلام الهادى البشير صلى

الله عليه وسلم ، وهو ما اتضح فى محاولات عبد الله مصطفى و أيمن ثابت و محمد عبد الواحد .

كذلك تفاعل الشباب مع قضايا الأمة وهمومها على نحو ما قدم مصطفى النجار فى « لعنة مومياء » وأيمن ثابت فى « شهرزاد » ومحمود عبد الباسط وهو يصور ما يجرى على أرض لبنان فى نص « الشمس حاصرها المدى » .

وفى السياق ذاته يأتى إبداع الشباب فى الزجل ، وليس المهم نوع الشكل أو القالب الذى يرد فيه العمل الإبداعى المهم أن يجد الشاعر مستراحه اللغوى أو التصويرى فى قالب ما .

من هنا نجد تكراراً لبعض الأسماء التى سبق ذكرها ، وجدت فى هذا القالب حرية أكثر للتعبير عما يجيش فى النفس على نحو ما قدم أيمن ثابت فى « دمعة العيل » وسمر إمام فى « مرجان » ، وآخرون رأوا فى هذا القالب نوعاً من التجريب فجربوا مثل محمود عبد الباسط وسهر عافية ، وظهرت أصوات جديدة حاولت أن تكتشف عالمها هنا .

(٣)

ويقدم مجموعة أخرى من شباب قافلة الأدباء إبداعاتهم فى فن القصة القصيرة ، ويتحدد موقف القصة القصيرة بين الفنون اللغوية فى كونه فناً نبت فى حقل الخطاب الروائى ، لغته تعتمد التصوير أداة لها ، وتتسع لألوان عديدة من الخطاب على قدر النماذج الإنسانية التى تقدمها ، وعلى قدر التباين الاجتماعى الذى يحكمها ، كما تتسع للاستعانة بأعراف الخطاب فى الأجناس الأدبية الأخرى ، وهى بذلك فن دال إجتماعياً وجمالياً .

يقدم محمود عبد الوهاب قصته « محطة إنتظار » وفيها يحاول تقديم أحد النماذج الإنسانية التى تعيش بيننا وهو ذلك الكهل الذى يقف بجانب الراوى فى محطة الأتوبيس ، ويحاول أن يقدم جملاً تكشف عن عمق هذا النموذج وفى

إطار زمانى ومكانى محدد . وفى قصته الثانية « سيد هارتا » وهى كلمة معناها الرجل الذى بلغ هدفه ، فهل بلغ فؤاد فبريكه هدفه وهو يبيع للآخرين أفكاره ، ويبقى لمحمود عبد الوهاب أن يضبط لغته أكثر من ذلك حتى يبلغ هدفه فى أن يكون قاصاً جيداً

ويحاول محمد عادل عبد الرازق أن يفيد من تخصصه فى الطب فى تقديم قصته « حسن » ويفيد من التكنيك السردى الـ Flash Back فى تصوير بطل قصته ، أما وائل جميل فيقدم قصته « النوم فى الظل » ومن خلال الراوى بضمير المتكلم يكشف رؤيته فى استيقاظ الضمير فى زمان قل فيه ذلك ، وتتوالى إبداعات الشبـاب .

(٤)

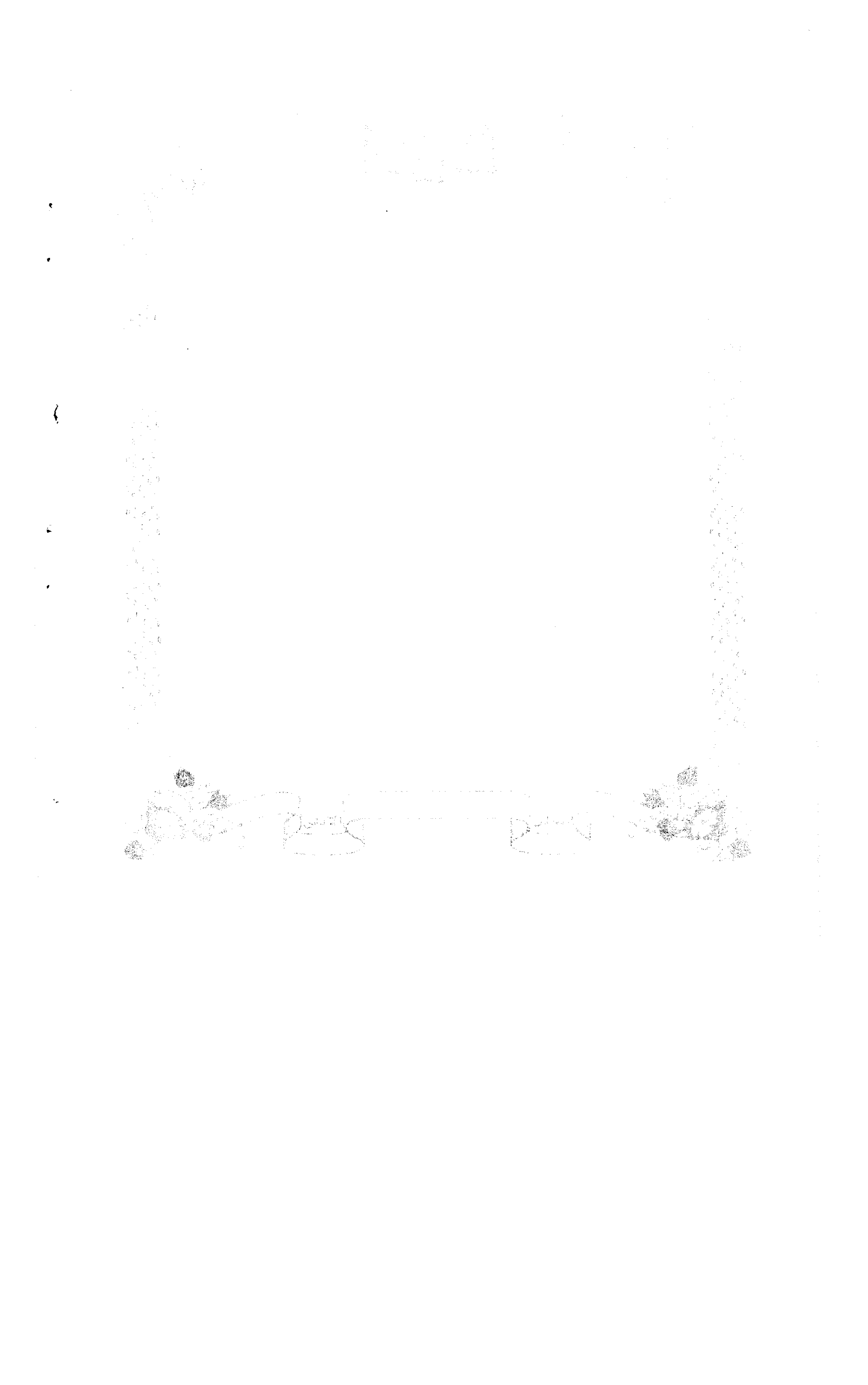
تبقى الإشارة إلى أن هذا اللون من الكتابة المترجم للعاطفة فى هذه المرحلة قد يستمر وينضج بالقراءة والإطلاع والممارسة والتدريب والاحتكاك بأوساط المشتغلين بفن الكلمة إبداعاً ونقداً ، وقد يضعف وينقطع وفى الحالين يكون ممثلاً لهؤلاء الشباب فى الجامعة الذين تتفتح عندهم المواهب وتنفجر الطاقات وننتظر منهم المزيد من العطاء فى حاضرهم ومستقبلهم والمزيد من التفاعل الإيجابى والخلاق مع قضايا وطنهم الآتية والمستقبلية مستفيدين من مواهبهم وطاقاتهم العالية .

أ . د / أحمد يوسف على
رائد اللجنة العليا للإعلام والصحافة
ورائد النادى الأدبى

« الأدب .. هو الأرض الموعودة التى تصبح اللغة فيها ما
يجب أن تكون عليه حقاً »

إيتالوا كالفينو

من « ست وصايا للألفية القادمة »



مفتتـــح

تتسرب اللحظات والأيام والسنون ..... ولا يبقى إلا تلك التى استطعنا أسرها فى لحظات الإبداع ...

ولا يبقى مثل الفن والأدب واحة لنا نستمد منها زادنا الإنسانى وتعطينا ثمار الجمال لنغذى بها أحاسيسنا ومشاعرنا ...

ولهذا كانت القافلة ...

النادى الأدبى

التناص

يسميه البعض (تداخل السياقات) ،

ويقول « فيليب سولرس » : كل نص يقع فى مفترق طرق نصوص عدة يكون فى آن واحد إعادة قراءة لها ، وإمتداداً وتكثيفاً ونقلاً وتعميقاً ..

قراءة فى كتاب

« نظرية الشعر »

مرحلة الإحياء والديوان

المقدمـــــات

يضم الكتاب مقدمات دواوين شعراء الإحياء والديوان ، مع وجود بعض المقالات التى تتعرض لبعض هذه المقدمات بالنقد أحياناً - كما فى مقدمة ديوان شوقى - وقد كتبت معظم المقدمات بأقلام أصحاب الدواوين أنفسهم ، إلا أن بعض المقدمات وجدت مكتوبة بأقلام أصحابها فى طبعة للديوان ، وبقلم كاتب أو شاعـــــر فى طبعة أخرى .

وينقسم الكتاب إلى جزأين ؛ **الأول** : يضم مقدمات دواوين شعراء الإحياء .

والثانى : مقدمات دواوين شعراء الديوان .

وقد جمع بين جزأى الكتاب الكثير ، حتى أننا لا نكاد نجد فارقاً جوهرياً بينهما ، فقد إمتاز **أسلوب كتابة** معظم المقدمات بلغة نثرية أدبية راقية تكاد ترقى رقى اللغة الشعرية ، ولا عجب فكاتبيها شعراء ، وقد غلب السجع على المقدمات حتى نجد منها ما هو مسجوع من البداية إلى النهاية ، سجع وجمل قصار وتجنيس وإزدواج ، بل ووزن شعرى فى بعض الأحيان .

أما **محتوى** مقدمات المدرستين ؛ فأغلبها مزود بالأشعار والحكم والأقاصيص حول طفولة الشاعر ونبوغه فى الشعر صغيراً وحياته وتجاربه والحديث عن أستاذته ، ورأيه فى الشعراء القدامى بالسلب أو الإيجاب ، مع توضيح هذا الرأى بشواهد من الشعر القديم ، وقد أطال الشعراء فى هذا الأمر (الحديث عن الشعر القديم) حتى شغلت الفكرة ثلثى المقدمة أحياناً ووصلت إلى عشرات

الصفحات ، وقد كانت بعض هذه الآراء نظرة نقدية للشعر القديم للتعلم من محاسنه وترك مساوئه إلا أن مقدمة الديوان ليست بالموضع الأمثل لذكرها ، وبهذه المساحة التفصيلية ، فإنما وجد التقديم ليتحدث الشاعر عن ديوانه وظروف كتابته وموضوعه ورأى الشاعر وجهده ونظريته الشعرية ، وهذا ما لم نجده هنا إلا نادراً كما نجد عند « **رزق الله حسون** » ، و « **خليل مطران** » .

أما ما يفرق بين جزأى الكتاب ؛ فلا يوجد فارق فى اللغة وأسلوب الكتابة ، كما لا يوجد فارق جوهرى فى مضامين مقدمات المدرستين الكلاسيكية الجديدة والديوان ، إلا أن أكثر ما يلاحظ هو إستعمال شعراء الإحياء لمصطلح « **النظم** » للتعبير عن الشعر الفنى ، ومع النظر إلى تواريخ صدور الدواوين نجد المصطلح (النظم) يتلاشى تدريجياً حتى يختفى تماماً عند شعراء الديوان كمصطلح يطلق على الشعر الفنى ، لنجده يعبر عن الشعر التعليمى .

كما أن مصطلح « **النقد** » أو « **الناقد** » لا نجدهما لدى شعراء الديوان بل يستخدمون « **الإنتقاد** » و « **المنتقد** » بعكس ثبات المصطلحين الأول والثانى لدى شعراء الديوان ، مما يدل على رسوخ النقد كعلم وتخصص لديهم .

كما إمتازت مقدمات الديوان بالإشارة للشعر الغربى وشعراء الغرب عامة ، وللشعر الإنكليزى وشعرائه بخاصة ، كمثل أعلى للشعر الجميل لديهم ، فهذا **عبد الرحمن شكرى** - على سبيل المثال - يذكر فى مقاله القصير أسماء ثلاثة شعراء غربيين ، فيذكر « **وردزورث** ، **وكان جيتى** ، **وشكسبير** » ، وهذا ما لم نجده فى مقدمات شعراء الإحياء ، وإنما كان النموذج الأمثل للشعر لديهم هو الشعر العربى القديم ، ولهذا رغبوا فى إحياء الشعر ليكون كما كان قديماً من حيث الجودة والقيمة لا الطريقة ، إذ جددوا وكتبوا فى أغراض مبتكرة وفنون شعرية حديثة كما فى **مسرح شوقى الشعرى** .

كما إمتاز شعراء الديوان بوضع أسماء لدواوينهم ، وهذا ما لم نجده عند معظم شعراء الإحياء - ويستثنى من هذا أسماء بعض أعمال شوقى غير الدواوين كالمسرحيات مثلاً - ، فنحن نجد دواوين الإحياء تأخذ أسماءهم ، بينما يتخير شعراء الديوان لدواوينهم أسماء تشمل ما بالديوان من معانى ، أو تخص إحدى قصائد الديوان وأهمها ، أو تدل على مرحلة عمرية أو فكرية للشاعر - كما فى أسماء دواوين العقاد - أو تدل على شعور الشاعر عند كتابة الديوان ، أو على المعنى الذى أراد أن يقوله الشاعر فى ديوانه وقد يحققه فى الديوان أو لا ، هكذا تتكاتف العوامل لخدمة الهدف الشعـــــرى عند شعراء الديوان بتوظيف العنوان .

أما عن المقالات النقدية التى تلت بعض المقدمات أحياناً ، فنجدها فى الجزء الأول من الكتاب تهدف لإنتقاد المقدمات ، بل وتغلو فى مهاجمتها ، أما فى الجزء الثانى من الكتاب والذى يضم مقدمات الديوان ، فنجد المقالات النقدية - والمكتوبة بأقلام شعراء الديوان أنفسهم ، كأن يكتب العقاد عن المازنى مثلاً - مؤيده على الدوام ، مما يدل على أن الإحياء كانت أقرب للثورة الشعبية التى يشترك فيها الجميع مهما إختلفت طرق تفكيرهم وأهدافهم ، أما الديوان فكانت بمثابة حزب ضم أناس يجمعهم تفكير واحد وهدف واحد ، فكانت الإحياء حركة إصلاحية فى الشعر والأدب تهدف إلى رقيه وإن إختلفت الطريقة ، أما الديوان فكانت مدرسة شعرية يجمعها هدف واحد وطريقة واحدة لتحقيقه .

الشيماء عماره

شعر الفصحى

القصيدة أشبه بالقارة المجهولة ، التى تتطلب مغامرين
لاكتشافها أكثر مما تتطلب إلى سكان آمنين ،

عبد العزيز موافى

عابــــر

عقد أول

تعاويذٌ من الأحلام إكليلٌ بهامته
ولون الحزن هو سحرٌ بأجفانه
وحبات الندى الفجرى عطر فى ثناياه
وشمس ساقت الدرب
بخطوات وعثرات إلى النهر

عقد ثانى

هو الرزق على كفين
قابضتين فوق الشمس مجدافا
وحبات الندى الملحى أوردةٌ من الصبر
تسبح فى ثنايا النهر
« بسم الله » مفتتحٌ لجنات من الخير
فيطفو لونها الشفاف بسمات
على وجه الفتى الفجرى

عقد أخير

يطوف الكون مختالاً من الشرق
ليلقى ظلاله البيضاء
فوق عباءة الأرض
ويترك كفه الحمراء منديلاً
لكل مودع يتلوه كى يبقى
فيبعث فينا قنديلاً
يهدهد حلمنا المفقود
إلى أن يطلع الفجر

عبد الرحمن محمد

أقنعة تذوب فى كوخ الدخان

خطوةٌ بالكاد تخطوها ..
قبل انزلاقك فى عوالم لست منها
أمرٌ وحيد تدمنه ..
لا ليست النرجيلة النشوى أو التبغ الرخيص
ليست سحائب الدخان / رشفة الشاى اللذيذ / مصاطب الطين التى حنت
لها أجسادنا كما تحن إلى التراب
فقط اعتيادك للمكان
خطوة الكاد التى قد أسلمتك إلى المكان الآن صارت تسبقك
أو تعلم حين تفوح الرغبة منك بأن تصبح ضحلاً ..
تهوى ضآلة الجرذان بعد أن توسطتَ الأسود ..
وقذارةٌ قد تشتهيها النفس حين تشتاقُ إنتحار
نحيا لنحيا .. ؟
أم نعيش لندفن الأرواح فى ضحلٍ ولحدٍ من دخان .. ؟!
كنا فوارس ..
نمتطى خيلاً تدق سنابكه أرض القمر ..
كان المدى لا يكفنا حين التعانق بين أفكار لنا وألسنة الرياح
بالأمس قررنا اصطياد أرانباً فى البحر ذات أجنحة ..
ترجلنا الطريق إلى المكان خيل الفوارس ، للفوارس ..
هذا الذى أسمونه فعل التردى ..
أسميته فعل إنتحار ..
لكنه فعل التصالح .

لن نحتاج الخيل هناك ..
فهناك تنعدم المسافة
بين الطحالب والتريا .. لا مسافة
بين الضحالة واندفاع الموج .. لا مسافة
بين انفجار الحرف بالشوق المدمى واختناق الحرف .. لا مسافة
بين تبديل لماء نرجيل وقصيدة عصماء تكتب .. لا مسافة
كنا ثلاثة ..
يُعرف المعروف منا باسمه ..
وسيجارة الليل التى بالسر ينفخ الأحزان فيها .
بالرغم أن الناس صارت لا ترى ..
ما زال يزعم كبرياء دموعه ..
ويظن حتى لو بكى أمام أعينهم يروا دمعاً يقطع خده ..
من بعد أن أدمى حشاه
الآن أرنى أبلها وأراهما يتزييان بالجنون
ثم انزلقنا عن إرادة لنا إلى كوخ الدخان
هى ساعة ..
فيها نلوك قلوبنا كما يلوك المهر أطراف اللجام ..
فيها نخوض بعمرنا كمشارط الجراح فى جسد مسالم ..
فيها نخاتل جرحنا الذى ينام .. ولا ينام
لا لم تعد رداءاً يصدقنا البلاهة ..
لا لم يعد مناسباً ارتحال بسمة نسلمها إلى الدخان ..
لم تكن أبداً لتنتمى إلى دواخلنا الحلوكة ..
كى نرتوى من رجعها ونغنى ..

الآن لا نقدر على الغناء .. ولا على البكاء ..
فهنا الغناء والبكاء تساويا ..
وقلوبنا على الشفاهِ اليابساتِ ..
تئن حين يلسعها الدخان
كنا ثلاثة ..
صـــــرنا ..
ثلاثـــــة ..
يحمل القطبان عن ثالثهما شريان دم ..
وقصة العشق المدمى تختفى خلف إبتسام مقنّع بالفرح يعصره الألم
ومضت منى التفاتة أبلهٍ لعقاربٍ تجرى على ظهور أكفّنا ..
تخبرنا بتوقيت المسارح
آه كم مضى وقت طويل ..
لم ندعى بأن أنياباً لنا وأظافراً وزئير
يا صاحبىّ ..
تزيبا قناعكما القشيب ..
الآن نخرج من جرذيتنا ..
الآن نخلع عن مناكبنا قذارتنا ، وفطرتنا ، وتصالح النفس الهروب
فلنرتدى ذاك القناع المستكين على باب المكان ..
فلنبتدى دور البلاهة ، والبلادة ، والوسامة ، والقشابةِ ، والضحك ..
نمضى لمسرحنا الكبيـــــر

أحمد منير

بدون عنوان

وهذا الموج يأخذنى .. وقافلتى
إلى ما لست أدريه ..
يرافقنى إلى جنأتك الخضراء
فى أقصى سماواتى
ويهبط بى لأدنى بقعة فى النار
يحرقنى بحاضره وبعد الحرق يقذف بى لماضيه ..
وفى الماضى
يراودنى إلى ذكراى ..
تباغت حينها عيناى
يعلمنى أصول الفقه أن أبقى له عبداً
ويبقى لى هنا مولى ..
يعذبنى فأشكره .. ويقتلنى
ويأخذ جدولى المرسوم بين جداول الموتى
من الماضى إلى المستقبل المحزون ..
هنا بالقبر خارطتى يعدلها ويرسمها
بأية واقع ستكون ..
بأية حالة سأعيش فى موتى هنا مسجون ..
مغامرتى مجوفة إلى الأعماق ..
ويحكمنى هنا الأشباح فى شيء من الأخلاق ..
ولكنى فهمت الآن جوهرها
سيأتى ذلك الملعون ثانية .. ويحيينى
بأفكار مبرمجة
فلا قول ولا فعل سوى ما شاء ..
كيان عاجز الأعضاء ..
يصارع فى دجى المجهول أسلحةً تمزقه إلى أشلاء ..
فهل أيا حبيبتى دقوا نوافذكم
بأشياء تشابه تلكم الأشياء ..
أجيبينى ...

محمد مصطفى

وجهٌ .. ما عادت تعشقه المرآه

حين يصرخ ..
يختفى وجهكِ عن سطحى كأنكِ لم تكوني
(انكماشك .. وارتعادك ..
صوت صكات لأضراسك يحجب نهنهاتك)
مشهدٌ ملّته مرآةٌ صبورة
لستِ ذاك الكبش يقتله ارتعاده
حينَ يلمح حد ذاك المعدن المطلى موتاً
لستِ فأراً
حينَ يصرخ ..
انظرى عينيك بالمرآة صارخة بنفسك
(لستُ فأراً ، لستُ فأراً ، لستُ فأراً)
حين يقذف كل حب الذل فى عينيك أبداً
لا تئنى
قسماً بمن خط استقامك حين جردك التوحش
لا تئنى
لا تجلسى والقهر يأكل منك بعضاً من وجودك كل ساعة
بالله لا تمسى عروساً للحكايا
بالله لا تمسي إنعكاساً بالمرايا
قسماً بحقك فى الحياة بغابة الأحقاد فلتحييى عزيزة
فالذل يغصبك حياتك

بل دون وعي تُسلبيها
أو تمنحيها
أمسيت آلف منك بوحك دون بوحي ..
بوح الشفاه إلى الشفاه بلعثماتٍ تبتغي منها اندماجاً
كي تترجم منك بوحاً
أمسيت آلفك بأثواب الموات تجر أشباح السقم
ما عدت إلا آلةً عكست دموعاً وارتعاداً وانكماشاً ..
لعثماتٍ عاجزات أو سكون
أيـــــن ؟
أين التماع العين بالأفكار حين تؤلفيها في سمائك ؟!
أين سلسال القصائد حين يسلبك الشعور بمن سواه ؟!
أين عالمك الذي تبنيه حين تكلميني ؟!
أين أغنية الحياة إلى السنين ؟!
أين نظرتك لصورتك طويلاً - ثم عبثك في خصال التبر حين تبعثرها ؟!
أين ذاكرة الزهور تقلبيها .. ثم تنثر منك بسمات على شفتي رضيع
أين نظرتك المذابة في عطور من وثن ..ثم توديعك وجهك قبل أن يهديك
وجهك للملائك كل يوم
مثلما يُهدي الحبيب إلى الحبيب هيام نظرته
العشوق ووردة حين اللقاء
لم أعد مثل المرايا ..
بل أنا شبح لمرآة مغطاة بطمي .. من ثرى الأموات والدمع اختمر
كنت مرآة بحق

كنت أفخرهن صاحبتى بحق
كنتَ أحكى للمرايا أنكِ أنثى وشاعرة وتهوين المرايا
ثم بعد الغيث عالمةٌ وأم
كنت تهوين المرايا وأنا أهوى البشر
الآن ..
الوجه دثره الغمام
ليس الغمام الحلو حين تضاحكينى من لثم وجهى بالصباح
أو حين تمسكنى يداك صديقتاى ونذوب يأخذنا النظر
وتبوح عيناكِ إلىِ بكل سر
الآن .. كل صباح .. تُقتل صورتك
أو تقتليها
أنا لا أحبكِ قاتلة
إن ارتعادك زلزلاتى ..
لا تفزعينى ..
فلتكسرينى .. أو تموتى الآن
أو تتركينى تلتقطنى أى كف .. تمسح الأغبار عنى كى أعود
لكن أعود بلا صديقة ..
لن أقضين العمر فى حب لسكان القبور الشاهقة
الآن آثرت الحياة مع الجماد كما الجماد
الآن آثرت الحياة مع المرايا كالمرايا
فلست أهوى أن أكونك

الشيماء عماره

شظايـــا ...

(١)

وحيناً
أسكب العبرات فوق (الآه) كى تُسقى
وأروى الحزن فى عينيها بالصمت
وأبحث عن دروب البعد .. تاركُها
لألقى الدرب موصوفاً .. (هنا الموت)
وأرقب ما بها من حرقة لاحت ..
كساجدة .....
يناديها البين هل تُبت .... ؟
(فلا تابت) !

(٢)

أنا القاتل
وفى عينيها أشلاء تنادينا
أنا والقلب .. نتركها
لتبقى الدهر تبكينا
ومن معها ؟
بقايا الحلم يؤنسها ..
وبعض من خمور الجرح لا تنضب
وحلم ثائر يلعب ...
ولا يدرى بموت قادم فينا ..
أنا والقلب نتركها ...

لبعض من ثوانى العشق قد ماتت
وسوسنة ... بلا زهر على نهر تناديـنا ،
وصوت الناى حشرجة ،
فيرسل دمعة حيرى
لتروى اليأس .. تسقينا ،
لبعض من عيون الحب قد ولت ..
وبعض من أغانينا ..
(أنا القاتل ..)

(٢)

بالله لا تتعللى ...
بضباب هجر مختلق ..
كى لا ترين الحب ينضح بالـ (أنا)
أو تشرقين على زهورى بالأرق
فأرانى بعضاً من قلق ،
أو ضوء لا يلقى الثنا ..
وتبور منى الأمسيات العازفات بحبنا ..
وتموت أشجان بنا كانت تغرد فى الغسق ،
و (السوسنات كمن كسا أفنانه أردى الخمور)
بالله لا تتعللى كى لا تجف الأمنيات ولا أبور ...
وتعودى يوماً لا ترينى ، فتسألى .. !
فيقولوا .. يسكن ها هنا تحت القبور ،
وتعودي دونى ترحلى ...
بالله لا تتعللى ..

محمود البنا

قرابين

وأردتها تصف الحياة دقيقةً ..
فشكت إلى لُغىً تضيق حروفها ..
عن أن تسيغ السجع والأوزانا
وسل الحياة عن الهوى ..
ستريك كيف إذا استتمت بنيةً صوناً لمجد الحب - خارت !
هذا أنا ..
عظم الضحية ريشتى ، أبداً ولفح دمائها أضوائى
أستلهم النغم الخفى يموج فى جرح الشهيد
أحس أن يد الشهيد تجرنى
لتلفنى وخصاله بعباءة
قالوا : قرابين إليه
عُنى الإله بها فصير أمرها
واختار للفدى المكرم صفوةً / إيناس
هاتيك أبياتى يصوغ خيالها
وأولاء أزهارى يرعرع نشأها ..
يا أخت « لا مرتين » أرهف جوك الإحساس منه ولطف الوجدانا
يا بنت أقيالٍ ومدرج أمةٍ .. فى حب آدم لم تفز
عشنا الحياة مشاعراً قدسية
عبرت مرافى الخلد ،

الله ..
ما شفناه إلا جهرة
فى النفس خلف مفاوز الأسماء
فى الحسن / فى النور الشهى / وفى الرؤى / فى الصمت /
فى الإسرار / فى الإغفاء ..
عذراء .. راحت للسماء كما أتت
فتراقصت أملاك عدن فرحة
وتصاعدت أنفاسهن رخيمة
كالعطر ينسم مخدع العذراء
وأنا الخيال تجسدت نظراته أترقب الآتين من دنيا البلى
تتثاءب الأيام فى حسى رؤى مكرورة
فى كل يوم ..
ميتة ملحودة بالصبر آونة وبالإغضاء
وبكل زاوية ..
ضمير يلتوى لى الطعين بحربة عقفاء
فتحضنى قلباً أسلت لرعيه خير الصدور
الموت جسر الغيب ليس وراءه إلا الحقيقة
هم يذمون الحقائق خشية من فجأة الأقدار
وأنا أذم الموت ..
كى ألقاه / كى ألقى عيوناً لم تمت
فاق القصيدة ما شدت عيناك / الهدأتان / الفتنتان /

الثورتان صبابةً
قد صاغتا كلماً دمى ..
قد علتا منى ، وأهديتا الورى وجه الربيع موشحاً بندى الجميلة
ثم آب وللدنا ..
شعرٌ سما مستلهماً رياك .
« إيناس يا غرف الجنان الناضحات بكل طيب »
متناثرات فى المشارف والأباطح والدورب
الفاتنات بما إقتبسن توقداً
والمنتقاة من الحياة طبيعةً
والمصطفاة الغامرات الخافقات ظلالها
عن سجسج يشفى الغليل ويثلج الظمآنا
إيناس يا سقط الندى من شهرزاد لغصن أندلس الرطوب
يا ألف ليلتها بليلتك الغريقة بالطيوب
يا لحن « زرياب » على شفتى « حليم »
يا عطر خمر « أبى نواسٍ » بين أرباض الكثيب
المستدر الكأس من خُلق الندامى والشروب
لمعتقِ زهر الربى عن ديمة سمحٍ سكوب
لا ذلت العين التى ..
عزت بأسر عيوننا
لاشلت الكف التى .. مسحت على جرح الحبيب

أيمن ثابت

قد مات عنتر

خط القلم
حاءٌ وباء
فتلاطمت كل المعانىّ القديمة كبرياء
ما زلت أرسف بالقيود وحيدة
خلف الضياء ..
ما زلت ثكلي يا فتى ..
خلفى عيونٌ ترقب الدمع الحزين
بى تستهين
وتردد القول القديم ..
« ها بنت عبس
تركت قوافل أهلها
وأتت بضعف تستكين
على بقايا من رفات الصبر »
وأذوب وحدى ألف مرة
بين آهات السنين الظنون
يعلو نحيبى
يضحكون
يتغامزون على بلاهة بنت عبس

وأنا بحمقٍ أستجير إليك منك
فأجدك فى سأم تجيب
« أنا لست عنتر
ذوقى بما كنت بوهمٍ تحلمين
قد مات عنتر
ترك الفيافى تعترك كيف تشاء
عودى لعيش الأثرياء
عودى لموتِ
مثلما قد مات عنتر »

سمير إمام

أفئدةٌ من بازلت ..
وفؤادٌ من كم بنفسج

أحقية إهداء : -

أنا فى الحقيقة لا أهديك - يا جدى - القصيدة ..

وإنما أهديك يا شعر اسم جدى .

فاصدع بما تؤمر ..

ولتكتفِ .. بعد القصيدة باسمه

القصيدة : -

همسٌ من القلب الصغير ..

إلى رحابة قلبك الذى وسع الأراضين الدنية والسماوات الرحيبة .

هذا فؤاد حفيدك الملحى قد تشظى بالدموع الحمريات ..

هذى دموعى ..

فافتح الكفين يا جدى كما عودتنى ..

كى تحملن مرارة العمر القبيح على كواهلك العفية .

أنعاك يا جدى إليك ..

أنعاك يا جدى إليك ..

فأنا بحق لم أجد ..

من يلضم الجرح السحيق بحبة القلب العليل ..
سوى عيون لملمت صفو الخلائق .. واختفت
عمرية التمر الصغيرة ناحت يومها ..
قصت ضفائرها المخضبات بالندى
صفصافة الظل الرطوب ، الزنزلخت ، الجزورين تخر من فرط البكاء ..
خلعت لحاء وجهها ..
وتأزرت بسواد دمعتها الكئيبة .
مهرة الجيران راحت فى المدينة هاذية ..
وتقصُّ عن رجل تخطى عامه السبعين ..
يحمل فى ثنايا القلب طفله الرضيع .
وأنـــــا ..
هربت إلى المدى أتقصى عن حب هناك ..
حبٍ على جبين الشمس يرتضع احمرارتها الجريحة ..
حبٍ يعلمنى خطوط الفصل بين كآبة الليل المريض ورقصة النهار ..
حبٍ يعيد إلى فؤادى المسفوح رونقه القديم .
لم أكتشف أن ارتحالك قد أحال الكون غار ..
والغار تسكنه الثعالب والحمل ..
حتى ارتددت مكاشفاً لون الحياة بدون بسمتك المليحة ..

الحب فى حياتنا - يا جد - « بازلت » ، « وفيكس » ..
الحب أشباح من الأسمنت شاهقة القوام ..
أعمدة من « الكوستيل » تضىء ليل المومسات ..
الحب - يا شيخ المحبين - ارتسامة بسمة البُلهِ الخشوعة ..
فى الوجوه المخُفيات غصة القلب الملطخ بالحسد ..
من لى أيا من كنت لى ..
من يرسم البسمات بالوجه المجعد عنوةً ..
كى يقذفن بجب يوسف عبرتىَ .
من يحضن الكف الصغير مقبلاً برد الأنامل كى يزول ..
ويزيل أكوام الصقيع الملقيات على جدار مشاعرى .
أحتاج يا جدى احتواء عينيك الحنونة ..
حضّانةً كى أستعيد ملامح الفِطَر السليمة ..
لأعود إنساناً .. وشاعر .
أنعاك يا جدى وفى الحقيقة أنعى شاعر ..
أنعى شاعر .

أحمد منير

مقامرة على حب

لا تقامرى على إحساسى المذهب
فلن يصدأ
ولو ملت من الآهات أيامى
ولن يرحل ، ولو فارقتِ دائرتى
وغادرتِ على عجل
لأجل ظروفك القهرية القهرية
أريحينى
ولكن ليس فى حلمك
ولا تتمنى الزهدَ
فلست العابد الأمثل
أنا بشرٌ ، وأتمناك لو أمسى
مماتى فى هوى أحمق
تقاذفين الحب بالقلق الذى يرهق
وأنا أقاذف نفسى بالصبر
ولن أُرهَق
فكونى كيفما شئتِ ، ولو شئتِ
أكوّن من رمال الصبر لك ممشى
لكى يفضى إلى أسرى
أنا المأسور فى عينيك لا أرغب بإطلاق
فكونى أنت لى رباً أعانقه
وهل يسمح لى الرب ؟
وهل شركاً إذا صليت فى حرمك ؟!
أنا المكبوت من زمنِ

أعاند أمة فيَّ
تقول العشق أجساد ، وأهواء ، ومحرقة
أنا الكاسر جدار الزيف والتقليد والعرف
أنا عاشق لهمهمتك
للمس يديك طاولتي
إذا ما تلعبي ورقاً
يقول بأني في يوم
سأنساك
لأجل ملامح أخرى
أنا عاشق
لأنثى تختبي فيك ،
وأنثى تنفجر عنك ،
لكذب الكِبر في صوتك
إذا حدثتِهم عني
أنا .. أنت
ولو صاغوها أشعارا
لما صاغوها لي مثلي
أنا عاشق
فلا تهتمي للأيام وانسحبي
عن الجسر الذي يأخذك لمكان خال مني
أو انسحبي إلى الممشى
لكي أأسرك في عيني
أنا المأسور في عينك

أسماء سليمان

فى بعدها قد كنت جد طريد
فغربة ولجاجة وشرود
إن الحياة ببعدها لفناء
أما الموات بقربها فخلود
فأحبها وأحب كل كلامها
ورأيت كل حديثها محمود
قد كنت أحلم ما حييت حديثها
ستظل ما أحيا لها ترديد
وبصمتها كل الحياة توقفت ،
وإذا قتلت بحبها فشهيد
متصابر فى حبها متشابك
وكأننى فى حبها معمود
وقداسه فى عينها ما إن بكت
وكأن داخل عينها التلمود
وكأنما قمر السماء دوائها
وكأن فيها يومنا المشهود
فلو القياس على الوجود هواها
فأنا أحب إذاً أنا موجود

ابن عوف

وحدى .. كنت أراكِ

وحدى ،
من بين النظرات المقتولة
أو بين النظرات المرسلة إليكِ
كنت أراك ...
والناسك في نفسى حذراً
لا يُذهل عينيه بنظرة ...
لكن السحر المنساب على خديكِ ..
أقوى ....
من أى طقوس بشرية ..
والهمس الساكن عينيكِ يتمايل
كالورد اللامع ،
والقلب يسارع .. بل يخفق
تتدافع منه الأنات المبهورة فى حذر ..
يصدر آهات تلعن كل الخلجات المسكوت عنها ..
فالميدان بعينيكِ
شغف ...
وكأن الانسان .. يُكافأ
كي يلقاك فى كوكبه
نازلة فوق الأغصان المشوقة)
ترقص فى هذى الخلجان الساكنة بصدرى)
وحدى ..
أختلس النظرة .. ،
كنت أراك والناس سكارى ..
دون الحشد المذهب بالعين المخدوعة
تتدافع من فم اللحظات .. حروف تقتلنى
هيا .. الساعة دقت بالبشرى)
هيا أنفر ..
لا تمكث أكثر

صدقنى
فالسحر بعينيها أطيار فى حقلك ترتع
لن تهدأ ،
صدقنى ...
هيا لا تهدأ .. يا ولدى)
فرأيتك وحدى ..
دون الحشد السايل فوق الرمل
(كان الرمل بلاط الساحة ...
كانت عينى جيتار ..
ينشد فى همس لإناس .. موهومة)
والأنظار المرسومة ....
بين مضيق الحلم تهاجر
نحو الوهم المترامى عند غيابات المجهول
بكؤوس ذاب السكر فيها
(وكنت السكر)

وكان الناس يروكى ...
وكأنك لست أميرة مملكة الشطآن الموصوفة
فى قصة (ذات العينين الوترية)
على أنغام بيان يتراقص فوق أناشيد مرصوفة
هل صارت أشجان النفس ، قتيلة ؟
أم أن الأشجان .. غبية
كى يلقوا بك
ويقولون لباقى الناس .. رأيناها
وكأنك شيئاً عادياً ...
يبدو فى أفق ليس بأغرب من قصة خاتون
ليت الناس عيونى ..
(كى لا يبكوا الغد .. بحرقة)
كم أقسمت بأن الناس غرباء .. لا يبكون

غرباء ..

كيف يرون الصمت المنقوش
على وجه الشمس
غيوم ...
والمرفأ حين نضوج البحر .. زحام
والعاصفة الساكنة بجوف الليل . دمار
كيف أشار ،
هذا الواقف خلفى !
وكيف أشار الناس إليك ..
دون ضجيج الوهم المعهود بخاتون ...
وليلى ... وكليو ... ؟؟
وكليو (أنت)
وبدون مزامير الصمت ..
وبعض الحملقة المذهولة ..
أقسم أنى ظننت الناس بقايا .. من ناس مقتولة

كنت أظن الناس سيبقون ...
يتشبثون بالأرض وبالطوب وبالطين بقوة
كى لا يأخذهم .. تشويش
لخيال لا يلقى عروس فى كرة ،
قالوا ... أرضية
من فرط الإعجاب القاسى
راضية عاشت مرضية .....
كنت أظن ..
لكن الواقع أبكانى ..
فليبقوا (أضحوكة دهر)
فالناس الآتون ، سيبكون . بحرقة
هل أهلونا كانوا ، حمقى ؟؟
ليناموا بساعات الظهر المفتون ...
يا ليتنا ..
حقا كنا ...
جيل مسجون ...

فى رحم الذات المجنونة ..
كى لا نلقى الصورة فى محراب الكاهن ..
يوماً سب لأهلينا ...
يبكى ..
(أتنامون بساعات الظهر المفتون ،
بأوتار اللحن الراقص فى آخر قلعة ..
يسكنها النوع البشرى الواهم ..
أقسم أن الناس .. غرباء)

بل أقسم أنى .. لن أغفو !
أو أقبع خلف النوم الحجرى الحاقد
وكيف لى ،
بساعات القيلولة أغفو ... ؟
وأنت الشمس ..
وكيف أنام .. وأنا يوماً
سألتك دون الصوت بهمس ،
أأنت .... ؟؟
فجاء جواب الأسئلة .. غموض
ويوماً أسمانى الوالد ..
(ليس بمحمود)
بل هذا ، غامض ..
غامض ..
بالصمت ، وبالصوت المقتول ..
غامض .. ،
كى أحيا يوما وأراك
وأجوب الحارات أقول ..
سيدتى الغاضبة
(خاتون ..
لا تنزعجى كثيراً ..
فحبيبتى ... أجمل منك بقليل)

محمود البنا

قصيدتى

قصيدتى ...فلتخبريه
أنى عشقت ملامحه
ملّكته كل الشعور
وحفظته فى مهجتى
ألفت وهماً قد ظننت له شراع
وسبحت فى بحر الخيال مع اليراع
والريح عاتية تهب
تودى بوهم الحب فوق حقيقة صخرية
كى ينكسر
وتبيت ألواحاً محطمة وبعضاً
من دُسُر
متكسرة
قد مزقت نار الحقيقة والتفرق قاسية
والشوك فى فرشى يهدد نومتى
مذ قدر الدهر التفرق بيننا
وغدوتُ فى صد تمزق حبنا
يا أيتها القصيدة الصماء
قولى وانطقى
لا تصمتى ...
فأنا أموت ....
والنفس يثقلها الضنا
لست الحبيب . فمن أنا .... ؟؟!
فمن أنا ..

أنا فى بعاده لا أنا
قولى بأن الحير يقطر من دمى
والشوق يكوى داخلى
حلمى طلول
أسطورة منسوجة .. ولقد تمزق شملها
خيط هنا ..
وهناك خيط
والأرض ملؤ ترابها نار وموت
القلب مشلول اليدين
والدمع فوق الوجنتين
والعقل منعدم الحراك
ألفت حبى من أمل
وعلى يديك قد احتضر
حزناً صموت
وغداً يموت
قصيدتى ...
لا تنطقى
لا تخبريه
مات الهوى
مات الهوى
لا فائدة ..
لا فائدة ..
لا فائدة

سهى عافيه

أتراحٌ فى مملكة الطمى

ما قبل التيه

تسكن جوف الظلمة وحدك ..
لكن يسكنك براح النور ..
عبق الفطرة / سر المهد وطهر الحلم
لم تنبت أظفارك بعد ..
لم تلمح عينك نوراً مغبر الأطراف ..
تحيا فى كهفك سلطاناً ..
يخدمك الخدم اللامعروف ملامحهم
خادمك الأعظم يحويك ويتحرك بك ..
لم يرك ولم تره عيناك ..
(أتراه صفيا كعيونك .. ؟)
صدمتك الوحدة واشتقت لرؤية خدامك ..
إرهاصات التيه تهلّ
أبداً .. لن يمضى العام عليك وأنت وحيد
أبشر ..
خدام الأنس سيحتالوك

باب المتاهة الأولى

باب الكهف كسَمٍّ مخيط تمضى منه ..
بين الكهف وبين التيه ..
مسافة روح
آهِ روحك كادت تمرق من زفرات الخادم لك
حينها ..
أُخرجتَ من كهف المودة صارخاً ..

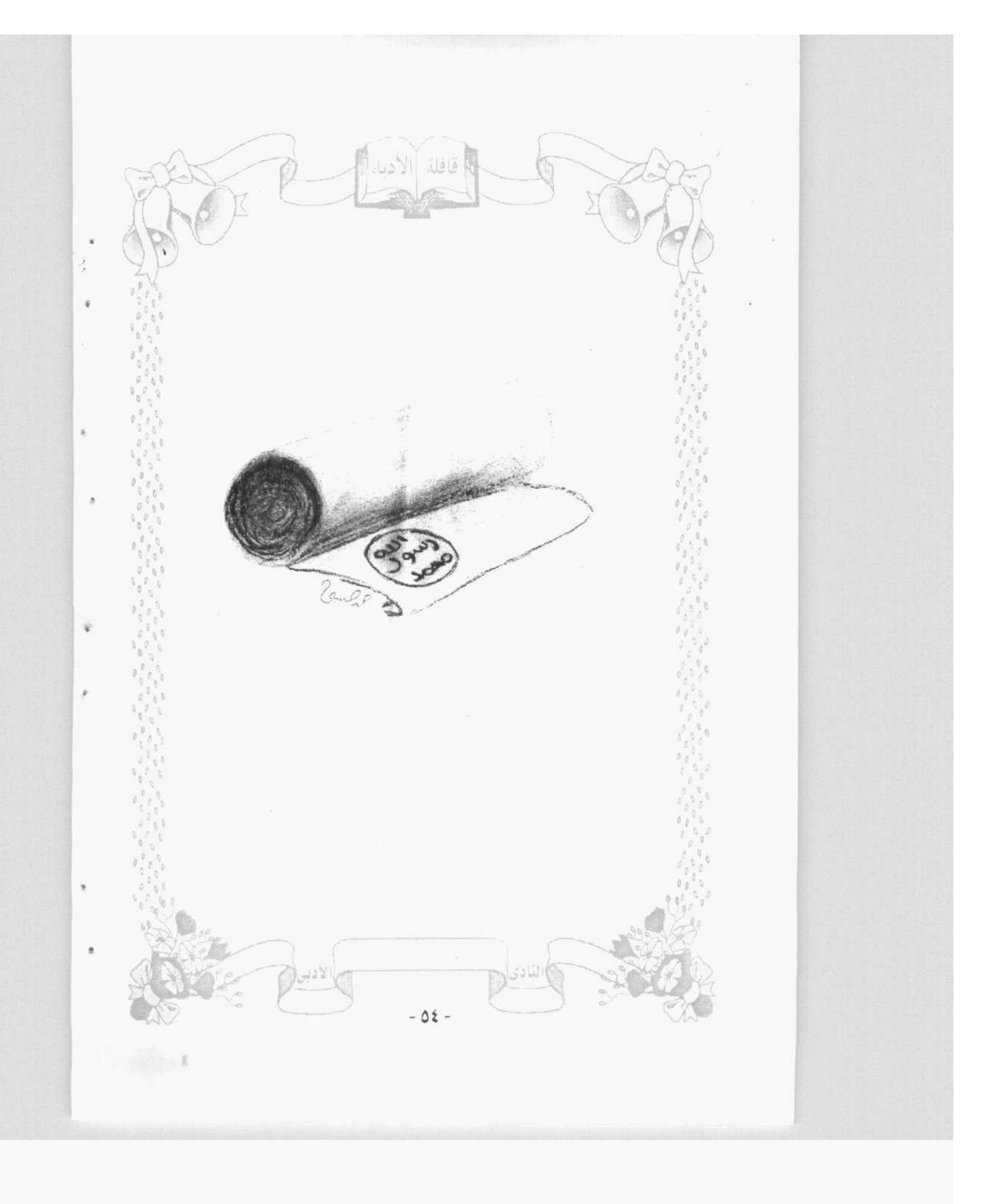
وكأنما تشعر بما ستلاقى
حول الفراش تجمعت أرواحهم حول الفَراشة التى ..
حلت شرانقها وولت ..
يتضاحكون
أول عهدك بالأدغال البسمةُ فوق شفاه الوحش
أو يهزأ من تلك الصرخات المختنقات .. ؟!
(ما للأناس هنا حمقى .. ؟
أو من صراخى يضحكون .. ؟
قد لا يكون ..
فلننتظر)
وقتٌ لأحلام الصغار الغابية
تمضى إلى جوف المتاهة عابثاً ..
تنساب فى جنبات مرعى النور ..
تقتات حيث خشاش أرض الله صفواً ..
ترسم فى جبين الأرض عالمك الضئيل ..
كوّنت كونَك من حفينات التراب بلَلْتها ..
يرذاذ بسمة عمرك الصافى كطمى الخلد .
وأقمت من طمى الجنان الخضر ساقية تدور بغير ثور ..
فالثور جنبك لاهياً بالنهر فى حضن الأصيل ..
والنورس الذهبى فوقكما يعانق العصفورة النشوى على عنق النخيل
وطفلة قد بللت بالماء أكعبها النحيلة ..
وبنيت بيت الطين تكمالاً لعالمك الوضىء
لكنه ..
وكلما تبنى بيوت الطين يهدمها الكبار وينهروك
تباً لذاك العقدُ يكبرُك الشقيق ..

فمتى يحين الوقت تصبح مثله .. ؟
تهدم ذى البيوت / تخنق ذى الطيور
عيناك مازالت تجود بدمعها ..
حين ارتأت عصفورة تبكى على صدر الشجر ..
لما رأت وليدها قد ناله ضيم الحجر .
وشقيقك العاجى روحاً قد تقطب وجهه ..
- اثبت فتلك هى الرجولة
(أن تقتل العصفورة التى قد أطبقت حفنات بيتها الطينى من أرض القمر .. ؟!!!
ويح الرجالات البسولة .. !)
منعطف الرجوع إلى البداية
لا زلت تبغى الانتظار المر فى جوف المتاهات العقيمة ..
هل تنخ نحو الكهف ثانية ..
وتشتاق البداية مقدمك .. ؟
أم فى ركاب آكلى اللحوم ستستمر .. ؟!
يكفيك وحدك تستمر ..
لكننى ..
يابن المتاهات الرجيمة مستقيل
لن أكمل الترحال فوق أضلاع العصافير الصغيرة ..
أو فوق أعناق البشر .
فلتستمر ..
فلتستمر .

أحمد منير

الشمس حاصرها المدى

شمسٌ يحاصرها المدى
والناس تدعو ثم تدعو .. ثم تعجب كيف هذا ؟
كيف أن الصعب فاز .. ؟
بعد أن كان إختباؤه منقذاً للحالمين ومنجداً
شمس يحاصرها المدى
والناس تدعو الله خالق أحمدا
الشمس غابت عن هنا
والناس تصرخ ها هنا
وجوارنا
قد أقسموا أن يصمتوا
لن يصمدوا
والحلم يحتضن البيوت
بيروت تطلب نجدة من مسلم إسماً
ولكن ملحدا
يا سيد الأنام قل يا أحمدا
واشفع لنا عند الإله السيدا
لبنان تُجرح تُظلمُ


الله
رسول
محمد

والباقون بلا جناح خلفها ، طيراً ذبيحاً يحلمُ
شتان بين السابقون
وغرسة النور الهلال
واللاحقون اللاحقون يلاحقون الاحتلال
يا نور لا تقسى كثيراً تبعُدا
لا نور غيرك قد بدا
فالشمس حاصرها المدى
واللاحقون العاريون من الهدى
يتقاسمون العار فى وضح النهار
يتجرعون الإحتضار
ويعاندون العزم كى نحيا .. سدى
لا يعرفون ..
أن القلوب تجمدت والحلم صار مجمدا
والشمس حاصرها المدى
فالعجز يعجز أن يكون مفردا

محمود البنا

القصة القصيرة



يقول « فرانك أوكونور »

إن القصة القصيرة تفجر طاقات الموقف الواحد بتسليط

الضوء على نقطة التحول فيه .

منظر عام للبطل يخرج من عزلته

بلقطات واسعة ينفتح الكادر على البطل يلملم حاجياته إستعداداً للخروج ، من البدء كانت الموسيقى تصاحب ظلام الكاميرا ولحظات النور ، البطل يتوسط الحجرة ، لفتة لليمين ولليسار ، يتحرى الحقيقة فى الهواء من حوله ، يمد يده ليتأكد من وجود كل الأشياء بحقيبته الصغيرة ، لن يحتاج إلى الكثير :

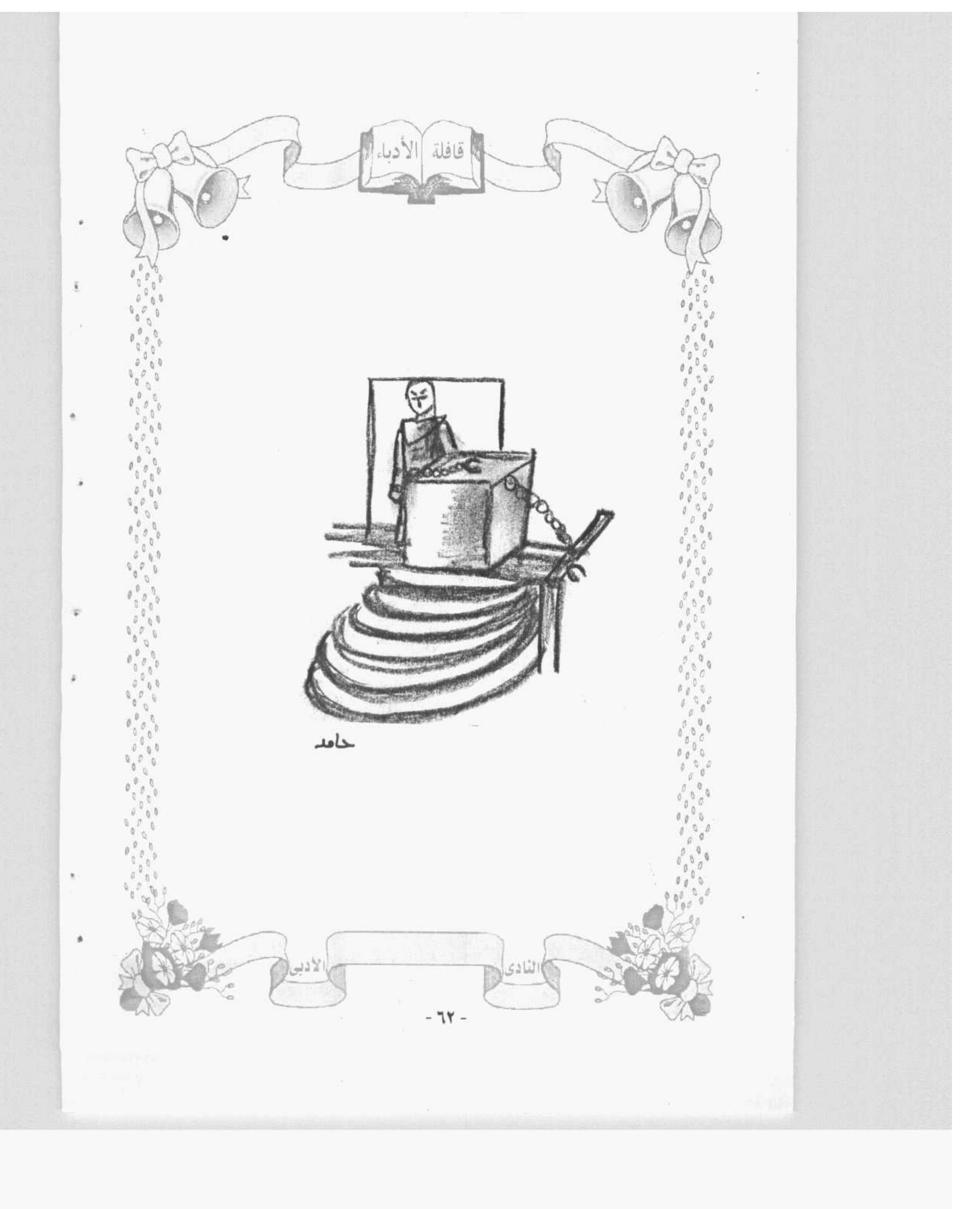
(ملابسه القديمة ، أوراقه الممتلئة ، ركاما من اللحظات العابرة ، علبة سجائر رخيصة ...

قطع ...

لا لا غير معقول أن يحمل البطل لدنياه الجديدة سجائر رخيصة ، يبدو هذا الشىء شاذاً مع حالة الفرح التى تتخلل المشهد ، يجب إعادة كتابة هذا المقطع هكذا :

بلقطات واسعة ينفتح الكادر على حقيبة البطل مفتوحة منسقة بنظام ، تتراقص داخلها أشيائه الأثيرة (ملابس منسقة ، أوراق ممتلئة ، لحظات من ماض يندثر ، علبة سجائر من النوع المستورد) يتلفت البطل حوله ، تساؤل يطل من عينيه ، كيف دارت الأيام دورتها ؟ . لم يشعر بثقل اللحظات عليه الآن ؟! ....

سؤال اللحظة يدهمه ....


قافلة الأدباء
حامد
النادى الأدبى

لحظة ...

لا أعتقد أن هذه التساؤلات فى محلها ، كيف أعبر عن لحظات العبور إذن ؟! لا مفر من إعادة هذه السطور أيضاً : -

بلقطات متوسطة ينفتح الكادر على الفضاء من خلف البطل ، شعاع الشمس فى مثل هذا الوقت ينسج لوحات من وهم ، أشياء البطل الخاصة تحاصر المشهد ، تفلت من أحلام الزمن الغابر ... (ملابس مشعثة ، قطع من أوراقه الخاصة ، لا أثر للسجائر فى المشهد ....

يبدو أن المشهد ينحرف عن مضمونه قليلاً ، ... اللعنة كيف أكتب هذه اللحظة ؟! يجب أن يبدو البطل أقل ثقة فى إختياراته ......

منظر عام للبطل يحاول الخروج من عزلته

بلقطات قريبة ينفتح الكادر على وجه مغبر غير سعيد ، عيناه تشخص بعيداً ، نقلة سريعة إلى الحقيبة بجوار الحائط فارغة ومستقرة ، نوع حزين من الموسيقى يدور .... و البطل يدور حول نفسه ثم يحسم أمره ، فيتوجه لسريره ، يتدثر وينام .

أحمد الحلو

سنين الحصار

تقبلنى .. وتضمنى .. تلعب معى وتضحك بوجهى ..
خبطات قصيرة متتالية .....
« ماما جت .... ماما جت » ...
بعض من فرحة ، وبعض الحلوى لى ، ربما أتقاسمها بعد قليل .
لكن .. عبستُ فى وجهى .. أبعدتنى عنها ، وقذفت بحلواى بعيداً ..
تمنيت لو لم تأت أمى ، حتى لو لم تأت الحلوى أيضاً .

- « إنتى ليه بتعاملينى كده ؟ »
× « أصلك من برج الدلو ، وأنا ما بستريحش للبرج ده »
- « ما كنتش أفتكر إن إنتى بالذات ممكن تصدقى فى الحاجات دى »
هززت كتفى بلا مبالاه ، وتركته لأكمل عملى ...

- « المفروض تعاملى الشخصية اللى قدامك ، مش البرج »
× « ها تفرق معاك ؟ »
- « مش يمكن ؟ »
إنتى ليه بتخوفى أى أحد يقرب منك ؟ ليه بتبعدى ؟ »
× « البعد راحة »
- « تعرفى إنك عمرك ما بصيتى فى وشى ؟ »
× « نعم ؟ !!!!!! »
- « دايماً تتكلمى وعنيكى فى ناحية تانية .... أو على أى شىء »

نظرت إلى وجهه فى دهشه حقيقية .... إبتسم ..
« دى المرة الأولى اللى تعمليها »
نظرت إلى الناحية الأخرى فى شىء من الإحراج الذى لا أعرف له سببا .

غضبت بشدة عندما فعلها ، ومات .. دون أن ينفذ وعده لى ..

من سيكون شاهداً على عقد زواجى - عندما يأتى ذلك الحين ؟
لن أبكى عليك يا خالى إذن ، فأنا غاضبة منك .

« لو بابا جه ، إوعى تروحى معاه ، لأنه ها يبقى جاى عشان يخطفك »
« والنبى يا أبله إبقى خدى بالك منها »
فى الروضة .. تمكث مع بضع حبيبات « مضاغة » .. لا تبكى ، فهذا ممنوع بأمر من « ماما » .
وبحلوى كثيرة وبالون جاء .. تحدث مع « الأبلة » أولاً ،
وعندما اقترب .. صرخت ، وقذفت بكل شىء على الأرض .. ركضت إلى آخر الحجرة الواسعة ، وتكومت فى أحد أركانها لتحتمى به ..
إليه تحدثت « الأبلة » قليلاً .. مضى .. وعندما أتت بأشيائه تلك ، أخذتها نفسى الصغيرة بعد محاولات عديدة للإقناع .

اعتاد أن يصطحب ثلاثتنا فى طريق العودة من المدرسة ... هو .. ثم أخته .. ثم أنا .. ثم ثالثتنا . عن الجامعة يحكى كثيرا ....
« فركة كعب ما بينا وبينك » .. أرد بثقة ..
يبتسم ويردف .. « لما نشوف »
هو .. ثم أنا .. ثم أخته .. ثم ثالثتنا ..
أنتظــر كل صباح بصبر قارس . أنتظــر أن تنتهى الحصص واحدة تلو الأخرى ...
« وحشتينى »
بعد مرضى لفظها ..
فقط .. إحمر وجهى ..
وظلت اللحظة بداخلى ، لتحتل نغماتها عقلى طويلا ..
وفى ذلك اليوم .. أطلعنى على ما أسماه « أجمل خبر » ....
« أكيد ها تحضرى خطوبتى ، مش كده ؟ »

× « ليه يا خالتى كنتى بتعملى كده ؟ »

- « كنت بأكون متخانقة مع أمك »
أنا كنت بحبك قوى ، وكنت أنا وإنتى نبقى أصحاب طول اليوم ، و أول ما ترجع هيه م الشغل ، يمكن أضربك حتى أو أشخط فيكى .. بس عشان أغيظ فيها »

ابتسمتُ فى إشفاق .. ولأول مرة أعيها .. أقوم إليها ، أودع بخدها الأيسر قبلة وأتركها و أمضى .

« ؟ »
ارتسمت علامة الإستفهام فى نظرة عينيه .. حاجبيه المرفوعين .. وإمالة رأسه وحركة يديه ..
ابتسمتُ فى شقاوه ... « إيه ؟ فى حاجة غلط ؟ »
- « انتى بتعامليني كده ليه ؟ إنتى تعبانة ولا حاجه ؟ »
× « بلاش .... نعود لقواعدنا سالمين »
- « لا .. لا .. خليكي كده »
« بس دا أنا من برج الدلو »
× « ما كنتش افتكر إن إنت بالذات ممكن تصدق فى الحاجات دى »
ضحك بنقاء ..
- « مبروك بالحق ع السلسلة الجديدة »
× « جبتها مخصوص عشان أحط فيها صورة بابا ... زرته قريب وإتكلمت معاه كتير ، بعد ما عديت على خالى الأول »

إرتسمت عليه علامة الإستفهام مرة أخرى ..
- « فين ؟ »
× « فى الترب » ..
عبر فوق الأمر سريعاً ، ولم يعلق

ياسمين إمام

شهرزادى المنفى و . . .

صباح :
تتفاقم الأصوات الغبية فتنهار الجدران القديمة ، يجلس إلى بقايا جدار ، يبتسم ببلاهه ويتحاور معهم فى أشياء شفافة .
الأفواه فاغرة والألسنة أكثر جفافاً ، الأعين الملتهبة مفتوحة فى وجه الغبار والجسد الهزيل كله الآن مستعد للإصابة .
مساء :
يمل من البحث عن اللاموجود ، يجمع أحلامه ، ويحشوها بالخرافات والإرهاصات الطازجة ثم يعود حيث الجو أكثر تراجيديا ، لا مكان يتسع للنوم .
الزمن يقرع طبول الذكرى القريبة - عشقه المنهار وحبيبته الهاربة قبل إكتمال الحلم - الروح مخنوقة ، يتحايل حتى على شهواته .
الآن فقط يتلاشى الغبار ويهبط الظلام ، يقتله النوم فيموت واقفاً .

فاصل ١ :تتراءى له بيضــاء ، ربما تعود عيونها الصافية هذا اليوم من السفــــر .
صباح ٢ :يستيقظ ، يخطو إلى المكان الأسود ، يجلس إلى مائدة المهمومين ، يتبادلون أصواتاً واعية عن أشياء مجنونة جداً .

الصباح جديد ، الأشخاص قدامى وشبه جـدد لكنه يبدو نفس المسلسل المعـــــاد .


حامد

الحبيبة لا زالت هاربة .
فاصل أخير : ما بين النهاية والبداية .. يختلس بعض لحظات الرحيل .

٢ - ... ؟ شهرزاد فى المنفى

حلول المساء :آآه أخيراً وبعد عشرين يوماً عادت الحالة كما كانت : بريق الجدران الجديدة ، فرحة الأضواء المتناثرة ، الأرضية النظيفة ، الصور المقلوبة عادت كما كانت ، الأشخاص المغبرين إستحموا الآن ، هو أيضاً تصالح مع أصدقائه القدامى .

ليل : بعد تلاشى الرمال وبناء الأحجار الكبيرة ، لملم أشيائه ثم جلس بينهم كما كان .
التأمل غاية هذا البساط المنظم خصوصاً بعد تلاشى الأصوات القديمة ربما إشتاقت العودة .. ربما عادت .. لكنها لا تزال هاربة والوجه المرسوم بيدها منذ شهر لا زال مطموس الملامح .

نظرة من الشرفة ومحاولة الهروب إلى صباح جديد ...... الآن يتوق كثيراً إلى الراحة والإبتعاد .

محمد الأصيل

عـودة

عزيزتى .. عندما غادرتُ قريتنا الصغيرة وذهبت مودعة كل ذكرياتي أحمل حقائبى الصغيرة .. أتذكرين .. ؟

أنى لا زلت محتفظة ببعض ملامحى القديمة .. الدموع آخر ما رأته عيناى في عيون الآخرين

عند الرحيل .. كانت الأشياء تتراءى أمامى وكأنها نقطة وسكون النفس يحبطنى لم يقطعه سوى صافرة القطار العالية وضجيج الناس الآتى من مكان آخر .

عند الوصول : لم يكن أحد بإنتظارى .. الناس يحملقون فى ربما يعرفوننى .. والشارع .. شمس حارقة .. دخان خانق .. وزحام لا ترى فيه الأقدام .

السكن : طرقـة طويلة بها العديد من الحجـرات الصغيرة وآخرها رقم غرفتى ، أدخلى واقفة ليه ، كانت إمرأة طويلة سمراء تشيح فى وجهى بيدها فى غيظ من نظراتى إلى المكان .. لا زالت المفاجآت عديدة فى هذه المدينة .

غرفتى حقـاً كانت نظيفة بعض الشىء .. بها سريرين .. واحد لى .. والآخر لمن ؟

المكان جزء من عالم آخر لا أنتمى إليه .. ربما سأتعود عليه .. لاحقاً .

بعد فترة دخلت الغرفة فتاة طويلة تحمل حقائبها الكثيرة وعينيها الزرقاوتين

.. حملقت فى كثيراً .. وبعد سكوت طويل بعض الشىء قطعته كلماتها الحادة فى أذناى « السرير ده بتاعى »

« وياريت ما تحطيش حاجة فى الدولاب »

نظرتها إلى الغرفة أنها تعرف المكان جيداً وخطواتها الثابتة ربما تعودت عليها .. الأرض هنا صلبة ولا يعرفون سوى لغة الأشياء الخرسانية .

وعندما رن جرس الغداء لم أعرفه .

نظرت إلى عيونها الزرقاء « يا لامستنيه إيه » .

همهمت ببعض الكلمات الأخرى لم أفسر إلا كلمة « فلاحة » .

ربما عرفت هويتى الآن .. الطعام هنا بطعم الغربة .. والأشيـــاء مختلفة تمامـــاً .

آخر كلامى .. سأعود بعد فترة وجيزة ..

ربما اشتقت لرائحة الخبز والجدران الطينية .. ولمستك الشافيه

ابنتـــك .

رشا عبد الرحمن

سيد هارتا

(فؤاد فبريكه) ..... هكذا نعتوه منذ نعومة أظفاره المتسخة دائماً .... منذ أن ولد فى هذا النجع ، فكل من يراه يتوقع له مستقبلاً حافلاً ... لذكائه المتقد ، ولقدرته العجيبة على الابتكار ، فلا شيء يقع فى يده إلا وبأنامله الدقيقة وإضافاته الثرية تجده يضع به سر الحياة .

لا يتذكر أحد فى مرة أنه أخطأ فى حل لغز ... أو استغرق فقط بعض الوقت .. !

غالباً ما تجده يحمل فى يده اليمنى الأحجية ، واليد الأخرى بعض السكاكر الرخيصة .

« صدق من سماك فبريكه » تنهطل على آذانه عشرات المرات يومياً .

« فبريكه ... أخوى وحبيبى ... ! »

« مبشككش يا حبيبى ... ! الجواب ٢٥ قرش .. ، والقصيدة ٧٥ قرش .. ! »

« لا .. فهمتنى غلط ... أنا عايز فكره لانج أعملها مع الجو بتاعى ... ومتخافش حقك محفوظ »

إذا أردت أن تبحث عنه .... فكل ما عليك فعله أن تتبع الإبداع والابتكار ... ، طموحاته وأحلامه ... ! كما تخبرك عيناه ليس لهما حدود .

لم يسعفه الحظ يوماً بإمكانيات ولو بسيطة .. تساعـده إلى ما يرمي إليه .. !

عوضاً عن ذلك تجده يومياً عند التل الكبير (مقلب الزبالة) يبحث فى الماضي والرفات .. ، يفتش عن سلك قديم ... ، كتاب منسى ... ، أو ربما قطعة من الخشب يصلح بها سقف كومته .

شحيح الكلام ... ، لا صديق له ... ، لا يمتلك دموعاً .... ، ولا يكترث لأحد ... عدا عم عربى الذى وجده وهو صغير بجوار كومة للقمامة .... وحبله السرى ملفوف حول عنقه . !

عشرات الأفكار يدونها .... يخفيها فى غرفته تحت أطباق الثرى ....

يخاف عليها حتى من نفسه !
لذا لم يخبر أحداً أبداً عن مكانها حتى عم عربى نفسه .
يعيش على أمل أنه فى يوم ما ستتحسن الظروف .... ويجد من يقدر تلك الأفكار .. !
أفكار أفلام ... كاريكاتيرات ... علاج لمشكلات إقتصادية ... رؤيا علمية ... حملات إعلانية والعديد والعديد .. !
أغلق باب غرفته الصفيح خلفه بإحكام ... بعد أن تأكد من إخفاء كنزه المتمثل فى شوال ورق .
« طال الإنتظار » برقت عينه بدموع ... لولا أنه تذكر أنه لا يمتلك دموعاً ... !
حتى لا يعاود الشرود .... أوصل سلك التلفاز الذى كان قد جمع أجزاءه بنفسه بحرص فى عمود الكهرباء المجاور ... ضربة مبرحة على إثرها تأتى الصورة الباهتة للتلفاز الأبيض وإسود .
جلس على الأرض ... يبلل بعض الخبز اليابس ... ويمتضغه بصعوبة ضحكة ساخرة ... تذكر أنه لا يستطيع تغيير القناة .
غابت الصورة من جديد .... لم يكلف نفسه عناء الضربة .... استعان هذه المرة بحذاء قديم ... كان قد جلبه من التل الكبير وربطه بحبل فى السقف .... يدفعه بإتجاه التلفاز كلما غابت الصورة .
« أعلان ... ! عن برنامج جديد يدعى محكمه ... سيقدم خلال الشهر المقبل ... فكرة البرنامج فريدة من نوعها وجريئة ... يأتى ضيف الحلقة وتوجه له بعض الإتهامات .... يوضع خلف القضبان ... ! يستدعى الشهود ... !
الضيف له الحق أن يدافع عن نفسه ... فى نهاية الحلقة ... تجتمع هيئة المحلفين ... ! وتصدر حكماً ....
هو بالتأكيد حكماً صورياً لن ينفذ ... !!؟
سقطت دموعه على خده الذى يحمل ذقناً غير منتظمة تحمل من ذرات

التراب أكثر مما تحمل من شعر ...
فعرف أخيراً أنه يمتلك دموعاً ... !
تذكر أنه دوّن هذه الفكرة منذ سنتين ... ومازالت ترافق زميلاتها فى كنزه المهجور .
استسلم وبكى أخيراً على حاله .... فؤاد بفانلته الداخلية البيضـ ... الصفراء بحمالة واحدة ... بصوبته التى لا تحميه لا من حراب الشمس ولا من عرق الشتاء ... ! أمام نصف تلفاز .... ! فى نجعه الفقير ... ! التابع لتلك المدينة القديمة .... ! فى محافظته البعيدة كل البعد عن العاصمة .... عن كل الأضواء .. !؟
جذب السلك من عمود الإنارة .... ! فتح باب غرفته أغلقها خلفه بإحكام كالعادة .
أخرج ذهبه ... ياقوته ... ومرجانه من الشوال ... ! انتشل الورقة التى دون فيها فكرة البرنامج ... أحرقها .. !
تطلع إلى الحائط المهترىء ... ساعة حائط قمئة لا تحتوى على عقرب للثوانى ... ! وإطار باللون الكستنائى مخطوط فيه بالخط الكوفى « سيد هارتا » لم يفهم معناها حتى من خطها بيده ... لا يعرف معناها سوى فبريكه « فسيد هارتا » كلمة سنسكر يتيه معناها « الرجل الذى بلغ هدفه » .
أطال النظر إليها معاوداً الشرود ... تذكر عشرات الأوراق التى أحرقها من قبل ... !
ضم الأوراق الباقية إلى صدره .... ! قبلها .... ! ومات .

البلياتشو الحزين

انسحاب

بداية (١)

تركض خلف أحلامها الكثيرة فتلملمها مع بعض الذكريات البريئة جداً وتبدأ ؛ حلم يتحقق ، حلم (١) يتحقق حلم (٢) يتحقق حلم (٣) تتعثر فيه مع بعض الأحلام الجديدة .

بداية (٢)

تقع بين أحلامها الكثيرة وحلم جديد ، لا تتردد ، تختار حلمها الجديد بوحدته ووحدتها معه وتبدأ مجدداً فى نسج بعض الأمنيات والأحلام . تشتهى بناء كل شىء ، فلكل شىء رائحة وذكرى لديها عثرات تقليدية تمررها برضا لكنه لم ينسى عثراتها ..

لحظة مريضة إلى حد الرعب ، كل ما تمتلك من أشياء ترحل عنها ، لا تتعمد الحزن مطلقاً لكنه قدرها ، بعض الراحة .. فما زال لديها عثرات تقليدية تمررها برضا الراحة .. فما زال لديها حلمها الذى تهنىء به وحده يشعرها بوجودها ...

فاصل لحظى مدته ثانية .. يرحل هو الآخر

وصلة أخيرة .

تمتد جزئياتها مع الريح الهادئة فتلتقط دموعها لتنترها على من تبقى لها فتتوجع أكثر .

تغسل الحوائط القديمة لتغتسل من ذنوبها فقد تركت فى آخر مرة كفها بين كفيه ولم تأخذها ، فكفها ما زالت معه والرب يحزن فلكل منا تفاصيله ، وليس لأحد أن يأخذها من الآخر فليسامحنى الرب .

الأحبه ملعونون بلعنة الفراق والناس .

الآن تمتلك من الضحك الكثير لكنه ليس منها ، عجزها عن الرؤية لوقت بسيط أصابها بسكون كان منها قديماً تبدأ فى إسترجاعه مجدداً .

تحتفظ بأغنية وحيدة لفيروز ، وأغنية تركى وحيدة أيضاً لم تفهم منها غير كلمات قليلة .

ترحل ببعض ما تبقى لديها من أشياء مخلفة لها كلمة يتيمة .

غاده عاطف

في سبيل الموت ..

الجزء الأول - عن الحرب ..

إعتادت يدى حمل السلاح ..
بعد أن كانت فى وقت ما .. ملكاً للقلم والأوراق ..
هذه هى الحقيقة .. أنا مجند فى جيش دولتنا العظيم ..
ذاهب للحرب مع رفاقى ..
شراذم من بشر تجمعوا من شتى أنحاء البلاد .. أتوا معى إلى هنا ..
كى نحارب ..
فيهم من هو سيىء .. وفيهم من يمتلك إحساساً بغيره من الناس ..
أحتاج إلى وقت للتآلف معهم ..
وسيكون لى منهم أصدقاء بالتأكيد ..

....

نحن نحارب ..
ليس المهم من نحارب .. أو لماذا نحارب ..
ففى عالم الوحشية هذا .. تتناسى كل مبدأ كنت تتبناه قديماً .. ويصبح كل شىء هنا ..
بلا قيمة ..
أى شىء .. سوى الحياة ..
ستتعلم كيف تحيا وسط أتون النار ..
كيف تنجو من قذيفة مشتعلة .. من طلقة طائشة .. من شظية لم تجد لها طريقاً .. سوى قلبك المسكين ..

ستتعلم ..

....

وستتعلم كل شيء عن الموت .. عن الرهبة .. عن الخوف .. عن الرعب ..
وعن اللامبالاه .. !!
وأنت ترى رفاقك صرعى .. ممددين فوق الثرى ..
سترتسم ملامحهم فى عينيك .. ربما تغطي دماؤهم كفيك .. وربما
تتناثر فوق زيك العسكرى الأنيق ..
ستتأفف !!
ستذهب لتغسل يديك .. ربما تتناول طعامك أيضاً .. فالموت دوماً يذكرك
بالحياة ..
ثم تعود فترقبهم .. وقد غابوا عن الدنيا ..
وتنتظر دورك ..

....

ودوماً .. يكون هناك وقت للتفكير ..
أن الموت قد يكون أكثر رحمه .. فينهى حياتك فجأة من حيث لا تدرى ..
أنت هنا ، ثم تصبح ماضياً ..
وترقد بجوار رفاقك القدامى ..
أو يمكن أن يكون الموت أكثر قسوة .. وتظل تحيا .. لتموت كل يوم ..
تنبعث من جسدك صرخات .. آلام وحشية ..
توشك على الموت .. ولكن ، لا تموت ..
تتمناه ، لكن .. لا يجيء ..
وقد يكون حظك حسناً .. تموت ، وتبقى ذكراك .. جسدك المتقلص فى
غمرة الموت .. توضع فى تابوت .. تلف بالعلم .. ثم تدفن فى الأرض ..

وتصدح موسيقى السلام ..
وقد تصبح لا شيء .. هباءاً .. تذروه الرياح ..
لتبقى ذكراك .. سلسلة قبيحة من معدن ..
لن توضع فى تابوت .. لن تلف بالعلم .. لن تدفن فى الأرض ..
لكن .. ربما تصدح موسيقى السلام ..

....

الجزء الثانى - عن الحصار ..

وتحت الحصار ..
تنسى كل شيء عن الماضى .. عن الأحلام .. عن السعادة .. وعن الأمل ..
لتحيا فى الحاضر الكئيب ..
وتنتظر المستقبل المظلم ..
تنتظر النهاية ..

....

وتحت الحصـــار .. ترى وجوهاً مألوفة .. تتعايش معها .. فهى لا تتجدد ..
وتتعلم كل يوم أن تحصى من يتبقى .. بعد كل معركة ..
وتتعلم أن تراهن نفسك .. من سيظل للنهاية ..

....

وتحت الحصار .. قد تتساءل ، ما الذى جاء بى إلى هنا .. لأموت ؟
تتساءل .. وربما تدرك أن الأمر كله لا يعدو سخافة ..
أناس أرادوا أن يعايشوا متعة الحـــرب .. فأرسلوك مع غيرك من رفاقك ..
ويمضون وقت الفراغ فى متابعتكم ، على شاشة الأخبار ..

ويبدى الناس أسفهم على الشجعان ! الأبطال ! الفرسان ! الذين ذهبوا ..
ثم يستغرقون فى النوم بعد ذلك بضمائر صافية .. لا تدرك شيئاً ..
عن الفرسان .. الأبطال .. الشجعان .. ! الذين ذهبوا ..
ولن يعودوا ..

....

وتحت الحصار .. تتعلم كيف تحيا فى الظلام .. لترى الدنيا السوداء ،
كأنك تبصر بعين الكفيف ..
وقد تكون خائفاً من الظلام .. لكن لا تستطيع أن تبوح بذلك ..
فلا تملك إلا دموعاً ، تنساب فى صمت ..
وشهقات بكاء مكتومة ..

....

وتحت الحصار ..
قد يظل الحظ يحالفك لوقت ما .. لكن لا يلبث أن يراوغك .. ويقلب لك
ظهر المجن ..
ربما لم تلحظ تغير خطى فى الكتابة ..
لكن بالأمس .. كانت تراودنى الأفكار .. تتواجد الكلمات ..
تنساب فى جملة ، أريد أن أكتبها ..
لكنى لا أستطيع ..
ولن أستطيع ..
فلم أعد أملك يدى ..

....

الجزء الثالث - عن النهاية

وترى الموت ماثلاً ، أمام عينيك ..

ستشعر أن الطريق لم يعد ليمتد أمامك ..
« وأنت لم تعد تملك أن تحارب .. »
لكن قد يكون كل شىء ممكناً ، فى النهاية ..
أنت وحفنة من رفاقك ، هم كل ما تبقى ..
« لنستعد للموت »
وتراودك أفكار غريبة ..
عن أمك .. بيتك الواسع .. فتاة أحببتها يوماً .. حذاء عسكرى لامع .. السلاح الثقيل ..
لون العلم .. الأشياء التى تزحف على الأرض .. اللون الأخضر يعنى الحياة ..
رداء الموت الفضفاض ..
ضحكة ساخرة .. نحيبك ..
وصوت الصرخات ..
صوت الصرخات ..
صوت الصرخات ..

....

ثم .. لم يعد هناك شىء ..
إنتهى كل شىء ..

أحمد صلاح الدين

محطة انتظار

كنت قد انتظرت طويلاً على الأريكة الخشبية قبل مجيئه وجلوسه بجوارى ، تأخرت الحافلة كثيراً ... !!

نظرت إلى الساعة بيدي ثم تأففت ، نظرت بجانبى كهلاً بملابس رثة ثقلية وذقن بيضاء شعثاء وغليون من العاج مثبت بين شفتيه الغليظتين ، ومظلة سوداء مغلقة يتوكأ عليها ، وقبعة قطيفة رمادية على رأسه تخفى شعره الأبيض إلا من فوق أذنيه مثبت عليها كرة من الخيوط الحمراء والرمادية المتداخلة .. كانت بعض الشعيرات البيضاء تتدلى من أنفه المعقوف ، وصوان أذنه الكبيرة .

كانت أضواء واجهات المحلات فى الجهة المقابلة تصلنا خافته ، لذا فلم أتبين لون عينيه إلا أننى ظننتها بلون السماء .

كانت عيناه معلقة على سيل السيارات الذى لا ينتهى ، نظرت فى الساعة ثم رحت أتأفف من جديد ، دثر أذنيه جيداً بملفحته الصوف البنفسجية ، ثم حرك رأسه بتؤده ناحيتى ، حدق إلى طويلاً .. ظننته سيختلق حديثاً عن أحوال الطقس أو عن غلاء الأسعار .. إلا أنه لم ينطق ببنت شفه ، بالكاد ابتسم إبتسامة مكدودة فلم أرى له أسنانا ، لكم كان وجهه مجعداً ، أحسست أن جسده محشو بالقش وأوراق الشجر الجافة ، وكانت عيناه زرقاوين كما اعتقدت !!

عاد برأسه من جديد بحركة وئيدة تشبه إلى حد كبير طبق الإستقبال المثبت على سقف الجيران ، تطلع مرة أخرى إلى الأفق الملون بألوان

السيارات وأضواء واجهات المحلات الباهتة والأصوات الصاخبة .

كانت راحة يدى اليسرى مثبتة على فخذى فأخذ يحملق فيها ... وضع يده المرتعشة بجوارها على فخذه وأخذ ينظر عن كثب إلى كليهما ... وكأنه كان يعقد مقارنة بينهما ، كانت يده خشنه مجعدة وكانت لتلفظ أوردته البارزة .

نظر إلى وجهى بحركته البطيئة الدءوب ، كانت عيناه فى عينى مباشرة فابتسمت خجلاً ، إلا أنه لا أعلم لم يكترث أو لم ينتبه إليها .

حرك يده اليمنى ناحية وجهى .. فعدت بروية إلى الخلف إلا أنه سارعنى واضعاً يده على خدى الغض .. ويده اليسرى على خده المجعد ، لا أدرى ما الذى دفعه إلى فعل ذلك ، انتبهت إلى أن الغليون غير موجود بين شفتيه .

فجأة .. !! تغيرت ملامح وجهه فعقد ما بين حاجبيه وزم شفتيه ، نظر إلى بنطاله الذى أصبح مبتلاً تماماً ... أظنه بال على نفسه لا إرادياً .

نظر إلى الأفق من جديد بعينيه الغائمتين ، تعتر وهو يهم قائماً من جلسته .. لا أعلم لم لم أساعده .. ترك المظلة على الأرض .. وعبر الطريق فالتقمته إحدى الشاحنات الكبيرة .. ولاح الباص فى الأفق .

البلياتشو الحزين

خواطر ذبيح
كسرة

الشارع خال إلا منى ... قبل أن تقبل الريح تعوي كى تصيبنى بدوار لم أعهده قبــــــل ...

أتراه دوار الريح .. ؟

أم دوارك أنت .. ؟

حسنــــــاً ..

لا تزال هناك بعض العافية تحملنى للمنزل بعدما ذهبتَ وتركتنى بين مخالب الظلمة .. صوت الريح يشتد عنفــاً .. الدوار يشتد قســـوة .. وأنا .. أشتـد حزناً عليـــك .

أتراك تفكر فيما أفكر فيه .. ؟

لافتة صغيرة تتمسك بمسمار صدأ لم أدرك ضعفها سوى الآن .. منفذ ضيق يتفتح على طريق خاو كالفلاة .. أفيعنى هذا أنى وصلت .. ؟

فلنبحث فى الأمر سريعاً .. فالريح ما زالت تلهث خلفى .. وداور الريح أو دوارك ما زال يدق فى رأسى .

خمسون خطوة من رأس الشارع .. هكذا كنا نعدها من عشرين عام ..

الآن بالطبع صارت أقل .. حائط يعضه الترشح من أسفله .. رطوش الطبشور على الحائط ما زالت تحفظ اسمك يحدوه اسمى .. آثار لطع الطين التى كنا نتقاذفها علينا ثم على الحيطان .. آثار خربشات فى دهانات الباب بأظافرنا النيئة حينا وبالمسمار أحيانا ..

ترى .. أمنزلى هذا أم منزلك .. ؟

كل شىء هو هو .. لكن اسمى خلف اسمك .. يبدو أنه منزلى .. سيؤكد المفتاح حالاً . إقلب فى المفاتيح بسرعة . لماذا يبدو مفتاح منزلك أمام ناظرى لأول

وهلة ؟! .. فلأتوقف عن هذا الهراء قليلاً .. قد لا أحتاج لمفتاحك هذا ثانية .
بحثت عن مفتاح منزلى .. طرقعة المفتاح فى الباب تساند الدوار فى رأسى .
البيت يقتات السكوت منذ ساعات .. الليل ما زال يخنق الفجر فى رحمه ..
عقارب الساعة تصدر طنيناً مراً أشد من وقع الريح .. صورتك وأنت تتصرف معى بتلك القسوة ما زالت ملىء خيالى ..
لماذا لم يحدث هذا منذ عشرين عام .. ؟
لماذا لم ألتقيك فى الأصل ..؟
تباً لرسم الطبشور / لطع الطين / خربشات الدهان / كسر زجاج النوافذ / رن أجراس الجيران منتصف الليل ..
تباً لكل هذا مادام يعقبه الفراق الحنظل

....

رنة جرس خفيفة لا يعرفها إلاى .. من المستحيل تكون أنت .. أفأهذى لهذا الحد .. آه .. لو تعرف ما أنا فيه .. ؟!
نفس الرنة ثانية .. إلى الباب .. هذه المرة يسبقنى فؤادى اللاهث .. أنت أمام عينى .. نسيت أنك .. تمتلك مفتاحاً لمنزلى ..
إرتميت فى حضنى كعادتك ، انهمكنا فى بكاء .. نغتسل .

أحمد منير

الرحلة قصيرة

انطلق صوت القطار معلناً بدء الرحلة ، القطار يحمل فى عرباته كل أصناف البشر ، أشعة الشمس بدأت فى اختراق زجاج النوافذ ...
القطار يسير بسرعة ، عرباته كلها تهتز .. واحدة تلو الأخرى ، لكن بسبب رؤيتى المحدودة ، أشعر أن العربة التى أركبها ثابتة .. وباقى العربات تهتز ...
مخطىء ... فكل العربات تهتز بلا إستثناء .. وبلا توقف .
راكبان بجانبى بدآ يلعبان (الكوتشينة) ، آخر لم يتوقف عن اللعب بهاتفه المحمول منذ صعوده ، ثالث أخرج كتاباً وأخذ يقرأ فيه ، رابع تبدو عليه ملامح الوقار ..
يبتعد سريعاً عندما يلمح مفتش التذاكر .. !!
أربعة أشخاص يغطون فى النوم !!!
ما زالت عربات القطار تهتز ...
شمس الضحى توقظ أحد النائمين .. يفتح عينيه فى تأفف .. يتثاءب فى خمول ..
صوت أحد الباعة يقطع تفكيرى :
- الرغيف بنصف جنيه .. بنصف جنيه يا (ساندويتش) ...
يظل يردد هذه الجمل ، فى إنتظار أن يشترى منه أحد الركاب ..
يتداخل معه صوت آخر ، شحاذ يحاول أن يستعطف الناس .. يجمع ما يريد فى دقائق .. ويختفى .
الذى استيقظ لتوه يشترى طعاماً .. يلتهمه سريعاً .. يسند رأسه للخلف .. يغمض عينيه مرة أخرى .
بدون مقدمات .. يأتى قطار فى الطريق المعاكس ، فيطير ورق اللعب من أمام اللاعبين .
تقع عيني على ملابسى ... أصابها ما سيجعلنى أفقدها للأبد ...

سأحزن قليلا ... أو حتى كثيرا ...
لكن المؤكد أنى سأنسى .. كما هى العادة ...
ما زالت عربات القطار تهتز ...
قطار آخر فى الطريق المعاكس .. أحد النائمين يستيقظ مفزوعا .. تصطدم عيناه بضوء شمس الظهيرة .. يخرج مصحفا ويقرأ فيه .
طفلة تجلس على قدمى أمها ، يظهر من ملابسهما المستوى الإجتماعى المتدنى لتلك الأسرة ، تهمس الطفلة لأمها ببعض الكلمات عندما ترى بائع الحلوى ، نظرة محذرة من عين الأم تخرس الطفلة ، الطفلة تتابع بائع الحلوى بعينيها فى حسرة ..
بائع آخر يقطع تفكيرى :
- المجلة بربع جنيه ...
ثم يصمت برهه ، كمن يأخذ قسطا من الراحة .. ثم يستطرد فجأة :
- تسلى وأضع وقتك بربع جنيه ... المرأة التى قتلت زوجها .. الرجل الذى قتل أولاده .. المرأة التى ألقت نفسها تحت القطار .....
يظل يردد هذه الجمل ، التى أصبحت مألوفة فى هذا العصر ، الصوت يبتعد تدريجيا .. يتلاشى تماما وسط الزحام .
ما زالت عربات القطار تهتز ...
يمر القطار على مسجد ، تلتقط أذنى بعض كلمات آذان العصر .
قطار آخر فى الطريق المعاكس ... أحد اللاعبين تنبه له مبكرا .. وضع يديه على ورق اللعب .. محاولا أن يمنع الورق من الطيران ...
محاولة فاشلة ..
القطار أسرع وأقوي بكثير ...
شخص يضع يده فى جيب آخر .. الرجل يشعر .. يصرخ .. يستغيث .. الناس تمسك باللص .. عسكرى شرطة يقبض عليه .
ما زالت عربات القطار تهتز ...
الشمس تبدأ رحلة المغيب ...
عسكرى شرطة آخر ، يحاول أن ينتزع مقعدا من أحد الأشخاص ، ليجلس


حامد

عليه هو ..
يستغل الرداء الذى يرتديه .. !!
الشخص يقاوم .. يحاول .. يظهر التذكرة التى تؤكد أحقيته بالمكان ..
أخيرا يبكى ...
هيهات ...
يود الشخص لو يستطيع أن يقذف بالعسكرى ، ليصبح ضحية للقطار المعاكس ...
أحلامه فى الإحتفاظ بالكرسى تتبخر .. عندما يسمع آخر ما قاله العسكرى :
- أخبط رأسك فى الحائط .
شخص آخر يجلس على مقعد ويضع قدميه على مقعد آخر .. لن تستطيع الحصول على مقعد آخر .. مقعد واحد ستحصل عليه .. لن تجدى المقاومة .. فالمقعد الآخر محجوز .. مؤكد أنه محجوز لشخص آخر .
راكب يقوم من مقعده .. لتجلس عليه عجوز طاعنة فى السن .
ما زالت عربات القطار تهتز ...
لقد شارفت الشمس على المغيب .. وأوشكت رحلتى على الانتهاء .. واقتربت محطتى ..
تلك المحطة التى أنزل فيها .. ويصعد آخر .. ليبدأ رحلته .. فيظل فى القطار قليلا ، ثم ينزل هو الآخر .. ويصعد ثالث ....
ما زالت عربات القطار تهتز ...
فيا لها من رحلة قصيرة ...
فمهما طالت ... قصيرة ..
لن تزيد عن دقائق .. أو ساعات .. أو حتى أيام ......
فالقطار يسير بسرعة .

محمد مصطفى

شعر العامية

لم تعد مهمة الشاعر هى إضفاء الشعرية على العالم ، بل أصبحت مهمته هى اكتشاف الشعرية فيه .

عبد العزيز موافى

دمعة العيل

وساب على الأبراج الضحكة
بايشة فى شفتين ..
طرحتها لونى .. ودمها طازة .. وعينها بتشجر
هناك ..
عند اليمام إللى داريته بجناحى
عند البكا طار اليمام
وبقيت أغطى بدمى وش الأرض

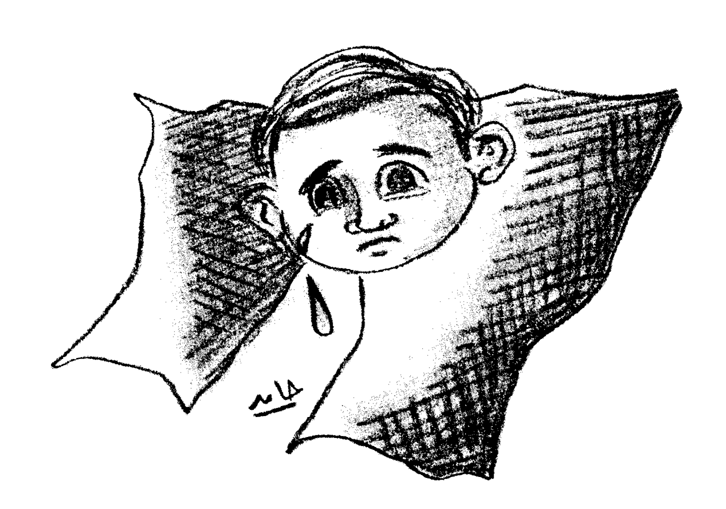
منديل .. قطعه الوله م الكم
وكسّح الرجلين .. دلدقها سدر حزين وبركة دم
يا هلترى لو صب عينه فى عتمة الشاى التقيل يتسم ؟

ولاّ ح يشرب دمعته الحرانة
ويعرق ع الهدوم وجعه
ميت فى ندعة رمل ـ في كفوفها
وف ريحة أتر مبلول
أضفّرك يا جروحى بكسوفها
وأغطس فى بير نفسى
وأعس الحزن فى شطوط الندى .. وأغرق فى كحلتها
يا جرحى
ليه سبتنى أشرب قهوتى المرة
وأكلم الشايب
فينها شمسى ؟

إللى على وش المرار طافف يا سكرها
ما بين توبها وبين توبى عرق سايب
وبين توبى وبين توبها ضفيرة حزن محلولة
وبين توبها وبين توبى خلا من جمر
وبين توبى وبين توبها دمعة العيل
وكسر ف لعبة بيقطع شراايينه

إحساسى كان كرانيش
دمى ما ينكرنيش ولو .. يدخل تماويجها ولو ..
ماينكرنيش ما هوا إشتهايا للشتا ميستاهلش النكرانية
واقف .. منصصنى البكا ع الطرف .. والفرح متوسطن
وعنيكي بتمد حبل الرمل م الموجة إللى واقفة ع الهموم
لحد بحر الملح فى اكوام الرخام
تهمد تنام ..
وتسيب على البر جذع النخل يتمنى
يعشّم الأحلام عشان تحلم

وإزاى ها نحضن بعضنا
دمك حليب ووريدى كحل
إزاى ها نحضن بعضنا
لكنه .. شعرك الإسود بقى حالك
قمر بيطفى فى دمسة الليل الغويط شمسك .. وتضحك لمعة التوكة
سرداب مقفول على وردة مطفية
وباحنى إيديا بعرق الشمس وبتهجاكى
وبغنى غناكى وبغزل توبك م الضلة



ولّفت ع الأحزان ولا
ورق طاير عليه دبلتين .. وإنتى حرف غويط
ورق كداب ولا .. يشبه جرح مرمى ع الفرح ولا
يا ناس الحزن مخلوق لينا ولا
إللى أعرفه إن الفرح .... ولّى
تلات سنين .. وإتخطفوا من جسمى
وبقالك المنديل إللى عليه بوسىّ
تلات سنين .. وبكاكى سيل
وجرحك المر صرّاه فى ديل فستانك .. خايفة عليه من رنة الخلاخيل
بينا سما ووريد مغبر .. فإزاى ح أقابلك
وأفطم الوسع إللى بين شيبتى وبين ضحكتك
أكتب لك إزاى والسما بترش العما ع الصبح بشويش
فالكون يعمى
وأحلى ما فى الدنيا كونك
طاير أنا بأطوى فضا كونك
لو تمزجى نيلك بدمى أكونك
صوتى الجريح يقتل سكونك
وآه .. ياليل الجروح غسلت قلبى فى إبتسامتها
ويا نخل لا تنحنى .. الفجر موّتها
وسكتنا لما نخل الحزن مال .. يبكى على عودها
كانت أغانينا .. كنت أنا عودها
وآه .. يا للى بتخبّط على بابنا من غير معاد
تاخد رقصتنا وتمشى .. وتسيب لنا الـ .. آه
يا ما نفسى أشوفك فى الكفن يا موت
يا ما نفسى أشوفك فى الكفن يا موت

أيمن ثابت

تغاريب

(١)

مبقتش بتعرف تبنى البيت الرملى
مبقتش بتعرف تلعب طاولة معايا
ولا تيجى تأخدنى من الشغل الضهر
ونخرج .. نأكل كشرى
وبعد ما نخرج ..
نجرى نسابق عربيات الرش فى عز الصيف
كنت حنينّ قوى على قلبى
كنت تخاف على صورتى الساكنه فى جيب البدلة
لَيوم تتكرمش ..
فبقيت بتسيبها فى بيتنا ..
وبقيت تنسى تقولى « بحبك » ..

(٢)

يشغلنى عياط البنت وهى بتصرخ « بابا »
يتوغوش قلبى عليك ..
أفكر أسمع صوتك فى التليفون
أتفاجىء لحظة بإنى نسيت النمرة

(٣)

مليت من فيلم « دعاء الكروان »
فاكر لما سمعناه أول مرة ؟
وبكيتلك يومها وضمتنى
غنتلى ..
« لو كنت يوم أنساك »
نفسى أشوف الفيلم معاك تانى

(٤)

- الواد بيحب
- بيحب ؟ أهو ده إللى كان ناقص
يااااه
فاكر أول مرة تقولى بحبك ؟
أول مرة نسمع شادية ؟
أول مرة نروح السينما ؟
أول مرة تجيلى الجامعة ؟

(٥)

- وحشتنى خروجة الكشرى
- مشغول

- طب تيجى نروح البحر ؟
- دا إحنا فى عز البرد

كنا بنبنى البيت الرملى جنب البحر فى عز البرد
كنا بنجرى ونروى كعوبنا بلون الميه فى عز البرد

(٦)

لسايا بكتب شعر
ولسه بنقش الأحلام على بابى
ولسه حروفك الأولى إللى سكنانى
بتعشقنى
ولساك بتحب منير زى ما إنت
بس مختش بالى أبداً أبداً
إنك إنت كمان
لسه بتسمع شاديه
لأ وكمان
لسه بتقرا جاهين

سمير إمام

كلام فى المحبة

يارب إنت قاعد فوق فى السما
ولا فى قلبى ..
ولو قلبى يكفى ..
يدخلنى جنة ..
وأقرب شويه وأشوف حتى نورك .
بتجمع قلوب البرية فى يدك ..
تقلب وتهدى ..
ونجمع قلوبنا .. على قلب واحد ..
نلملم بساط الهوى م القلوب ..
وأقولك بحبك ..
وهل هى تكفى .. ؟
وأنا نفسى أشوفك ..
وأنا قلبى صافى ..
وأقبل جبين النبى حبيبك ..
ولو فى المنام ..
ما هو حبيبك
ويسوع يقولى .. الله محبة
يارب المحبة فى زماننا حرام ؟!
....
يا حلمى إللى مكتوب لى فوق السحاب

بدعوة فى صلاته .. ودعوة فى صلاتى
نحبك يارب
بحبك .. وحبك خلانى أحبه
ما باليد حيلة .. ما هو إنت نقشت الهوى فى القلوب ..
بإيدك يارب
ومش بإيدى أمحى .. نقوش المحبة
ولا أقتل بإيدى ولادى وبناتى ..
بينات القلوب ..
ولا أخنق جنين المحبة فى قلبى
يسوع كان تملى يقول فى الكتاب ..
الله محبه .
يا حلمى إللى قاعد فوق السحاب ..
ومش راضى ينزل ..
فتفت سحابك .. فتفت سحابك .
ينزللى مطرة أمل .. أستحمى ..
ده أنا جاتنى حمى ..
وأغسل بوجهى .. وإيدى ..
وأمسح برأسى .. ورجلى ..
وأصلـــى .
وأنشف تراب الهموم عن جبينى ..
ألاقيها فضة ..
تقطر .. وأصلى ..

تقطر ..
وأصلـــــى ..
وأصلى لحاجة .. ولا أى حاجة ..
تساوى المحبة .
أصلى ..
تقطـــر .
تقطر لى دبلة عيونى ..
ما دبلت عيونى وأنا عند بابك ..
ألاقى العيون ..
إثنى عشر عينا .
- يا أم الصبايا ..
عطيناك ستاً .. ما فيهم ولد ..
يتشد عوده وبيه يتسند ..
- بيكفينى هو ..
- وهل هو راضى ..
- بتكفى المحبة ..
أنا شاكرة فضلك
بحبك يارب

شريهان بندارى

كان زمان ..

لما تتوه منك حروفك والقصايد كلها
تبقى سراب
حلمك يضيع .. حبك يضيع
وملامح الكون اللى دايبة ف الخيانة بترسمك
ولمحت جوه عينيه سؤال
دا شوقه ليكى
ولا شيء بينك وبينها بيتقسم
ولمحت جوه عينيه سؤال
دوب سنينك بين حروف الكلمتين
هى فين ؟؟
هى ؟!
هى ساكنة روحه وإنتى فين
ولحد إمتى هتفضلى مستنياه
دلوقتى .....
وفيه قلب أخضر بين إيديكى بيتولد
عايزك تكونى المركبة ولعمره مرسى
وتلونى بقلبك خدوده وتطبعى عودك عليه
ما تفكريش فى المسألة من يمتين
مش كل مرة هتخسرى
الدنيا جيالك جديدة مزهرة
والسكة رميالك خضارها
وف حضنها لمى الجريد والسيسبان
واغزلى عودك فى عوده
وابـــــدأى .

فاتن حسنى


حامد

أبينّ زين

أول مرة ألاقى عيونى
تخدنى لحد عينيه ..
وأرسم سكة ما بينى وبينه
سكة توصل قلبى إليه
حلم وكان منقوش على كفى
وقرته ليا أم عيون سمرا
قالت « وشوشى ودعك يلا يا حلوة »
قلت حكاوى كتير للودعة
رمت الودعة على المنديل
طلت جوه عيوني وقالت
رمشه م بين جفنيك إتحط
وإتحفر إسمه بأجمل خط
تعرفى إسمه ورسمه وكسمه
مشيت هىَّ
وأنا قلبى إبتدا يعزف ألحانه
يحلم إن صوابعه بتغزل توبى
وإنه بيرسم فوق الشط بإيده غناوى
وبإيده التانية الودعة إياها
بيوشوشها ويسمع منها ألف حكاية

فضل الحلم معلق قلبى
بين اللحظة وبين التانية أفكر فيه
قاعد هو كمان بيفكر فىّ ؟
ماسك صورتى ؟ ولا أنا صورتى إتحفرت جوه عنيه ؟
كل كلام الشعر عشانه
لجل ما يجى يسلم عمره على اعتاب قلبى
يفرد ضى عيونه علىّ
ويحضن كفى
أفرد فوق خدينه جدايل شعرى
نجرى ف قلب الزرعة الخضرا
يمسك عود القمح ويبدر حبه علىّ
نجرى ونقعد جمب الساقيه ونحكى
وأبدأ أفوق م الحلم
لما الساقيه تبطل فجأة
فجأة ألاقيه واقف ويا عنيها
فأرجع من نفس السكة
لما ألاقيه
بيعلم قلبى الحب إللى مينفعش يروح لبعيد

غاده عاطف

نبضات تتساءل

موجوعة بجد
والمرادى
زاد فوق الحد
دمعت كتير
والنفس إللى بيطلع منى
حساه بيتكسر
ويدمرني
اشتقت إليه
وفى كل الناس
دورت عليه
ولقيته بينكر
كونه فاكرنى
ولقيتنى بضيع
من كل ملامحه
فكرت أسافر
وأنساه وأسامحه
رتبت الشنطة
جهزت هدومى
ومعايا كتاب
طالت مسافاتى
كترت علاتى
وفتحت الشنطة
قولت أطلع منديل
ما لقيتش هدومى
ولاحتى باكو المناديل
أنا بس لقيت
صورته المرسومة فى قلبى
طيفة إللى ليالى واخدنى

وقفلت الشنطة
قولت أهرب منه
وفتحت كتابى
يمكن يشغلنى بالحواديت
ما لقيتش غير حدوته واحدة
إنى من القسوة عليا
بكيت
وإنه من الحنيه ما جاش
وإن المترو هيمشى خلاص
وإنى زرعته فى كل الناس
وإنى بحبه ..
بس خسارة
علشان ودعنا الأيام
ورميت أحلامى السابقة معاه
وصلنى المترو
ولقيت الشنطة بتتشد
وبقاوم أجيبها
لقيتها فى إيده
طب أعمل إيه
أديه الشنطة عشان يذكرنى
وأمشى وأسيبه
ولا أفتحها له
ولو إتفتحت
قلبى .. ها عمل فيه إيه
حد يفهمنى
ويرد عليا
هو أنا حباه
ولا أنا فعلاً محتاجة إليه

ياسمين الشاذلى

حبك حقيقة نور بدا

حبك حقيقة نور بدا
نور طريق المهتدا لقلبى البرىء
عشقك بريق
والضى حبى إللى إبتدا
حبك حقيقة نور بدا
وأنا قلبى لساه الوليد
والعشق نبضى المستغيث جوه الوريد
حلم التلاقى بمهجتك شارد بعيد
والصمت عنوان بصتى
لو تندهى
أو تمسحى خط المدى
وتقربى ،
أو تقتلى الغربة اللى بين الأفئدة
ها أصرخ فى كل الكون وأقول
حبك حقيقة نور بدا
بس السكوت على قلبى فارض هيمنة
والصمت كالمارد هنا
أشواقى زهرة صغيرة ومتمسكنة
ومانتيش هنا

طب قربى
طب حنى ليا وطبطبى
خلى الطريق يزدان هدى
حبك حقيقة نور بدا
شقشق فى قلبى وإبتدا
لو تعرفى
أنا نفسى أكون وردك
وأسأسأ فى الفضا
وأفوح بعطر المستهيم
وأنبت رضا
علشان جمالك فوق فروعى
كالندى
وبشوق إليها قام نده (قلبى الوليد)
لو تسمعيه
لو تندهيه
لو ترسمى الضمة إللى تاهت عن عيون المبتدا
ها تقربيها الأفئدة
حبك حقيقة نور بدا

محمود البنا

سرحـــــان

أســـــرح ..
سرحانى ياخدنى بعيييييد
للبنت الصافية إللى بتلمحنى من الشباك
فتسد الشيش .. علشان ملحقش أشوفها
رغم إنى شايفها وشايف كل شباب الحته هناك
يتمنوا النظرة المرمية على واحد فيهم
فتدراى العين باليشمك
حالاً بتاخدنى الفكرة
أو قلبى بيشبك مع تراتيل الجنة هناك
تضحكلى البنت البنوته
وقوام تبدرنى على كل ملامح قسمتها
فأتقدم خطوة من ضمن خطاوى سنين العمر
وأتقدم تانى ..
فأحس بدقاتها فى قلبى
وتقرب هى وتسلم
وألاقيها وبكل براءة
تسألنى عن واحد صاحبى

فأسرح تانى
سرحانى ياخدنى بعيد
للبنت إياها اللى بتتمنى أكون الفارس
فأهرب على بيتها
ألاقينى دفيت
محتاج لإديها تسكن جرحى
محتاج لعنيها وهى بتسكن كل ملامحى
محتاجها تضم الواد النونو إللى بيسكنى

وتطبطب على كتفى وتبكى ..
وتداوى زى ماكات بتداوى تمام
وتفكرنى بإسم عيالى الأشقيا جداً
وكل شويه تقوللى بحبك جداً جداً
وأنا وياها بكل جوارحى
حالا بتاخدنى الفكرة ...
فأطلع عالسلم وأنا بحلم
بالعش المغزول من بكره
تفتحلى..
وأسمع من جوه البيت اسمى
فاستغرب ..
وتقوللى :
دا الباقى من سرقة حلمى
أنزل وأنا بأسأل نفسى
عن حلمى المسروق من إسمه
وأقعد أضحك وأضحك .. وأضحك
على كل الأحلام البور
على صورة أمى إللى بتدعى :
ربى يخلى طريقك نور
على وردة كنت شايلها زمان فى كتاب
دبلت بدرى
على عقرب ساعتى إللى بيجرى
على كباية الشاى م القهوة
وسجاير فرط من الدكان
بأضحك على همسى
وإن جيت للحق
بأضحك على نفسى

سمير إمام

أنا العاشق

أنا العاشق لبسماية تنور وشك الهادى
لضحكة من عنيكى السود يشقشق فجرنا النادى
أنا العاشق

أموت جوه العيون ديه
حياتى وموتى بأديه
ولو تبعد فى يوم عنى
أموت لكن ما ليش ديه
منا العاشق - أنا العاشق

أقول كل شىء عادى
وأقول أشعارى بتنادى
عليها هى - وآه لو تبقى قدامى
أقول إمتى تكون ليه
منا العاشق - أنا العاشق

أنا العاشق ومقدرشى أقول إني ليكى ناسى
ولو هقدر فى يوم أحمي جمالك وسط حراسى

هعيش باسمك وأموت باسمك واسمك خط كراسى
ولو يوم تبعدى عنى بحس بقلبى بيأسى
منا العاشق - أنا العاشق
أنا العاشق - ولو أقدر أكون بادى
راح أسهر لك أنا وأعادى
ظلام الليل وحوش وادى
منا العاشق - أنا العاشق
فى كل صباح مع شروقه
ونور الشهد بندوقه
وكل كلام جميل يحيى
يلاقى فرحته ذوقه
يقول إنى ليكى عاشق
منا العاشق - أنا العاشق

صباح متولى

فلاح ومصرى أنا

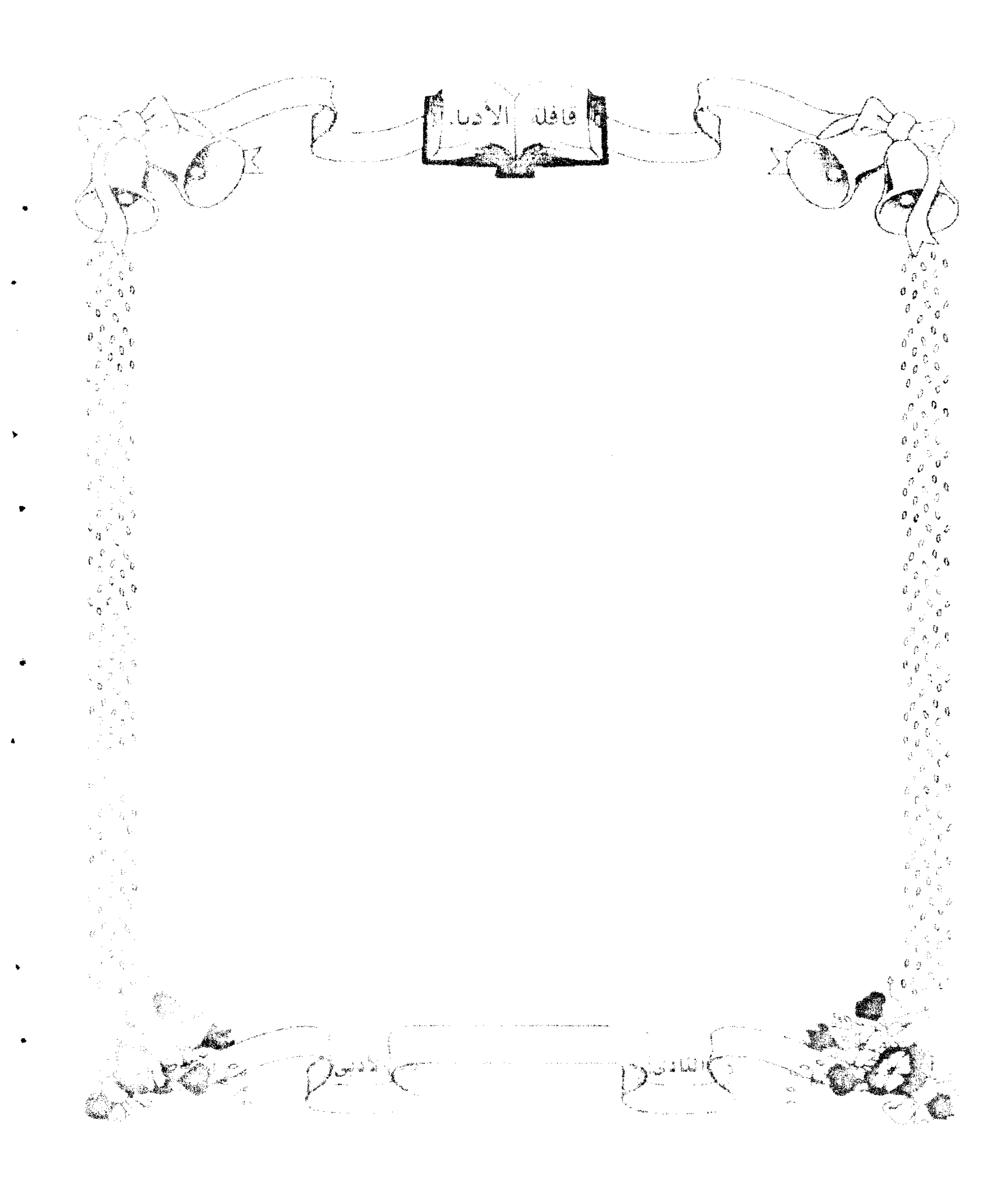
فلاح ومصرى أنا
والأرض هى كتابى
والنخل والرمان
تقدر تقول أصحابى
متربى على الأرض العفيفة
من عهد مينا وحابى
ديانتى ؟
أنا قبطى مسلم
واسأل كمان فى غيابى
يقولوا مصرى وجسور
بنا حضارة وقصور
عنوانها أرضى حياتى
صحبى يا ناس وأحبابى
فلاح ومصرى أنا
والأرض هي كتابى
فلاح وحالف لأشق الأرض
أزرع ترابها طول وعرض
ولما أعطش
من نيلها أشرب
وبروحى أفديها
دا الأرض عرض
فلاح ومصرى أنا
والأرض هى كتابى

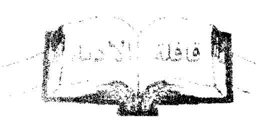
فلاح وماشى بغنى
وسط الشجر فرحان
والشمس دايما تقولى
إياك تبات زعلان
ده الدنيا فانية يا ولدى
وقالى جدي زمان
إزرع فى أرضك فرحتك
عمر فى كل مكان
وإياك تسوق الخراب
ويعدى عمرك
تخسر حياتك وقلبك
خالى من الإيمان
وإياك الكبر يخدك
ده الكبر من الشيطان
إسجد لربك وأعبده
وإن خطيت
إرجع لربك يا ولدى
ربك كبير رحمان
فلاح والقلب صافى
ما يعرف العصيان
فلاح ومصرى أنا
(وهو ده العنوان)

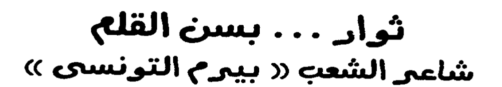
محمد الغمرى

مغامرة فعل الكتابة عندى ليست كلها معاناه أو آلام كما قد يزعم البعض ... إنها تعطينى متعة الدهشة واللذة مع وهج الاكتشاف .

محمد صدقى – قاص


قافلة الأدباء





ثوار ... بسن القلم

شاعر الشعب « بيرم التونسى »

هو **محمد محمد مصطفى بيرم** .. سمى التونسى لأن جده كان تونسياً . ولد فى يوم ٢٣ مارس عام ١٨٩٣بحى الأنفوشى بالإسكندرية .. عندما أصبح عمره أربع سنوات بعثه والده إلى كتاب الشيخ جاد ليتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن .. ولأن بيرم كان بليداً فى الحساب فلم ينج يوماً من وطأة الفلكة .. ولقسوة معلمه وإصرار أبيه كان يواظب على الذهاب إلى الكتاب على كره منه ، فلا يحصل شيئاً من العلوم ، فيضطر والده لإخراجه .

كان **بيرم** يواظب على قراءة الشعر والزجل ، وفتن بأشعار **ابن الرومى** وإعتبرها أمتع ما قرأ فى حياته ، بل وتعلم منها - كما كان يقول دائماً - روح الهجاء ، فكانت هى وأزجال محمد توفيق صاحب جريدة « **حمار منيتى** » بداية سريان روح النقد اللاذع فى دمه .

كان **بيرم** يكتفى بقراءة الأشعار والأزجال دون أن يحاول أن يكتب شيئاً إلى أن فوجىء ذات يوم بالمجلس البلدى بالإسكندرية وهو يحجز على بيته ويطالبه بمبلغ كبير كعوائد عن سنوات لا يعلم عنها شيئاً . وأن **بيرم** يعلم أن الأجانب يستولون علي تلك الأموال ، فقد قرر أن يرفع راية العصيان ضد المجلس بقصيدة جعله فيها « مسخرة » فى أفواه الناس يقول فيها : -

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد ... هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى ... طيف الخيال خيال المجلس البلدى
يا بائع الفجل بالمليم واحدة ... كم للعيال وكم للمجلس البلدى

ونشرت هذه القصيدة فى مكان بارز فى جريدة الأهالى فأحدثت دوياً كان إيذاناً بمولد فنان كبير . إلا أنه أدرك أن الشعر هو وسيلة محدودة الإنتشار بين شعب ٩٥ فى المائة من أبناءه لا يقرأ ، فإتجه إلى الزجل ليقرب أفكاره إلى

الغالبية العظمى من المصريين .
إشترك بيرم فى ثورة ١٩١٩ على طريقته الخاصة .. لم يقذف بالحجارة .. لم يحطم مصابيح النور .. إنما نظم مقطوعات زجلية مناسبة للمقام إشترك بها فى المظاهرات ، فكانت أشد وأقوى من الحجـــارة .. فكان يقول مخاطباً الإحتلال :

إتركونا . ننتفع من خير بلادنا مش بلادكم . وإسمحوا نسبك حديدنا
مش حديدكم . والسماد عايزين سمادنا مش سمادكم . باللى ناويين تدبحونا

عندما يصدر بيرم جريدته « **المسلة** » فى يوم ٤ مايو ١٩١٩ يبدأها بزجل سياسى طويل يهاجم فيه الإستعمار بعنوان « **يا متعتع الحجر** » يقول فى أوله : -

جالنا ضيف بارد وساقع وإبن جزمه
نام ومزع فى القماش . والوقت أزمة
والضيافة بالكتير ما تكونش لازمة
غير تلات أيام . ودى بالتلتمية

ونلاحظ أن **بيرم** لا يخشى أحداً ، فها هو يهاجم الشيخ « محمد بخيت » مفتى الديار المصرية لإختلافة مع « سعد زغلول » فى المواقف الوطنية ، ويعبر عن غضبه بزجل يقول فيه : -

أول ما نبدى نصلى على النبى نبى عربى يلعن أبوك يا بخيت

وعندما يقرأ الشيخ بخيت هذا الكلام يثور ويتهمه بالكفر والإلحاد ، لكنه لا يصمت ويقسم أن يكون حرباً على كل الذين يتاجرون بالشعب ، وها هو يبر بقسمه فيهاجم « **السلطان فؤاد** » بزجل كان مفاجئة للشعب المصرى كله سماه « **القرع السلطانى** » حيث كان الثوار يوزعون منشوراً يقول بأن وريث العرش الجديد ولد بعد أربعة أشهر فقط ، فأخذ **بيرم** هذه الإتهامات مجهولة التوقيع ، وصنع منها قصيدة زجلية وقعها بإسمه ، فما كان إلا أن أصدر السلطان بنفسه أمراً بإغلاق هذه الصحيفة .

ولا ييأس بيرم فيصدر صحيفة أخرى تسمى « **الخازوق** » يستمر فيها بمهاجمة السلطان وعائلته ، ويصل من جرأته إلى أن ينشر زجلا يقول فيه : -

ولما عدمنا بمصر السلوك جابوك الإنجليز يا فؤاد قعدوك
تمثل على العرش دور الملوك وفين يلقوا مجرم نظيرك ودون

فلا يجد السلطان بدأ من الإتصال بالإنجليز حتى يتوسطوا للقنصلية الفرنسية لترحيله حيث أنه حماية فرنسية فيطرد من مصر فى ٢٥ أغسطس ١٩٢٠ فى أول أيام عيد الأضحى .

حاول **بيرم** أن يحيا فى تونس بعد أن أنكره أهل أبيه ، فقد حاول أن يشترك مع بعض الكتاب فى إصدار صحيفة ، إلا أن الإدارة التونسية كانت تضعه تحت المراقبة باعتباره مشاغباً وباعث ثورات . وبدأ البوليس يضيق الخناق عليه ، فقرر الرحيل من تونس بعد أربعة شهور من العذاب الأليم .

وصل إلى **مارسليا** ثم باريس وإستقر فى ليون ، ولأنه أجنبى ولا يعرف شيئاً عن اللغة الفرنسية فقد عانى حتى إستطاع أن يجد عملاً يكفى قوته .

عندما إستطاع إصدار جواز سفر نجح فى إختصار إسمه فيه ، سارع بالرجوع إلى مصر فى ٢٧ مارس ١٩٢٢ ويبقى متخفياً إلى أن يكتشف البوليس بمحض الصدفة دخوله المتسلل فيقبض عليه ويوضع فى يوم ٢٥ مايو ١٩٢٣ على أول سفينة تغادر البلاد **لفرنسا**.

رغم قسوة الحياة وخشونتها ، فإن القلم الساخر لم يفقد بريقه ، بل على العكس نجد أن التجربة الصعبة تصقل موهبته وتجعله يكتب كلاماً من النادر أن نجد مثيلاً لجرأته بين كل من كتبوا عن القضية المصرية ، فهو يسمع عن الإفراج عن « **سعد زغلول** » ، وأنه ترك **جزيرة سيشل** فى ٣ سبتمبر ١٩٢٣ فيكتب زجلاً بتلك المناسبة يبدأه بقوله : -

أطلع نهار الجمعه فوق المنبر وقول يعيش سعد الرئيس الأكبر
يا يوم مبارك يوم ما شفت بلادك والأمة حولك كلها أولادك
والغيظ دخل قلوب حسادك لما على إيدك بلاد تتحرر

وفى غمار ثورة بيرم السياسية ، كان لا ينسى مطلقاً الإهتمام بالنقد الإجتماعى ، فهو يصور الفرق بين ما يراه فى الغربة ، وبين ما يراه فى بلده ويقول : -

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

دى بلاد تمدين ونضافة وذوق ولطافة وحاجة تغيظ

ونراه يدعو المرأة المصرية إلى التحرر والدخول إلي معترك الحياة السياسية والإجتماعية من خلال قصيدة موجهة إلى الزعيمة النسائية « **هدى شعراوى** » يقول فيها : -

يا بنت بانى الهرم لمى هلاهيلك   البرقع إللى إنخرم ويا مناديلك

يكفي لومان فى الحرم .. فى قيد خلاخيلك

ما شفت زيك سجين ساكت و متاوى

وعند إكتشاف مقبرة « توت عنخ آمون » يكتب : -

فى مصر كنت الملك .. لك جيش ولك حامية

ودولة غير دولتك .. ما تعمل الموميه

وأمة غير أمتك .. ما تزرع الباميه

ولما خشوا عليك المقبرة يلاقوك

نايم مفتح .. ولكن فى بلد عاميه

ولا ينقطع **بيرم** طوال تسعة أعوام التى قضاها فى فرنسا بعد نفيه لثاني مرة من تأليف الأزجال التى كان يرسلها إلى الصحف مثل « **الشباب** » لعلى عبد العزيز الصدر ، « **ألف صنف** » لبديع خيرى ، « **الفنون** » لمحمد كمال الحلى ، « **الإمام** » لأحمد ذكى أبو شادى .

لم يترك بيرم أى رئيس وزراء أو وزير أو أى شخصية مهمة حضرت إلى فرنسا دون أن يقابلها ، وكان كلما وعده أحدهم بالتوسط فى الأمر ، نسى ذلك بمجرد وصوله إلى القاهرة ، رغم أنهم جميعاً يعرفون أنه هناك إنسان اسمه **بيرم التونسى** يموت فى اليوم مائة نتيجة لشوقه إلى مصر ، وإلى أولاده الذين لم

يرهم منذ سنوات .
وفي عام ١٩٣٢ تعيده الحكومة الفرنسية إلى تونس ليمكث بها إلى عام ١٩٣٦ .
خلال تلك الفترة يصدر بيرم جريدة يسميها « الشباب » ولكن لمهاجمته للإستعمار الفرنسي تغلق تلك الجريدة ، ويمنع من الكتابة بتونس نهائيا .
ونظرا لمرض أصابه بعينيه رحل لسوريا لإجراء جراحة له على ألا يعود إلى تونس ثانية ، وعاش بيرم بين سوريا ولبنان حتى عام ١٩٣٨ عندما تأمر فرنسا بترحيله إليها . وفي يوم ٨ إبريل عام ١٩٣٨ تقف الباخرة في بور سعيد لتتزود بالمؤن فيهرب منها ، ويختفي في منزل أحد أصدقاءه ، إلى أن تنجح المساعي في إصدار أمر بتجاهل وجود بيرم في مصر بعد وفاة السلطان فؤاد وتوليه ابنه فاروق وبعد نشر قصيدته التي كتبها بمجرد هروبه من السفينة التي يقول فيها : -

غلبت أقطع تذاكر وشبعت يارب غربة
بين الشطوط والبواخر وبين بلادنا وأوروبا

ورغم إصدار العفو عنه إلا أنه لم يجد ترحيبا من أي من الصحف المنتشرة في مصر إلى أن عرضت عليه جريدة « أخبار اليوم » أن يمدها بزجل إجتماعي كل أسبوع .
وأول زجل ينشر لبيرم في أخبار اليوم كان في مارس ١٩٥٠ وهو تحت عنـــوان « فوضى » .
ولم يترك بيرم أي قضية إجتماعية أو ثقافية دون أن يعبر عن رأيه فيها بصراحة . فهو يكتب عن النشالين . والموضة . والرشوة . والسوق السوداء . والمواصلات . ويهاجم الأغاني الهابطة بقوله : -

يا أهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله
دا إحنا شبعنا كلام ماله معنى يا ليل ويا عين ويا آه

وفي أوائل عام ١٩٥٢ يترك بيرم « أخبار اليوم » ليتفرغ بأزجاله إلى جريدة

« **المصرى** » وعند قيام ثورة ١٩٥٢ يجرى بكل قوته إلى الإذاعة المصرية ليقف أمام الميكروفون ويهاجم العصر البائد ، ويحصل **بيرم** على الجنسية المصرية عام ١٩٥٤ ، وفى ١٩٥٥ يتفرغ للعمل **بجريدة الجمهورية**.

كان لابد للزجال مرهف الحس أن يقابل الصوت الملائكى القوى ، صوت « **أم كلثوم** » التى غنت أولى أعماله « **أنا وإنت** » فى أبريل عام ١٩٤١ ، وبعدها توالت الأغنيات بينهما حتى وصلت إلى ٣٢ أغنية منها « **كل الأحبة** » ، « **الآهات** » ، « **أنا فى إنتظارك** » ، « **الأمل** » ، « **شمس الأصيل** » ، « **الحب كده** » ، « **القلب يعشق كل جميل** » بالإضافة إلى أغانى فيلمى « **سلامه** » ، « **فاطمه** » استطاع بيرم أن يتعامل فى عالم الأغنية مع عدد كبير من المطربين مثل « محمد عبد الوهاب » ، « فريد الأطرش » ، « أسمهان » ، « الكحلاوى » ، « نور الهدى » ، « محمد قنديل ».

من أشهر الملاحم الشعبية التى قدمها « **سيرة الظاهر بيبرس** » ومن أشهر الأوبريتات الأوبريت الغنائى « **عزيزة ويونس** ».

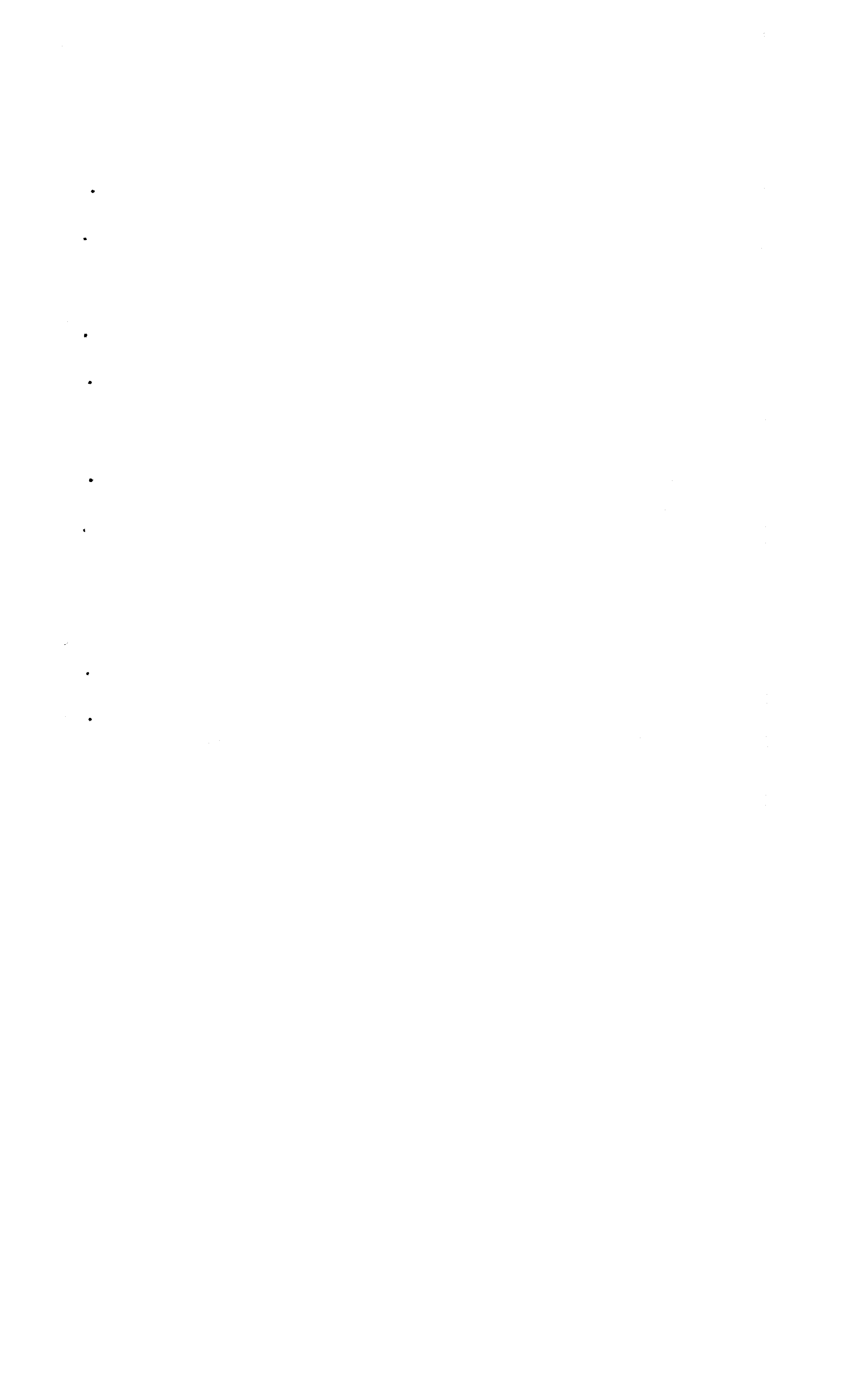
تقديراً له سلمه **الرئيس عبد الناصر** جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٠ لكن فى يوم ٥ يناير ١٩٦١ يتوفى بيرم بعد أن إشتد عليه المرض ، وفى تلك الليلة أذاعت أم كلثوم نبأ وفاته فى حفلتها المذاعة على الهواء مباشرة ، وغنت فى وصلتها الثانية لأول مرة أغنيته الأخيرة « **هو صحيح الهوى غلاب** ».

رحم الله عاصفة الحارة المصرية بيرم التونسى.

سلامه صلاح

الزيـف فى الأشياء ، لا فى الكلمات أبداً

إيتالو كالڤينو



أول مرة



تقديم

هذا الجزء من الكتاب دوماً يحمل رتوشاً من الحيرة والتردد ...

فدوماً هناك السؤال المعتاد عند الإختيار من بين الأعمال :

ماذا عن تلك الأعمال التى ليست بقوة الأعمال الأخرى المنتقاه المعروضة ؟

لكن .. وكما بدأنا الأمر فى قافلة الأدباء الماضية - فإن النقطة المحورية فى تقديم هذا الباب : « **أول مرة** » هى نقل جزء من التفاعل داخل النادى الأدبى - وبعضا مما يناقش داخله - إلى حيز الصفحات المطبوعة ...

ولا سيما وأن فكرة الكثيرين عن الأدب فكرة مغلوطة فى كثير من الأحيان ...

فمثلاً ... أعرف جيداً أن هناك من سيقرأ أعمال هذا الباب ويعجب بها - على الرغم من ضعف أدواتها الفنية - أكثر ربما من أعمال أخرى فى الكتاب ...لدينا هنا مثلاً ثمانية أعمال عامية تعد نماذج جيدة للفكرة التى تكاد تكون سائدة عند شعر العامية ...

فمن ملامح تلك الفكرة أن شعر العامية وسط ملائم جداً للنقد

الإجتماعى والحياتى المباشر ، وللتحســـر على الذات والزمن والدنيا بأسلـوب مباشر ...

نجد هذا فى « **أما صحيح دنيا** » لـ وليد عبيد

، « **عجبى عليك يا زمن** » لـ حسنى إمام

، « **يعيش الببه** » لـ أسماء محمود

بل إن هذه النقطة لتتضح جلياً من العناوين مفردة ...

وهذا الأسلوب المستخدم - جنباً إلى جنب مع بعض من موسيقى (**غير مكتملة**) - قد يجعل البعض يعجب بهذه النماذج ويظنها على علاقة وطيدة بما نسميه (**شعراً**) و (**أدباً**) ...

لكن - غير اكتمال عنصر الموسيقى فى القصيدة - هناك تلك النقطة الأساسية البدائية التى نرتكـز عليها لوصف عمل ما بأنه (**قصيدة**) أو (**شعر**) سواء أكانت عامية أو فصحى .. إنها ما نسميه بالصورة الشعرية .. أو (الخيال الشعرى) ...

ذلك الذى يشكل لنا عالما لم يكن موجودا بخلق إرتباطات بين أشياء لم تكن على علاقة وثيقة ببعضها من قبل .

وليس بحال من الأحوال هذا التقديم المباشر للجمل العادية جدا التى لا تحمل سوى معناها المباشر ولا تحمل بين دفتيها أى خيال - إلا فيما ندر

- ولا أى محاولة لإبداع لغة خاصة .

(هل من الضرورى أن نعقد الأمور ونعقد اللغة كى نصنع أدباً ؟ لماذا « اللف والدوران » مادمنا قادرين على ايصال المعنى الذى نريد قوله مباشرة ؟) ..... سؤال قد يطرأ ببال البعض .

حقيقة الأمر أن المسألة ليست محاولة لتقعير اللغة أو تعقيدها ، وليست مسألة صور جميلة ومبتكرة فحسب . وإنما المسألة أعمق من ذلك ، فليس مطلوباً من الأدب نقل معلومات ما - حتى لو كانت عن حالة ما - وإنما إثارة الإحساس عند المتلقى وتقديمه رؤية جديدة للأشياء ومنظور جديد للحيـــاة .

الأدب يدخلنا تجربة متكاملة يجب أن نعيشها لا أن يُحكى لنا عنها من بعيد . وهذه النقطة الأخيرة تنقلنا بدورها إلى باقى الأعمال فى هذا الجزء : « **دموع حائرة** » ، « **طالق يا حب** » ، « **هم يبكى وهم يضحك** » ، « **قصة حب مش كاملة** » ، « **فكر تكون** » ، « **يا وردة** » .

قد يفضل البعض هذه الأعمال بدعوى أنها قد تكون معبرة عن حالات عايشونها أو يتمنون معايشتها ، وبخاصة وأنها ولا تبعد كثيراً عن كلمات الأغانى (وبالمناسبة الشعر الغنائى بعيد كل البعد عن تلك الكلمات المغناه) ، لكن هذه الأعمال - حتى وإن ظنها البعض معبرة - هى أعمال

القراءة الواحدة ، التى تنتهى بعد القراءة الأولى ولا تكون هناك حاجة للعودة إليها مرة ثانية ، وإن كانت (تخبرنا) عن مشاعر ما أو تجارب ما ، لكنها أبداً لا تولد فينا الإحساس بهذه المشاعر ولا تجعلنا نخوض تلك التجربة بل تقف حد الإخبار الذى لا يهمنا فى كثير .

لدينا عملان نتريان هنا ، همـــا : « **يحدث فى الليل** » لـ محمد النمنم ، « **قالها لكن ..... بعد فوات الأوان** » لـ ريهام سمير .

فى الواقع ، هناك نقطة تفوق لـ « **يحدث فى الليل** » عن باقى أعمال « أول مرة » ، وهى وجود بذرة الخيال فى هذا العمل ، وإفتراض حياة ما لـ (بتاح رع) واللعب على قصة أسطورية أو تاريخية بمنظور خاص ، لكن إفتقاد أهم عناصر الدراما هنا (الحدث) سطحت العمل بشكل ما .

كما نجد الحكى الطويل فى « **قالها لكن ... بعد فوات الأوان** » دون بناء حدث أو عمل صراع .

وكنتيجة ..... نجد أن المرء قد ينسى ما قيل فى هذه الأعمال نتيجة لعدم وجود العناصر الفنية التى تحمل العمل وتستطيع جعله يتغلل فى أعماق النفس ليصير جـــزءاً من خبرتنا وجزءاً مهماً من ذائقتنا الجمالية .

يحدث فى الليل

يصحو الأسطى « بتاح رع » من نومه بعد منتصف الليل بساعة ، وهو حريص فى كل مرة على ألا يقلق زوجته التى تتمدد بجانبه كجثة ثور نافق تسير فى مياه النيل ، فهو لا يستطيع مثلاً أن يسير على بلاط الحجرة بكامل قدميه ، بل إنه يخشى أن يغلق باب الحجرة عندما يخرج خشية أن تنتبه من نومها على وقع قرقعة باب الحجرة .

فى كل مرة يكتمل فيها مخطط الخروج الآمن من الحجرة ، يكون ذلك بمثابة ميلاد جديد للأسطى « بتاح رع » ، فهو لا يستطيع أن يتنفس أثناء هذه المغامرة . بل يؤجل ذلك إلى لحظة الخروج .. فى هذه اللحظة فقط يفرغ هذه الأنفاس التى حبسها بداخله .. إذ ما الذى يضمن له أنه لو تنفس لن تصحو هذه القنبلة الذرية من رقادها ، وساعتها ستنفجر ويقع المحظور .

فى كل مرة يقوم فيها الأسطى « بتاح » بهذا الهروب الكبير لا يتردد فى أن يكمل إلى النهاية ، والحقيقة أنه لم يفوت يوم إلا وقام بهذا العمل الشاق الذى يتكفل يومياً بحرق أعصابه والتعجيل بتلفها .

فى هذه المرة كانت المفاجأة التى لم تتردد على إثرها روحه فى النزول إلى ركبتيه لتتركه وحيداً يواجه مصيره الغامض ، فبعد أن خرج الأسطى بيحو من باب الحجرة وظن فى نفسه أنه قد نجى ككل مرة سمع وقع أقدام من ورائه وكأنها تلاحقه .

فى هذه اللحظات التصقت قدماه بالأرض ، ولم تلتفت رأسه يميناً أو يساراً ولكنها دخلت غارقة بين كتفيه ، وظل هكذا إلى يومنا هذا منذ أكثر من خمسة آلاف عام إلى أن عطفت عليه أحد متاحف برلين ، وأخذته للعرض فى فاترينة زجاجية فى عز البرد والجليد عبرة لمن يعتبر ، ومن يومها وعلماء المصريات لا يكفون عن البحث فى هذا الموضوع ، ولكن ما أضناهم بحثاً ولم يتوصلوا إلى الآن إلى إجابة شافية عليه هو أين كان يذهب الأسطى « بتاح » كل ليلة ؟!

محمد النمنم

قصة حب مش كامله

ما بين قلبى وقلبك ســور
وقصة مشافتش النور
قصة حب مش كاملـــــه
وجرح ونار وشوك مبدور
ونوم عاصى على عنيـــا
وتوهة فكرى فى سنينى
وليل سهــــران حزيـــــن
على قلبى اللى بات مكسور
بيموت الحلم بالفرحـــــه
وتبقى لى سنين جارحه
وأحزان ودموع سارحـــــه
على عاشق عنيد مغرور
وأعيش أيامى على الذكرى
بيروينى أمل بكره
دى دنيا الفرح من حقـــى
وطعم المر فى حلقى
ونار جـــــوه الضلوع تشكى
من اللى رمانى وسط البحور
طفيت شمعة حياتى معاك
ولازم يجى يوم أنساك
وأنسى دنية هـــــــواك
وعليك بكره الزمن هيدور

إيمان محمود

دموع حائرة

لا تبكى ....

لا تبكى ذات القلب الحانى
فدموعك تحفر وجدانى

تتغلغل بين خلايايا
فتثير وتعصف بكيانى

تنهض من بين الأجفان
تتصارع تملأ بركانى

تتعمق تصهر آلامى
تتنهد بين الوديان

لا تبكى ....

فاليوم .. ستعزف ألحانى
بالناى وتنسج اشجانى

ترتعش الكلمة بلسانى
فيبوح بكل الأحزان

يصرخ كجريح هيمان
كخريف الشجرة ألقانى

نتسال من فينا الجانى ؟!
قد سال الدمع الحيران

لا تبكى ....

قد أذكر يوماً ربانى
قلباً بهواكم أضنانى
وربيعاً ملأ البستان
ورحيق العمر وريحانى
وعبيراً فاح وأشجانى
فلنمضى بسكك النسيان
تنهمر دموع الأجفان
تنساب تغوص الخلجان
وسأذكر دوماً ربانى
حباً بفؤادى وسلوانى

مروه عبد القادر

فكر تكون

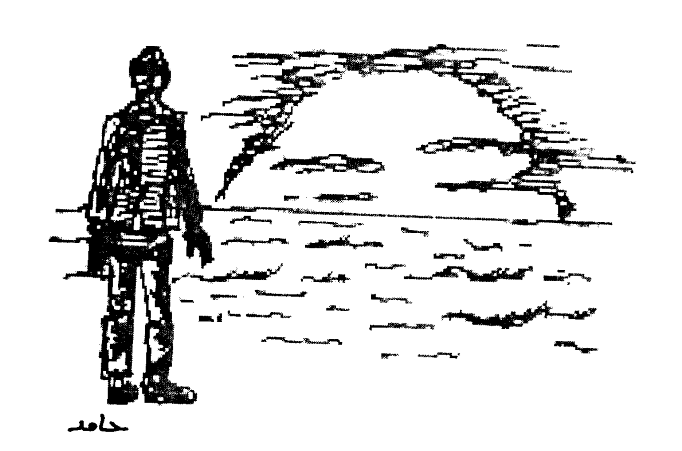
يا اللى الدموع ساكنة ف قلبك ابتسم
نوّر حياة كل البشر بضحكة منك تترسم
فوق الشفايف وإياك ف يوم راح تنقسم
دا الضعف عار والعار أكيد راح ينهزم
انسى اللى كان وإوعاك تفكر تنتقم
فكر تكون انسان نبيل ومحترم
يعرف تمام عادات بلاده والقيم
شاقق طريقه بين صفوف أهل الكرم
اليأس عمره ما يعرفه ولا الألم
عايز بلاده تبقى فوق كل الأمم
فكر تكون عالى وبعيد ويا النجوم
احلم بحلم يكون كبير فوق منه حوم
اكسر حدود المستحيل وانهض وقوم
امسك بإيدك القمر نوّر غيوم
اقتل بإيدك الكسل وانسى الهموم
فكر تكون بلسم لجرح المجروحين
ببسمة منك تترسم فوق الجبين
خليك شجاع وكون نصير المظلومين
لا تخاف فلان ولا فلان لو حتى مين
اضحك وعلى ضحكتك هتنور الليل الحزين
فكر تكون ملان بطيبة وبحنان
بص للدنيا بتفاؤل حس وياها بأمان
خليك عشوم وقلبك املاه بالإيمان
دا اللى انكتب هيكون أكيد لو مهما كان
بس انتى تسعى وتجتهد والباقى ع الرحمن

حازم الكحلاوى

يا ورده

يا ورده مين علمك تقسى على الأغصان
قومى بقى فتحى دا الفجر هل وبان
كفايا كى لَيحَصَلك ف التوهه دا البركان
هيجيب عاليها واطيها والكل يصبح كان
لا يهمه ريحتك حلوة ولا حتى غصن البان
فى ثورته يقطفك ويدمر البستان
وفى رجعته يجعلك له هوه اصل مكان
ده حلمه ودى خطته من سابق الأزمان
ييجى يرمى هنا صحبته تطلع مع الأغصان
لكن خلاص فهمته قبل الأوان بأوان
دى الزهرة واهى خلته يندم يقول غلطان
غصنك أصيل تربته ما يهمه دا البركان
غصنك أصيل تربته ما يهمه دا البركان

مروه عبد القادر


حامد

طالق يا حب

طالق يا حب وما لكش رجعه فى حياتى
مت واندفنت وماتت معاك ذكرياتى
مت واندفنت وغسلتك بدموع عينيه
مت واندفنت يوم ما إللى حبيته سود لياليه

غسلتك وكفنتك ودفنتك
جوه القلب إللى مات قبلك بزمن
مات عشان إللى حبه باعه بأرخص تمن
آه يا زمن معدلكش أمان
حبيت وف لحظة أتخان
حبيت إنسان ما يستحقش يكون إنسان

وبعدهالك يا بحر المشاعر
موجه تشلنى وموجه تحطنى

تعبت ومش قادر ، نفسى ألاقيلى آخر

ياريت يا بحر تنسانى وع الشط ألاقى مكانى
جايز يا بحر أنسى وألاقيلى بر ومرسى

وأدوب فى دنيا الأمانى
وأتمنى أنسى أحزانى
وألاقيلى قلب من تانى
أكمل معاه حكاياتى
طالق يا حب وملكش راجعة فحياتى
مت وإندفنت وماتت معاك ذكرياتى

حسن عامر

يعيش البيه

يعيش البيه .. يعيش البيه
ناولنى فى ايدى الخمسة جنيه
صرخت وقلت يعيش البيه
قعد البيه يخطب فى الناس
أنا و ياكوا وكلى احساس
هعمل مدرسة جامعة وروضه
وأعمل عمارة كده ببلاش
صقف يا بنى راح نتعلم
بعد ما عشنا العمر نعلم
معنى الصدق ومر الخيانة
جى البيه يعملنا لبانه
اسكتى يا أمه بلاش نتكلم
دا البيه إدانى الخمسة جنيه
اهتف يا بنى يعيش البيه
يعيش البيه   يعيش البيه
ضحك الضحكة بيسخر فيها
والناس كلهم بصوا عليه
دا الواد بتاع الجامعة
البيه قاله بتضحك ليه
قاله يا بيه الناس دى غلابه
راح تصدق كل كلامك
وأنا مسكين مش لاقى وظيفة
أنا عارف حركاتكم يا بيه
سكت الولد .. ضاع الولد
مسكين ضرب ولاً انضرب
اهتفوا ياله يعيش البيه
يعيش البيه .. يعيش البيه
يعيش البيه .. يعيش البيه

أسماء محمود

هم يبكى وهم يضحك

هم يبكى وهم يضحك والواحد بين الهمين محتار
شوية نبكى وشويه نضحك وشوية ناخد العيشة هزار

يا قلبى عيش دونيتك واتمنى وارضى بكل الهموم
عشها نار عشها جنة عمر الحال ما بيدوم
مسيرها ف يوم تتعدل والحال مسيره يتبدل
ونرجع أحسن م الأول وننسى طعم المرار
دا هم يبكى ودا هم يضحك والواحد بين الهمين محتار

الدنيا زى ما هى بخيرها وبشرها بحلوها وبمرها
وإن كنا ف يوم أسينا ونزلت دموع عنينا
مسير الفرح يجينا وليلنا يبانله نهار
دا هم يبكى وهم يضحك والواحد بين الهمين محتار

ولو الجرح هيتكرر والحزن يكتر ويكتر والدنيا من تانى تمرر

لازم ياقلبى تصبر

ولو الجرح هيزيد والنار جوايه تقيد والفرح يبعد بعيد

والحزن يملانى ويفيض بقولها وبالتأكيد

هيجى اليوم ونبنى من قصر الفرح جدار

دا هم يبكى وهم يضحك والواحد بين الهمين محتار

حسن عامر

أما صحيح دنيا

ليها في كل يوم حبيب
يوم يحبك
ويوم يكون غيرك قريب
أما صحيح دنيا
فيها الظلم ساكن قلوب
نادر قوى لما الظالم يتوب
ناسها فى وشوشها ابتسام
بسمه صافية وبسمه للناس اللئام
ناس بتسرق منا الدروب
ناس بتقتل فرح القلوب
ناس بتشعل فى الفتن
عايزاها حرب من الحروب
ناس وشوش ما بتختشيش
كل حيله فى إيدها تبقى وسيلة
كل ده علشان تعيش
أما صحيح دنيا

لو فرحنا فضحنا روحنا
ولو بكينا ضحكوا علينا
ناس ما بتعديش الهوا
زانقه روحها فى اللى ليها
واللى عمره ما كان تبعها
أما صحيح دنيا
دنيا الديابة والوحوش
دنيا غابة
قاتلة الغلابة واخدة منهم طعمها
سايبة بس شكلها
دنيا القوى
أما الضعيف ليه يعيش
ليه يفكر فى الحياة
دا بدايته منتهاه
أما صحيح دنيا

وليد عبيد

عجبى عليك يا زمن

لما تمشى وسط الجامعة
تبقى عينيك ها تفر دمعة
من مناظر كلها والعة
بنات معروضة زى أى سلعة
بنات بتضحك وبنات بتلعب
صراخ وصوت فاكرينها ملعب
تجرى بعيد وتروح وتهرب

وعجبى عليك يا زمن

لما الطلبة تشيل موبايلات
داخل المحاضرة تسمع رنات
كأنه مهم وتارك إجتماعات
تلاقيها فى آخر إشتغالات
بين الطلبة والطالبات

الدكتور يتضايق وتسمع توعدات
الإمتحان جاى صعب وما فيش درجات

وعجبى عليك يا زمن

لما أنظر فى الشوارع والنوادى
ألاقى بنات لوحدهم ويقولوا عادى
لما نخرج في المكان ده والساعة دى
ما هى ماما موافقة وبرده دادى
وقتها أقف لوحدى أصرخ وأنادى
الله يرحم زمن أجدادى
أصل فى زمانا كل شىء أصبح عادى

وعجبى عليك يا زمن

حسنى إمام

قالها لكن .... بعد فوات الأوان

فى عينيك وجدت الحب سهم رمى قلبى وعلى وجنتيك ارتسمت براءة غابت لها شمسى فى خطاك أرى الأرض ترقص فرحاً ... وبدر الليالى يكاد يبكى فقد اعتليت عرش قلبى ....

وسرقت الأنظار عن كل من حولى .

كانت هذه إحدى الرسائل التى تصل ليلى كل أسبوع وكم كانت تحمل معها كل معانى الحب والوفاء حتى إن ليلى كادت تخاف أن تقع فى حب المجهول ، وكثيراً ما كانت تحدث نفسها

فتقول : لربما هذه الأحاسيس الجميلة ليست لى وإنما جاءت بطريق خطأ ؟! فاسمى لم يرد بها مطلقاً .

حتى وإن كانت لى فلربما هو شخص يريد أن يتسلى فحسب !

لا . لا .. لابد من أن أتلف هذه الأوراق ولا ألتفت لمثل هذا ثانية وعلى رغم ذلك فكلماته غاية فى الجمال وأشعر بصدقه يتسلل إلى أعماقى .

فيا له من اختيار صعب .

هذه هى ليلى فتاة جامعية بكلية الهندسة إن نظرت فى أعماقها تجد رقة ليس لها مثيل ورفاهية مشاعر لا توجد إلا فى القليل ، لا ينطق لسانها إلا بالجميل وفى نظرتها جرأة يعجز عن فهمها الكثير .

هكذا قال أحمد لصديق عمره مهند الذى أخبره بضرورة التحدث معها وحذره من أن الحب عن بعد ليس إلا نار تحرق صاحبها .

حامد

وكانت هذه الجملة بمثابة غيمة سوداء حجبت النور عن أحمد الذى قام فزعاً حينما ترامى على أسماعه سؤال مهند وهو إن كان يحبها فعلاً أم هو مجرد إعجاب بشخصها ؟!

وبعد نقاش دام لساعات قرر أحمد أن يصارح ليلى بحبه ..... وفى صباح اليوم التالى التقطت ليلى خطاب الحبيب المجهول وسرعان ما ألقت به وهى تقول : عذراً يا قلبى فلم يكن أمامى خيار .

بعدها إنطلقت ليلى مسرعة إلى جامعتها وهى تخاطب عقلها : لماذا ... لماذا ... لا يصارحنى ؟! لما لا يكشف عن هويته أمامى ؟!

وفجأة وعند باب الجامعة يرسم القدر أول صدام بينهما فتجد ليلى نفسها أمام أحمد الذى لم يتوقف عن التفكير لحظة فى إن كانت تبادله نفس الشعور أم أنها ترفضه بعد أن كشف عن نفسه .

وعندما رفعت ليلى عينيها تريد الإعتذار تعثر لسانها ... وتصلبت العينان ... احمرت الوجنتان .... وساد الصمت المكان ودام الحال إلى أن نطق الحجر حيث قال : كيف حالك ليلى ؟!

حينها اعتلت ليلى علامات الاستفهام والدهشة ، فأجابته فى حزم وشدة : وما أدراك باسمى ؟

وهنا صار الارتباك والقلق على وجه أحمد جليا ، الذي تركها مسرعاً محاولاً إخفاء عينيه وهو يقول :

لقد حان وقت المحاضرة ومن الأجدر لنا أن ننصرف وعــذراً عما بدا مني .

وفى اليوم التالى أسرعت ليلى وأخبرت صديقتها بما حدث ولم تتوقف عن وصف ذلك الشاب وكيف بدت عيناه كاللآلى الحسان ، اللائى التى لا يخبو بريقهما أبدا وأردفت تقول :

شعرت بأنه يخاطبنى عن طريقهما فهو فى غاية الخجل والأدب .

فقاطعتها هند وقالت على رسلك يبدو أنك تتحدثين عن أحمد .

أحمد ..... من هو أحمد ؟!

إنه شاب كما وصفته تماماً فى غاية اللياقة والجمـــــال لكن حذار يا ليلى ....

فلقد سمعت أنه معجب بفتاه ولا ينفك يكتب لها .

.... فهمت ... لقد فهمت ... اطمئني يا هند .... اطمئنى .

ومرت أيام وأيام كان أحمد يحاول التقرب فيها من ليلى التي كانت دائماً ما تصده ، ولكنها فى نفس الوقت لم تتمكن من إخراجه من عقلها وقلبها الذى كان قد بدأ يحبه حقاً ، وذات مرة حدثت هند ليلى قائلة لها :

أتذكرين أحمد ... لم أسمع أنه قد بعث برسالة أخرى بعد أن حدث الصدام بينكما ، ويبدو أنك قد تمكنت منه واستطعت أن توقعيه في هواك ، وأرى أنه مهتم بك فى هذه الأيـــــام على الرغم أنى لم أره يحدثك مطلقاً .

بلى إنه كثيراً ما يحدثنى ولكن بلغة العيون يا هند .... أتعرفينها ؟!

نعم لغة العشاق يا ليلى .

واستمر الحال ولم يستطع أى منهما أن يبوح بحبه للآخر إلى أن حدث

ما حدث .

فبعد أن أحس أحمد منها القبول وقرأ ذلك فى عينيها البراقتين حزم أمره وذهب ليطلبها من أهلها ولكنه فوجىء بما لم يكن فى الحسبان .

حيث علم أن ليلى قد أصيبت بحادث نقلت على إثره إلى المستشفي فأسرع إليها وقلبه يكاد يسبقه وهو ينزف حزناً وألماً وعندما وصل إلى باب غرفتها رآها جثة هامدة .

خرج من هناك وهو يكاد لا يري أمامه ، حاول أن يتمالك أعصابه ويلملم جراحه حتى وصل منزله وأغلق باب غرفته عليه وأمسك بقلمه وقال ماذا فعلت لمن أحب ؟! كتبت لها ؟

.... خاطبتها عيونى ؟ .... يا لَضعفى ! حتى أنى لم أجرؤ على أن أصارحها بلسانى ، فأين كانت تذهب كلماتى ! وأنا أقف أمامها أود أن أخاطبها ، أود أن أقول لها كم أعشقك يا ليلى ؟!

أود أن أهمس فى أذنيها بأجمل العبارات وأرق الكلمات ؟......... لقد أخطأت .... نعم أخطـــأت ... حكمت على قلبى بأن يمـوت قبل أن يحيا .

فليرحمك الله يا أعز من فى قلبى ..... يا ليلى .

ريهام سمير

متابعــــــات

أصدقائى

فى الماضى كنا رعاة بقر ..تطور الحال وأصبحنا سحرة ..ثم تبدلت اللعبة وأصبحنا رواد فضاء ..اليوم نحن مدونين !!

أحمد الفخرانى

فضاء جديد

تَخَرّج من تخرّج ، وابتعد من ابتعد ، وبدا لوهلة أن التواصل الأدبى ينقطع بمجرد توديع الجامعة .. وبدا النادى الأدبى كوعاء يحل فيه الجديد محل القديم ثم يقدم الجديد ويحل جديد آخر محله دون أى إتصال أو تنامى إلا من محاولات بين الحين والحين للم الشتات وإعطاء مسيرة ذلك المكان معنى ، والسماح لذاكرته بالإنتعاش .

الإفتقاد كان محتماً .

لكن فجأة ، اكتُشف منفذ جديد أعطى شرعية التواجد والاستمرار لكل من كان يوماً فرداً فى القافلة مهما كان بعيداً فى الزمان أو المكان ... إنه فضاء الشبكة العنكبوتية : الإنترنت .

كانت إحدى المحاولات واضحة ومباشرة ، وهى عمل موقع خاص بنادى أدب جامعة الزقازيق ، وعمل وصلات فيه لأعمال الأعضاء الجدد والقدامى ، وقد قام (**سلامه صلاح**)بتصميم وتنفيذ الموقع .

http://WWW.albelkalema.jeeran.com

لكن تلك المحاولة - شبه الفردية - ليست هى كل شىء ، بل ؛ لقد انفتح فضاء رحيب أمام أعضاء النادى الأدبى ليتحول معظمهم تقريباً - القديم منهم والجديد - إلى مداونين فى مداونات خاصة لهم تحت أسماء رمزية إختاروها لتعبر عن أجزاء منهم .

زرياب ، عوليس ، غاده ، فنجان قهوة ، هوميروس ، توهه - فنتازيا سابقاً ، بياترس - كروان سابقاً ، شبابيك ، غادة الكاميليا ، شغف ، أرسطو ، سيزيف ، سلامه ، كائن العزلة الكئيب ، كرانيش - كليوباترا سابقاً ، ميندونا ، ورد ، عنتر بن غلبان ، علهامش وبس ، عذراء الصمت ، ضى بكره ...

أسماء تطالعنا فى الفضاء التدوينى ، صنع لها وجودها وحياتها أعضاء انتموا يوماً - أو مازالوا ينتمون - إلى نادى أدب جامعة الزقازيق .

إذا تحدثنا عن المداوانات أو ال(blogs) ، لوجدنا تعدد إتجاهاتها وأساليبها وانتماءاتها أيضاً . ففى تلك المساحات الخاصة هناك فضاء رحب لكل شىء ؛ لتدوينات تشبه اليوميات التى قد يكتبها المرء فى مذكراته الخاصة لكن بعضهم اختار مشاركتها مع الآخرين ، لأعمال أدبية من قصة ، شعر ، أو خاطره ، لتدوينات تحمل آراءاً فى السياسية أو المجتمع أو الفن أو الدين ...... إنه الكنز الذى فُتح على مصراعيه أمام كل من يظن بنفسه الإختلاف والإبداع .

استمر حنينا للأدب ، فكان هناك تقديم لبعض الأنماط الأدبية المعتادة من شعر وقصة وزجل فى مدوناتنا ، كما نجد بوست (أو تدوينه) هنا وهناك عن تجربة ما أو رأى ما أو مناقشة ما لعمل فنى .

لكن ربما من اللافت للنظر حقاً أنه وسط ذلك هناك من حول مداونته لبداية مشروع أدبى متكامل كما هو الحال عند \ **زرياب** \ الذى افتتح مدونة أخرى جوار مدوانته الرئيسية وبدأ فيها مشروعاً أدبياً متكاملا

أسماء (**السيرة الزرياية**) يقدم الملامح الفنية للسيرة ويلعب فيها بخياله الخاص ويقدم شيئاً ظنناه قد اقتصر على الأولين .

هناك أيضاً ذلك المشروع الروائي الذي يعمل عليه **عوليس** ويقدم فيه تدوينه بين الحين والآخر في مدونته (**البحر بيضحك ليه**) وهو : -

(**البدايات دم العاشق**) والذي يمزج فيه ما بين السرد والرؤية الشعرية للأشياء واللحظات ، ما بين الحاضر واقتباسات من الكتب وفلاش باك للماضي يومض ليتماس مع الحاضر حيناً ، وليطغى عليه حيناً آخر ، وليكون كشافاً ينير الذات في الحاضر أحياناً أخرى . وقد قدمنا أولى أجزاء هذه البدايات هنا .

(**يوميات رجل حالم**) كان مشروعاً يبدو مثمراً **لميندونا** قبل غلق مداونتها .

مشروع أدبي آخر قد بدا في الأفق **لكائن العزلة** في (**نصوص لم تكتب بعد**) .

هذا غير المشروع الجماعي للمدونين الشراقوة : (إحنا إللي عزمنا القطـر) ، وهي مداونه تحت الإنشاء .

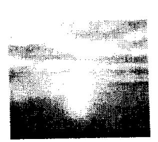
ونتركمكم الآن مع جولة في تلك المداونات مع ملاحظة أن هناك مداونين لم ينشر من مداونتهم سوى إسم المداونة واسمهم الإستعاري مصاحباً للصورة التي اختاروها تعبيراً عنهم لأن لهم أعمالا بالفعل في هذا الكتاب بأسمائهم الحقيقية .

ياسمين إمام

البحر بيضحك ليه

HTTP://KLAKET.BLOGSPOT.COM/

عوليس



VIEW MY COMPLETE PROFILE

البدايات دمُ العاشق

طريق متعرج وطويل ، لا أحد على امتداد الشوف
لا أحد .

الانحناءات تحد من الرؤية /لمعالم الطريق الذى تسلك
قدرة تعطيل بعض حواسك أو كشفها على عين الفطرة كل حسب طريقه/ الجدار بجوارك أصفر الطريق أصفر المدى أصفر ، الهواء ساكن وأصفر مما يلزم النفس بالوحشة - فردانية الوحدة لاتستلزم الوحشة لأن النفس المفردة قادرة أن تجلب ما يؤنسها ولو كان من دخيلتها كأغنية أو بيت شعر أو حتى تصفح جوانب ذكرياتها .

على أن الوحشة تتنزل متى سلمت النفس بوحدتها حتى وإن كانت بين خلق الأرض .

ترهف السمع الذى يتفرد بين حواسك ، إيقاع خطو ، تسمع أكتر ،

الخطوات محببة للنفس وإن لم تدر من صاحبها ، ترهف السمع أكثر، يزداد إيقاع الخطو - لماذا يعرف القلب خطو البعيد فيعلق به ؟! -، خطوه أخرى تكشف ما خلف المنحنى. أرض غير الأرض ، الخضره تفترش مساحات منبسطة ، البنت فى كامل ضحكتها ، ضحكتها حين تصير شفتاها كوترى كمان خلقا من ضوء ولين ، وتصير رنتها مابين عشب يئن من النسيم وجبل تأرجح من تخاصر وردتين ، حضورها يمنحك الصمت والشوق يلزمك إياه ،لا يحضر منك سواك ، لايحضرُ من سواك سوى ماتبصر به ، لا يحضر ماتبصر به سوى لها .

صباح أخرَ أليف وغير أليف

للصباحات نفس الطعم لاسكرَ تنشق عنه الأرض .

ولاملح يغسل كفيك -الصباحات محايدة الطعم فى الغالب -، وللصباحات

نفس اللون غيمَ شريدَ تستظل به الشمس من عين الفضوليين حين تخلع جسمها فى بقعة المطر المباركة أو شمس تودع خلسة قطار محبوبها بمنديل الضوء الرهيف -الصباحات مُدرَكَةُ اللون فى الغالب- ، لكن الصباحات تنطوى على روائح عدة . صباح يحمل رائحة شوق ، وأخر يحمل رائحة التعب ، صباح يعطرك بالإنسجام ، وصباح يرفُ عليك بمنديل الحنين ، صباح يزكم أنفك بكارثة قادمة .

وأخر ينشرح له الصدر بالبشارة - الصباحات متباينة الروائح فى الغالب .

الصباح أنثى تعودت عليها فصار لها نفس اللون والطعم لكنك تمسك رائحة مختلفة لها فى كل ساعة .

رائحة الأنثى هى أول ما تعلقت به وأول ما يفتتح الحنين القديم ، قلت لـ(كرستينا) فى الهاتف بعد أول تعارف بيننا .

ليس مايربطنى بك رهافة الجسد الذى تفتحت عيناى عليه ولا نضرة العينين -عنبتيك اللتين انفرطتا فى وجهى- حين وجدت الفرح فيهما ، ما يوجع قلبى هو الحنين الدائم لرائحتك . كانت جدتى تضع ثوبا لأمى حال غيابها جوار أخى الرضيع وتخبرنى أن الصغير سيظل نائما طالما وجد رائحة أمه .

واقترضت من (دينا) فى البداية ثوب المعمل . هى لم تعرف أنى أطوق الثوب بذراعى فى النوم وأنشره على جسدها فى الصباح لتمنحه هبة رائحتها ، يصير المنام أبهى حين يجد الرضيع رائحة أمه وحين أجد أنا رائحه دينا"!"

صباحٌ أخر أليف و غير أليف

الحلم ولد متمرسٌ فى تجميل وجه الصباح وإخفاء عيوبه ، الحلم هو الحاوى القادر على إخراج طعم ولون صباحك من كفيك

إغلق كفيك بقوة..لا لا إقبض بقوة ..ردد وحدك /أنا أحلم/ ردد فى خفوت دون أن يراك أو يسمعك أحد -أرق الأحلام ما كان سريا وهادىء- ها إفتح كفيك... لا تتعجل..ببطء ..تمهل.. أتمسك لون وطعم

صباحك الأن ؟ ..مممممممم غير مُرض لك.. لابأس لك أن تحاول فى صباح أخر، ولكن يجب أن تمارس هذا الحلم الصباحى لنهايته .
وممارسة الحلم ليست فى السعى وراءه قدر الإئتناس به والتعرف له وعليه ، خَلق الحلم وحيداً فلا يجتمع فى مخيلتك حلمان معا ، وخَلق الحلم يتيما كخيمة فى الصحراء ومدللا كنبع ذهبى ، وخلق الحلم جميلا وأجمل مافيه أنه طوع بنان المتيم الغلبان ، كما هو طوع الملك النافذ ، وخَلِق الحلم وفيا غير لحوح ، فهو صاحبٌ طالما احتجت ، وخلق الحلم كالغناء يستطيع الجميع تناوله .
ويستطيع قليلون أن يمنحوك دهشة أحلامهم .
وخلق الحلم عاديا غير عادى ، وواضحا غير واضح ليمنحك المفارقة البسيطة .
وخلق الحلم من نور اليقين ودفء ترابى .
وخلق الحلم على جناحى عصفور ومخلب نسر .
وخلق الحلم بزواج زهرة ليلك بفم ثعلب فى خريف لم يأت .
وخلق الحلم بطرف سيف نبيل وكف شحاذ ، وخلق الحلم كالحلم.
ورؤية الحبيب فى المنام تطرز اليقظة بوهج الحبيب ، دوما أشعر أنى أمسك بها فى صبيحة رؤيتها فى المنام ، تحضر هى فى الساعات الأولى من الصباح ، ويكون للصباح لون ضحكتها وطعم وجودها .
يحملك الطعم واللون على جناحين من الدهشة والنشوة ، وحين يذوى

الحلم تدريجيا مع خطو الصباح السريع ألمس رائحة الحنين .

صباحٌ آخر أليف وغير أليف
يحمل العاشق بيت شعر قديم
تحمل العاشقة نافذة ومنديلا وخصلة شعر
العاشق صديق لكل حرف من بيت الشعر القديم
العاشقة جرحت منديلها مباغتة الدمع
يعرف العاشق كيف يرسل كل حرف صديق لها
تعرف العاشقة كيف تهب كل حرف مايليق بحسنها
العاشق يلمس هواءاً أحاط بالعاشقة
العاشقة تتحسس صمت عاشقها
للقمر أن يَربت على كتفيهما

يتبع------------------------------------

POSTED BY عوليس AT ١٠:٤٦ AM ٢٠ COMMENTS

فجر جديد

http: // well-lightedarea.blogspot.com

SHA٣'AF

EGYPT



VIEW MY COMPLETE PROFILE

عنتر بن غلبان

http://٣antarzaman.blogspot.com/

قالت يا بختك ولد قلبك صبح طاهر... صدقت أنا كدبهاو أخدت بالظاهر

يحكى أنى

عنتر بن غلبان

صفر ضئيل على أقصى يسار الكون

View my complete profile



تخاطيــف

HTTP://TAKHATEEF.BLOGSPOT.COM/

من فم الزمان الشرس

NAME:SYZEF

LOCATION: مشتول السوق، الشرقية، EGYPT



ياربي..لم يَـعُد قلبى كافيا لأن من أحبها تعادل الدنيا فضع بصدرى واحدا غيـــره يكون في مساحـــة الدنيا

VIEW MY COMPLETE PROFILE

ترفشخنات

HTTP://MEJAMARY.BLOGSPOT.COM/

طبقا للمدرسة المنطقية (ترهات +أفشخنات =ترفشخنات)اليس كذلك ؟

NAME:MINDONNA

LOCATION:EGYPT

سامحونى ما كانش قصدى

http://sam7oni.blogspot.com/



Name: Ghada

Location: EG

View my complete profile

الخميس، نوفمبر ٣٠، ٢٠٠٦

ليس شعراً

ليس شعراً

إنه تنفس غير منتظم

ليس ابتساماً

.إنه البحث عن حبوب مضادة للقلق

- ما يبعث عليه هذا الحب -

ليس دفئاً

إنه صباح شتوي غامض

وليل لا مبالى

يطغى فيه صوت بكاء متقطع
على صوت أغنية عشق حالمة
أقف وراء الباب المغلق ..... وأدفع بظهري
كي أمنع كل تلك الأشباح من الدخول
وأستعيذ باسمك منهم
أملأ أجندتي بمخططات حماسية
سأقرأ كتاباً كل أسبوع
سأتعلم الفرنسية
سأفقد بعض الوزن
من قال أن لدي الوقت
كي أفتقدك ؟؟؟؟؟
أسرع في خطواتي كي أنفض الأفكار الزائدة
أحاول الابتسام إذ أضبط نفسي متلبسة بالعبوس في مرآة الأتوبيس كل صباح
أحاول منع حروف اسمك من السقوط سهواً كل ثانيتين خلال الحديث،
كي لا أبدو فتاة تافهة... لا يشغلها سوى صورة رجل
أم أنني هكذا بالفعل؟
ليس الأمر يسيراً
فليس هناك من سبب لهذا العبث، كي أتحكم بالنتائج
ليس هناك من سبب.....
ليس هناك من بؤس

لا معارك والدىّ
ولا آلامى الشهرية
ولا صورة العجوز البائس على رصيف الليل الشتوى
ينجح في صرف انتباهى
ولا فرح...
فدائماً يبدو لقياك أجمل
ضمير الكاف الملعون
لا يبرح صدرى
سآمر بإعدام الكاف في ميدان عام
كى لا أذكر
اسم "ك"
صوت "ك"
لمسة "ك"
برود "ك"
صمت "ك"
كي أكف عن الركض في مروج خضراء تخيلية
والسباحة بين السحب في سماء لا تشوب زرقتها كوابيس ليلية
وانسى أنني أقف تحت مصباح قديم في طريق ليلى مقفر
أفرك كفى لأستمد منهما بعض الدفء....
comments ١٠ ص ٢:٣٣ @ posted by Ghada

تياترو صاحب السعادة

http://zeryab.blogspot.com/



Name:Zeryab

Location:Alex, Egypt

بالصلصال..قعدت العب زى عيل..بيعمل أشكال وهمية محكومة بالصدفة..مرة تطلع فيل..حصان..نضارة راجل عجوز..دم سايح..انت وخيالك..اللى تحسبه القاه

View my complete profile

سيرة بنى زرياب

HTTP://BANIZERYAB.BLOGSPOT.COM/

THURSDAY, JUNE ٢٩, ٢٠٠٦

قبل ما نبدى القول

يبدأ كلامى متيم

فى وصف زين البرايا

والورد لما تيتم

فتحله فى الحق راية
يخضع له إنسى وجنّا
والحر يعرف مقامه
مافيه خيالى تجنى
لو قال ده بدر فى تمامه
نور جبينه علامة
والرحمة من طبع حسنه
ع الخد نرجس وشامة
ووش فيه طبع حسنه
نبينا زينة الخلايق
عليه أسلم واصلى
وعشقى له وحده لايق
قالك سلامك وصلى

comments ٨ AM ٨:٤٦ Posted by Zeryab at

٢٠٠٦ ،٣٠ FRIDAY، JUNE

حكاية الملك وجلان وقلب السبع

بدأ الأمر هكذا -ربما..لا أحد يجزم -سهم مارق عبر جبال وأودية.. رشق فى صدر سبع ..ففاض خيط من دم عبر جبال وأودية ..فقسم

الأرض إلى بلاد خصيبة وصحراء..ظل خيط الدم على سريانه ..فى الواقع كان يبحث عن أحد بعينه ..ظل يسأل عنه كل من قابله ..كان خيط الدم يمنح نفسه لكل من غواه العطش ..كان يمنح كل شىء الا قلب سبع به سهم مرشوق ..يحتفظ به لشخص بعينه ..حتى جف الدم تماما عند بلدة تدعى "حنظل" أنشأها الوعول ..حتى أرهقتهم المعارك فاستسلموا لقطيع من الذئاب سخروهم لصيد الغزلان وحكموهم من قصر عال من تبن وطين ..

عند آخر نقطة من دم ..قال خيط الدم "يقطن من أردته هنا ..لذا سأستسلم لنهاية الرحلة وأجف"..فبقى منه قلب سبع به سهم مرشوق وقع فى يد وعل فقير يعمل بستانيا فى قصر ملك الذئاب "وجلان"..

فأخذ الوعل قلب السبع إلى زوجته ..فقالت زوجته"نذهب به إلى الملك وجلان لعله يمنحنا حصة أزيد من لبن العصفور نطعم به أبناءنا الجوعى ..فأخذ الوعل نصيحة زوجته وقلب السبع وذهب إلى الملك فى قصره العالى ..

كان الملك فوق عرشه الخشبى يعد رؤوس الغزلان منتشيا وينشد:

كرباجى جابلى المطايب
ووعل يعزق لى أرضى
لوقلبى طيب وطايب
كان عبدى يعزق لى أرضى

كان هذا المنظر يشيع الرعدة فى قلب الوعل ..كان يكره صيد الغزلان

..ولولا هزال فى قدميه لما عمل بستانيا فى قصر الملك..بلع ريقه ورعدته وتقدم نحوه قائلا :

ملكنا يا زين وزاين
وبكف يبطش بسبعة
رقبتى لك عقد زاين
وف كفى لك قلب سبعة

نظرالملك إلى قلب السبع الذى يحمل سهما مرشوقا بعجب ..أخذه من البستانى ..وقلبه بين كفيه ..وزاد عجبه لما وجده دافئا ينبض ..فقال لنفسه :أنا ذئب وابن ذئب ..لكن ما أحوجنى إلى قلب سبع ..وقال الوعل:اذهب ولا تخبر أحدا بما وجدت ثم أعطـاه ملء كف ذئب من لبن العصفور ..

ثم جمع الملك ديوانه وطلب وزيره "طمان" وزوجته الملكة "منبوذة" وعرض عليهم قلب السبع ..فقالت زوجته :أجعله عقدا فى صدرى ..فزمجر الملك غاضبا ..فتقدم إليه وزيره وكان يحمل فى رأسه ريشة وحكمة ..فقال :يا ملك أجدك ترغب فى أن يكون قلبك فيكون لك عقل ذئب وقلب سبع ..فأجاب الملك :حفظ الله لك ريشتك وأدام لى حكمتك ..فقال الوزير لايصنع هذا سوى وعل أبيض يملك السحـر ولا يملك الزاد ..

فقال الملك :إلى به..

فلما أتوه بالوعل الذى يملك السحر ولا يملك الزاد ..وجدوه هزيلا

كبلحة عجفاء ..لا يقوى على الحركة ..فأطعموه ثلاثة أيام وأربعة ليالى حتى استعاد عافيته ولمعت عيناه بالشبع ..فلما قلّب بين كفيه قلب السبع وجده ينبض ..فقربه إلى أذنه فأدرك أن نبضه هو همس ينطق هكذا :لحبيبة ..لحبيبة..هكذا كنبض متصل ..لكنه لم يجرؤ على اخبار الملك الذى يرغب أن يصبح له قلب سبع ..فقال:هلموا لى بطست فيه حبة من خردل وقرن وعل وثلاث قطرات من دم ملك وريشة فوق رأس وزير و عقد لمس صدر ملكة وماء نبع لم يهتك بكارته شارب أو كف أو نظرة ..فلما آتوه بما طلب..وضع فى الطست قلب السبع وقرأ عليه بضع كلمات من كتاب معلق فى جيده ..

فما انتهى حتى فار الطست بألوان عدة ميزوا منها الأصفر والأبيض والأسود ..ظل على هذا الحال أربعين يوما وليلة وهم يخشون الاقتراب منه للهب يخرج من الطست ..كأن شيئا يصهر داخله ولصوت يشبه زئير سبع يئن ..

حتى هدأت الفورة ..فوجدوا فى الطست كائنا لم يروا مثله من قبل وإن ميزوا أجزائه ..فهذا الشعر هو لبدة سبع وهذه قرون وعل أما العينين فهما على حزن غير مفهوم ..زائغتين كأنهما يبحثان عن شىء..أما الوجه فلم يخبروه من قبل كان شديد الجمال وإن ضربت فيه الألوان الثلاثة الأصفر والأبيض والأسود ..أخبرهم الوعل الذى يملك السحر أن هذاالوجه لإنسى من قبائل آدم ..وإن كان الجسد جسد ذئب قائم على قدمين وليس على أربع ..وفى صدره سهم مرشوق حينئذ قال

الوعل للملك :ها قد صار لك عقل ذئب وقلب سبع ..فقال الملك :أتخذه عضدا أرهب به عدوى وأثبت به ملكى ..فقال الوعل :أكن له معلما أعلمه السحر والفلك والطب والحساب وصيد الغزلان ..أما الوزير فصمت متحيرا وقد تحسس سيفه ..بينما نظرت زوجة الملك "منبوذة"إلى الكائن الجديد بشهوة ..ثم همست بصوت خفيض قائلة:أما أنا فأتخذه عقدا فى صدرى

comments ١٥ AM ٩:١١ Posted by Zeryab at

أحمد الفخرانى..الاسكندرية
bahrbasha□e@yahoo.com

عن الكسل والخوف والعزلة

http://elaresh.blogspot.com/

لابد لى من كائنات تشبهنى



Name: كائن العزلة الكئيب

Location: العريش، سينا، EG

كان هناك يتدلى من وحدته يداعب أوقاتا لا مرئية يكتب عن أشياء لم تعد هنا نوافذ و أبواب و ريح لم يرها أحد أشياء تتبدى له وحده كان هناك يتدلى فى صمت من نافذة العزلة ...!

(١) نصوص لم تكتب بعد

تخيلوا معى نص جاد يشى بفهم عميق للروح، نص ما يلمس منطقة جد عميقة يتسع معها الحكى لمجرات ومخلوقات لم تكتشف بعد؛ نص مرعب يحوى كل ما قد قيل وما لم يكتب بعد مايمكن و ما نحلم بأمكانيته، نضع فيه ببساطة كل ما نريد ممارسته دون مراعاة لسياق سيختل أو لخوف قد يولد، هكذا تسبح بنا الكلمات بلا هاجس أو يأس . الرعب الأكبر لن يأتى من قيود قد تمنع تدفق الحقيقة بل من وجود النص نفسه إذ أن نص كهذا قد يشكل أزمة ما إذ يضع أمامنا مرآة نكتشف فيها أننا كالآخرين نبكى ...نخطئ... نمارس السذاجة وحين نلتقى ندعى أننا نجهل القراءة

POSTED BY كائن العزلة الكئيب @ ١١:٢٨ م ٨ Comments Links to this post

فلاح على كرسى العرش

http://humirous.blogspot.com/

ABOUT ME



Name:Humirous

Location:Zagazig, Sharkia, Egypt

هو ذا أنا بعض التئامات السنون على جراح خلّفتها أصابع الميلاد فوق غضاضتى

١٣/٠١/٢٠٠٧

عن أجمل بلاد الله
حنين يجرفك إليها ينزع عنك غطاءك الشتوى
يلقيك في أحضانها الدافئة
تشتاق قدماك لطرقاتها
ينتعش جسدك لمجرد ذكرها
تأتيك في أحلامك كعاشقة قد تزينت لك
تلقى كل ما تحويه من ذكري في بحرها يغسلك الموج
ليأخذ في قاعه حزنك ويرمي عليك بهجته
حجة هى كل عام فقط لترجع كما ولدتك أمك
بلا وجع

بردية هوميروس @ ١:٣١ م ٦تعليقات

ألف ليلة وليلة

http://thirstwaves.blogspot.com/

لا أعتقد أنى أتقن فن الحياة ولا فن الموت لكن دائما ما كان يدهشنى تلك القدرة على الإنتظاار

ABOUT ME



NAME:SHABABIK

LOCATION:SHARKIA, EGYPT

بتضحك سكة ليا وبترجع تانى بية أتارى الغربة صعبة والخطوة هية هية

VIEW MY COMPLETE PROFILE

نشقى من أجل سويعات سعادة

http://dwitoo.blogspot.com

الإنسان يكون عادلا عندما يكف عن إدعائه بأنه ضحى



توهه

على الكرة الارضية، على أرض الجروح

الدنيا توهه بين أربع حيطان

DECEMBER ٢٠٠٦ ،٠٤

سأعود لملامسة خيالك الجامح

وأسكن بين اذرع كلماتك

فقد أرقنى البعاد

ترقبوها!!!!!!!!!!!

فانتازيا!!!!!!!!

COMMENTS ٩ ▯ AM ١١:٢٧ AT توهه POSTED BY

أبينّ زين وأوشوش الودع

http://ghadatelkamilia.blogspot.com/

ليالى الشمال الحزينة ضلى اذكرينى اذكرينى



NAME:غادة الكاميليا

LOCATION:EGYPT

أنا هويت وانتهيت

قلب الكلمة

http://albelkalema.blogspot.com/

سلامة

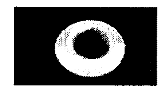
قهوة عالمفرق

http://fenganahwa.blogspot.com

فنجان قهوة

EG

لسه بنت عبيطة .. بتبدى تكتب اسمها زى ما هى عاوزة تنطقه



VIEW MY COMPLETE PROFILE

SUNDAY، DECEMBER ١٧، ٢٠٠٦

عن الدفا!!!!!!!!!!!

هو لحن يسرى فى العروق .. فيدفع فيها الدماء

هو أن تقف خلف نافذة روحك المنغلقة عليها منذ حين .. تتسمع بوهن لذيذ لأنفاس حبيبة ربما تنفحها

هو أن تندى عيناك من برد الغياب .. و تفيض فى حضور الذكرى حين تصبح أنت مسرحاً لها طوال الوقت

أن تنبض وجعاً إنسانياً يذكرك بأحرف اسم ما .. إذا تنطقها بين روحك و بينك

تطيب ...... و تبتسم

هو أن تعلم أن لك بين ذراعين ما حياة ما .. و أنك مغترب طوال الوقت

بدونهما .. و أنك وحيد بحق

هو حلم اليقظة الذى يحكم محاصرتى .. حين يهاجمنى برد المكان كله .. و تخاصمنى شمس السماء بدفئها .. إذا مررت بمكان كان لى معك فى يوم وحدى

COMMENTS LINKS ٩ AM ٥:٠٠ AT فنجان قهوة POSTED BY TO THIS POST

الوحده روح هربت قبل مايتخلق جسدها

http://alone٢٠٠٨.blogspot.com/

ABOUT ME



NAME: بياترتس

VIEW MY COMPLETE PROFILE

SATURDAY، DECEMBER ٢٠٠٦ ،٢٣

بعض منها ليس إليها.تنحنى لتكمل ماحكمت عليها به خليقتها.يخبرها الجميع بمدى رقتها وضعفها ويبكون عليها أكتر منها .فهى الضحية فى نظر الجميع

لم يصدقها القول سوى ملاك يزورها كل صلاة فيربت على وجنتيها

ويهمس صمتا ليس إلا.

فى كل ليلة تطيل السمع ويطيل الهمس ويدوم الصمت

كل مافيه ينقصها

مات الملاك وترك لها طفلا أعوجا وبعض كتابات

عظيمة كانت من قتلت الملاك

بكت الفتاة وزادت لوعتها ولم تر سوى شفقة فى عيون عشيرتها فتركتهم

لبعض القوة

POSTED BY بياترتس AT ٦:٢٦ AM ٩ COMMENTS

المجد للطين الذى انشقّ عنى



http://٢١arestoo.blogspot.com/

العن الظلام .... لن يجدى أن تشعل شمعة

قلبى مساكن شعبية

HTTP://NOURZEEN.BLOGSPOT.COM/

ABOUT ME

WARD

إذا ما أوشك الليل المدلهم أن ينقض عليّ ،ليفصل بين التحامنا الحياتى ، بادرتُ وأشعلتُ ضده شمعة ليتوقف عند الباب

SATURDAY، JANUARY ٠٦، ٢٠٠٧

إنـــي أغرق .. إني أغرق .. أغرق
يفصلنا الحلم عن الواقع
فنموت قبل
أن تنزلق من رؤوسنا الافكار
ونسدل فوق قبورنا ستاراً أسوداً شديد القتامة
حتى لا يدخل النور المكان
تبتسم جهالتي منى
وأسمعهم يتهامسون بسخرية
من ذاك الأبلة الذى أخبرها أن القبور تسمح للنور بالدخول
أنتظر في آخر القبر صوت الفزع
فأهرع إلي سريرى
ألضم حبال الموت من حولى
وأستبيح شعاع من الشمس مكسور نصفه الأول
علّى أضم الموتَ بلا خوفٍ
فينحرف الشعاع عند نافذتى ويتركنى وحيدة بلا نورٍ ولا ظلام ولا
شئ
فأتركنى وأغادرنى سريعا
لا أستطيع أن أبقى هنا بمفردى بلا صمت .. بلا ثرثرة
فتنفصل عنى نفسى

ونغيب عن بعضينا طويلا إلى لا عودة

COMMENTS ١ ▯ AM ٧:٥٥ POSTED BY WARD AT

كرانيش

http://bentmot.blogspot.com//

بنت موت لكن عايشه



- **:انا كرانيش**
- from:zagazig، sharkia، Egypt
- **بنت بتعجز فى عز الحلم**

بروفايلي

كمانجه

http://kamnga.blogspot.com/

عندما نشعر الدفء الحميم وعندما تتشابك الأيدى فوق الطاوله،عندما تتسارع دقات القلوب وتتخاصر الأرواح فهنا هو وقت الكمانجه



Name:كمانجه
Location:Egypt
بعض الكمنجات تعزف لحن مبهج وبعضها يعزف لحن حزين لكنى سأعزف لحن آخر ...لحن الكمانجه

جامعة الزقازيق

الادارة العامة لرعاية الطلاب

اتحاد طلاب الجامعة

كشف بأسماء أعضاء مجلس اتحاد طلاب الجامعة للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

م	الاسم	الكلية	الفرقة	الموقع الاتحادي	العنوان	رقم البطاقة	تاريخ الصدور	تاريخ ومحل الميلاد	رقم التليفون
١	خالد محمد محمد الضهراوي	طب بيطري	خامسة	امين الاتحاد	حي مبارك – الزقازيق	١٢٠٤٢١٣	٢٠٠٢/٣	١٩٨٥/٩/٢ دقهلية	٠٥٥٢٢٩٦٧٨٠ ٠١٢٥٧٩٦٩٠١
٢	جميل محمد جميل محمد الزيني	ت نوعية	رابعة	امين مساعد الاتحاد	٢ش بحر مويس الصيادين	١٣٠٠١١١	٢٠٠١/٢	١٩٨٤/٢/١٩	٠٥٥٢٣٢٦٤٦٦ ٠١٢٥٣٩٣٦٥٤
٣	احمد محمد محمود عبد الغفار	ت رياضية	رابعة	امين اللجنة الرياضية	الطويلة فاقوس شرقية	١٣١٧١٩٣	٢٠٠٣/٤	١٩٨٧/٣/١ فاقوس	٣٩٥٥٦٤٥
٤	طارق سعيد حسن علي بحيري	حقوق	رابعة	امين مساعد الرياضية	الزنكلون م الزقازيق شرقية	١٣٠٠٣١٨	٢٠٠٣/١	١٩٨٥/٦/١٢	٢٠٨٣٢١٨
٥	عمرو احمد فتحي حافظ	صيدلة	رابعة	امين اللجنة الاجتماعية	١٥ش الجلاء المنتزة الزقازيق	٣١٠١٥٥٥	٢٠٠٢/٢	١٩٨٥/١٠/٣١	٢٣٢٢٠٧٩ ٠١٢٣٣٩٧٩٢٧
٦	مصطفي عبد الباسط مصطفي	زراعة	رابعة	امين مساعد الاجتماعية	١٣ش احمد عنانى الزقازيق	١٣٠٠٥٥٩	٢٠٠٣/٣	١٩٨٦/٩/٢٦	٢٣٢٣٤٠٢
٧	فوقيه محمد عبد الجليل	تمريض	رابعة	امين لجنة الجوالة والخدمة	بنايوس ٣ش ابو رضية الزقازيق	١٣٠٢١٨١	٢٠٠٤	١٩٨٥/٨/١	٢٣٧٠١٥٥ ٠١٢٦٢٤١١٧٢
٨	محمد السيد محمد محمد	تربية	رابعة	امين مساعد الجوالة	التكارية م. الزقازيق	١٣٠٠٦٩٣	٢٠٠٣/١٢	١٩٨٦/٦/١٠	٢٣٧٣٥٢٢ ٠١٢٥٣٣٠٣٢٣
٩	محمد حسنين عبد الله احمد	تربية	رابعة	امين اللجنة الثقافية	عزبة جمعة الصياد – الطويلة فاقوس – شرقية	١٣٠٨١١٦	٢٠٠٣/٥	١٩٨٦/٩/٢٧	٠١٢٣٠٥٧٨٤٢
١٠	سمير محمد حلمي	هندسة	ثالثة	امين مساعد الثقافية	بهنباي م . الزقازيق شرقية	١٣٠٠٥١٩	٢٠٠٢/٤	١٩٨٥/٨/٢٤	٢١٨١٣٩٦ ٠١٠٨٠٨٧٦٧٤
١١	احمد عدنان علي حموده	كفاية	رابعة	امين اللجنة الفنية	كفر حموده مركز ههيا شرقية	١٣٢٣٨١٢	٢٠٠٢/١٢	١٩٨٦/٩/١	٢١٦١١٣٣ ٠١٠٨٩٢٤٢٤٨
١٢	سليمان عبد الغفار الصابر	حاسبات	ثالثة	امين مساعد الفنية	٢ ش السيد الشيخ من ش الصوامع - زفتي – غربية	٨٨٠٠٥٥٣	٢٠٠٥/٧	١٩٨٧/٤/٢٤ عمان	٠٤٠٥٧٠٥٢٩٤
١٣	احمد زكريا محمد احمد	تجارة	رابعة	امين لجنة الاسر	ش الشيخ ابو حماد – ابوحماد - شرقية	١٣٠١٦٥١	٢٠٠٣/٣	١٩٨٦/٤/١٢ ابو حماد	٣٤٠٠٧٣٤ ٠١٢٥٨٢٤٨٣٨
١٤	شريف صبحى عبد السلام	علوم	رابعة	امين مساعد الاسر	ش المصالح التعاونية – المساكن التعاونية – الزقازيق	١٣٠١٠١١	٢٠٠٢/١١	١٩٨٦/٩/١	٢٣٢٠٨٢٠ ٠١٢٨٥٥٩٧٩٦
١٥	معاذ محمد محمد الحلبي	زراعة	ثالثة	امين لجنة العلاقات العامة	٣٦ش المنصورة –ميت غمر دقهلية	١٢٠١١٥٦	٢٠٠٥/١	١٩٨٣/١٠/٢٦م ميت غمر	٠٥٠٦٨٠٣٢٨٣ ٠١٨٢٥٨٥٣٨٤
١٦	منار عطيه عادلي عبد اللطيف	تمريض	رابعة	امين مساعد العلاقات العامة	١٢ش المدينة المنورة – ميت غمر – دقهلية	١٢١٦٤٤٧	٢٠٠٤/٢	١٩٨٦/٩/١م ميت غمر	٠٥٠٦٨٣٢٧٤٠ ٠١٢٨٦٩٠٦١٩

تابع كشف بأسماء أعضاء مجلس اتحاد طلاب جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٦م

م	الاسم	الكلية	الفرقة	الموقع الاتحادي	العنوان	رقم البطاقة	تاريخ الصدور	تاريخ ومحل الميلاد	رقم التليفون
١٧	مصطفي محمد عبد المنعم عبد الغفار	الاداب	رابعة	امين اللجنة الصحافة والاعلام	٣ش كمال الدين اباظة منشأة اباظة الزقازيق	١٣٠٨١١٦	٢٠٠٢/١١	١٩٨٦/٨/٢٣	٢٣٦٣٤٢٩ ٠١٢٨٥٥٩٦٨٩
١٨	احمد عادل عوض السيد	كفاية التاجية	رابعة	امين مساعد الصحافة والاعلام	فاقوس ش ترعة المنيا	١٣٤٦٢٥١	٢٠٠٣/٣	١٩٨٦/١/١	٣٩٧٦٧٣٢ ٠١٢٨١٧٩٠٨١
١٩	محمد محمود منصور محمد	ت رياضية	رابعة	عضو الاتحاد	كفر الحمام م الزقازيق	٢٣١٧٧٢٥	٢٠٠٣/٥	١٩٨٦/٩/٣٠	٢٣١٧٧٢٥ ٠١٢٥٣٣٠٣٢٣
٢٠	محمود نبيل كامل الشيخ	حقوق	رابعة	عضو الاتحاد	دماص ميت غمر دقهلية	١٢٥٨٣٩٩	٢٠٠٣/٢	١٩٨٧/١/١	٠٥٠٦٨٨٠٥٧٣ ٠١٠٥١٥٦١٤٥
٢١	احمد حسين مصطفي كمال	تجارة	رابعة	عضو الاتحاد	ش هرون الرشيد ابو حماد - شرقية	١٣٠٦٦٩٣	٢٠٠٢/٣	١٩٨٦/٣/١	٣٤٠٥٥٤٨ ٠١٠٦٤٠٩١٦٩
٢٢	سمر اسماعيل محمد الحاروني	حاسبات	ثالثة	عضو الاتحاد	٧٢ش علي خميس النحال			١٩٨٥/٦/١٢	٢٢٨٤٤٠١
٢٣	نفيسة محمد عبد الله	ت نوعية	رابعة	عضو الاتحاد	ش الاشرم منشية ابو عامر الصيادين الزقازيق	١٣٠٠٢٠١	٢٠٠٣	١٩٨٦/٦/١٥	٢٣٨٠١٠١
٢٤	علا محمد محمد	ت رياضية	ثالثة	عضو الاتحاد	فايد - الاسماعيلية			١٩٨٧/١/١٧	٠٦٤٣٦٦١٠٧٦ ٠١٠٨٣٥٠٧٠٨
٢٥	مروة مجدي محمد إبراهيم	ت رياضية	رابعة	عضو الاتحاد	المنزلة المنصورة دقهلية			١٩٨٦/١٠/١	٠٥٠٢٧١٠٣٥٨ ٠١٨٢٥٧٨٧٤٧
٢٦	محمد احمد ثروت عبد العزيز	طب بيطري	رابعة	عضو الاتحاد	٣٦ش سليمان عطا الله النحال الزقازيق	١٣٤٦١١	٢٠٠١/٧	١٩٨٤/١١/٢٧	٢٢٩١٩٣٣ ٠١٢٤٣٥٦١١٩
٢٧	وائل جميل فتحي صديق	هندسة	رابعة	عضو الاتحاد	شبيه ٩ش السيده زينب بجوار ستاد الجامعة	٠١٠٢٧٣٣	٢٠٠٤/٣	١٩٨٥/٥/١٤ القاهرة	٢٣٤٩٤٥٣ ٠١٢٥٠٦٢٢٩٠
٢٨	احمد علي مرسي علي	طب بشري	سادسة	عضو الاتحاد	٥ش العشرين الحناوي الزقازيق	١٣٠٠٠٥٧	اول الزقازيق	١٩٨٤/١١/٤	٢٢٧١٨٤٤ ٠١٠٦٧١٤٥٦٥
٢٩	احمد عبد الرحمن محمود علي	طب بشري	خامسة	عضو الاتحاد	ش الحرية خلف عاطف العدوي ابو كبير – شرقية	١٣٠٩٧٣٣	٢٠٠٢/٧	١٩٨٥/١/١٥	٣٥١٥٨٨٥ ٠١٠٦٢٥٢٢٦٨
٣٠	محمد سعيد عباس المسلمي	علوم	رابعة	عضو الاتحاد	الغار م. الزقازيق شرقية	١٣٠١٠٧٢	٢٠٠٢/٧	١٩٨٥/٧/١٥	٢٢٩٥٨٢٥ ٠١٢٤٦٩٨٣٩٦
٣١	محمد عبد الله عطيه عبد المقصود	الآداب	ثالثة	عضو الاتحاد	بنايوس م الزقازيق ش الشهيد عطية عبد المقصود	١٣٠٠٧٧١	٢٠٠٤/٥	١٩٨٥/٧/١٥	٢٣٦٩٣٤٠ ٠١٠١٦٧٠٧٧٠
٣٢	علي مصطفي علي علي العريش	صيدلة	رابعة	عضو الاتحاد	منشية اباظة ١٣ش البصيلي الزقازيق	١٣٠٣٠٧٣	٢٠٠٣/٦	١٩٨٥/٥/٦	٢٣٠٧٨٥٤ ٠١٢٨١٩٨٥١٨

فى هذا العدد

تابع .....